The Islamic University–Gaza

Research and Postgraduate Affairs

Faculty of Education

Master of Community Mental Health

الجامعـــــة الإســـــلامية – غـــــزة

شؤون البحث العلمي والدِّراسات العليا

كليـــــــــــــة التَّربيـــــــــــــة

ماجستير الصِّحة النَّفسية والمجتمعية

الاغتراب النفسي وعلاقته بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة

Psychological Alienation and its Relationship to the Body image and Future Vision with war Causalities in Gaza 2014.

إِعدَادُ البَاحِثَة

هدى رمضان النجار

إِشرَافُ

الدكتور

عبدالفتاح عبد الغني الهمص

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الْمَاجِستِيرِ
فِي الصحة النفسية المجتمعية بِكُليةِ التربية فِي الْجَامِعَةِ الإِسلامِيةِ بِغَزة

أغسطس/2016م – ذو القعدة/ 1437هـ

إقـــــــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الاغتراب النفسي وعلاقته بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة

Psychological Alienation and its Relationship to the body image and future Vision with war Causalities in Gaza 2014.

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: **هدى رمضان النجار** اسم الطالب:

Signature: التوقيع:

Date: التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي: 1150

الرقم Ref: ج س غ/35/

التاريخ Date: 17/09/2016م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **هدى رمضان حافظ النجار** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم الصحة النفسية المجتمعية** وموضوعها:

الاغتراب النفسي وعلاقته بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الثلاثاء 30 محرم 1438هـ، الموافق 2016/11/01م الساعة العاشرة صباحاً في قاعة الاجتماعات بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. عبد الفتاح عبد الغني الهمص	مشرفاً و رئيساً	.....
أ.د. سناء إبراهيم أبو دقة	مناقشاً داخلياً	.....
د. يحيى محمود النجار	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم الصحة النفسية المجتمعية.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة، كما وهدفت إلى معرفة العلاقة بين كل من الاغتراب النفسي وصورة الجسم وبين الاغتراب النفسي والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 م على قطاع غزة .

أداة الدراسة: قامت الباحثة بإعداد أدوات الدراسة وهي مقاييس الاغتراب النفسي و صورة الجسم والنظرة المستقبلية .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة الفعلية من (46) مصاباً جراء العدوان على قطاع غزة في محافظة خان يونس تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي

نتائج الدراسة: بلغ الوزن النسبي للاغتراب النفسي 40.72% أي بدرجة منخفضة، وبلغ الوزن النسبي لصورة الجسم 57.35%، والنظرة المستقبلية 65.29%، وكلاهما بدرجة متوسطة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للاغتراب النفسي والدرجة الكلية لصورة الجسم وأبعاده (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس)، ووجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للاغتراب النفسي وبين الدرجة الكلية للنظرة المستقبلية، ووجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لصورة الجسم وأبعاده (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس) والدرجة الكلية للنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 م على قطاع غزة، كما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية تعزى لمتغيرات: (الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، نوع المواطنة، مكان الإقامة، نوع الإصابة)، بينما توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي وصورة الجسم تعزى لمتغيرات: (المؤهل العلمي، المستوى الاقتصادي) ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في النظرة المستقبلية تعزى لمتغير: (المستوى الاقتصادي) وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النظرة المستقبلية تعزى لمتغير: (المؤهل العلمي).

توصيات الدراسة:إيجاد فرص عمل تتناسب مع قدرات وإمكانات مصابي العدوان، واستثمار طاقاتهم ليكونوا أشخاص منتجين في المجتمع، وتزويد مؤسسات التعليم والجامعات بأماكن ووسائل ميسرة ومساعدة للمصابين ليتم دمجهم وإكمال مسيرتهم التعليمية.

كلمات مفتاحية: الاغتراب النفسي–صورة الجسم– النظرة المستقبلية– مصابي العدوان على قطاع غزة.

Abstract

The objective of the study: This study aims at identifying the level of psychological alienation, body image and future vision of the victims of aggression on the Gaza Strip in 2014. It also aims at investigating the relationship between each pair of the psychological alienation and body image, and the psychological alienation and future vision of the victims of aggression on the Gaza Strip in 2014.

The study tool: the researcher prepared the study tools which are a psychological scale of alienation, body image and future vision.

The study sample: the actual sample of the study consisted of (46) casualties in the aggression on the Gaza Strip in Khan Younis governorate who were selected deliberately.

Research methodology: the researcher used the descriptive analytical approach.

The most important findings of the study:

The relative weight of psychological alienation was 40.72% which is a low percentage while the relative weight of body image was 57.35% and future was vision 65.29%, both are of a moderate percentage. The study also showed a positive statistically significant relationship between the total score of psychological alienation and the total score of body image and its dimensions (self-image, individual's image through the people). There is also a statistically significant inverse relationship between the total score of psychological alienation and the total score of future vision. There are also statistically significant differences between the total score of body image and its dimensions (self-image, individual's image through the people) and the total score for future vision of the victims of aggression on the Gaza Strip in 2014. The study also found that there is no statistically significant differences in psychological alienation, body image and future vision attributed to the variables (gender, age, marital status, citizenship, type, place of residence, type of injury), while there are statistically significant differences in psychological alienation and body image due to the variables (educational qualification, economic level). There are statistically significant differences in the future vision attributed to the variable (economic level) and the lack of statistically significant differences in the future vision attributed to the variable (academic qualification).

Recommendations of the study: Employment opportunities that commensurate with the capabilities and potential of victims of aggression should be created to invest their potential of being productive people in society. Providing educational institutions and universities, places and means to help people to be reintegrated in the community and complete their education.

Keywords: (psychological alienation, body image, future vision, victims of 2014 aggression)

بسم الله الرحمن الرحيم

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ ٱللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ۚ قَالُوٓا۟ أَنَّىٰ يَكُونُ لَهُ ٱلْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِٱلْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِّنَ ٱلْمَالِ ۚ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُۥ بَسْطَةً فِى ٱلْعِلْمِ وَٱلْجِسْمِ ۖ وَٱللَّهُ يُؤْتِى مُلْكَهُۥ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٤٧﴾﴾ [البقرة : 247]

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا تَأْسَوْا۟ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا۟ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ [الحديد: 22-23]

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿* وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ ۖ وَإِن يَقُولُوا۟ تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ ۖ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُّسَنَّدَةٌ ۖ يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ ۚ هُمُ ٱلْعَدُوُّ فَٱحْذَرْهُمْ ۚ قَٰتَلَهُمُ ٱللَّهُ ۖ أَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ [المنافقون : 4]

ٱلْإِهدَاْءُ

إلى شجرة الحب والعطاء التي لطالما التجأت إليها من نوائب الدهر .. أمي وأبي أطال الله في عمرهما

إلى زوجي الحبيب المتفاني .. إلى أبنائي وقرة عيني

إلى زهور حياتي إخوتي وأخواتي وأبنائهم

إلى من أضاء لي طريق العلم وكان لي مرشدا ودليلا الدكتور عبدالفتاح الهمص .

إلى أرواح الشهداء الأبرار الذين لبوا نداء الله.

إلى كل مصابي العدوان الإسرائيلي

إلى كل أسرة مسلمة

إليكم جميعا .. أهدي هذا العمل المتواضع.

شكرٌ وتقديرٌ

الحمد لله صاحب الفضل والمنة، كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، له الحمد في الأولى والاَخرة، به تتم الصالحات وبفضله تتحقق الأمنيات، وما توفيقي إلا بالله، أما بعد ....

انطلاقاً من قوله تعالى " أن اشكر لي ولوالديك، إلي المصير "وإقراراً بالفضل، وتمسكاً بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا يشكر الله من لا يشكر الناس"، أرى لزاماً علي بعد أن وفقني الله في إنجاز هذا العمل أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى:

الدكتور الفاضل/عبد الفتاح الهمص الذي سهل لي الصعاب وأنار لي الطريق و لم يأل جهداً في توجيهي وتصحيح مساري أثناء إشرافه على دراستي فكان مثالاً للمشرف المثالي متابعة وإشرافاً وإثراءاً، فلولاه ما خرجت هذه الدراسة على هذا النسق، والشكر موصول إلى عضوي لجنة المناقشة الدكتورة سناء أبو دقة .والدكتور يحيى النجار ،اللذان تفضلا بالموافقة على مناقشة هذه الرسالة وعلى ما سيبديانه من ملاحظات سديدة ستجود الدراسة بإذن الله .

كما واتقدم بالشكر إلى كل أساتذتي الأفاضل في كلية التربية ، وقسم علم النفس بالجامعة الإسلامية فجزاهم الله جميعاً عني خير الجزاء.

كما وأقدم باقات الشكر والحب والعرفان إلى زوجي المعطاء الذي صبر علي خلال رحلتي الدراسية، وأعانني على إتمام هذه الرسالة بدعمه وتشجيعه المستمر، فكان نعم السند. فإليه أقدم جزيل شكري وامتناني. كما أقدم جزيل شكري إلى والدي الغاليان سبب وجودي، أبي الذي كان خير سند من تشجيع.

ودعاء وعطاء، وأمي الحنون التي دعمتني بصادق دعواتها وحنان احتوائها جعله الله لهما في ميزان حسناتهما وأمد في عمريهما وأعانني على برهما . ولا أنسى خالتي الغالية أم زوجي التي لم تقصر معي أبدا خلال رحلتي الدراسية فكانت بمثابة أماً ثانية لأبنائي، فلها جزيل الشكر. كما وأشكر إخوتي وأخواتي الأوفياء وصديقاتي وكل من وقف بجانبي في إنجاز هذا العمل المتواضع . وأتقدم بالشكر أيضاً لجمعية السلامة الخيرية وأخص بالذكر الأستاذ حازم طبش مدير فرع خانيونس على ما قدمه لي من عون ومساعدة في تطبيق أدوات الدراسة، والشكر موصول إلى أفراد عينة هذه الدراسة ..مصابي العدوان الإسرائيلي شاكرة لهم حسن تعاونهم.

كما وأتقدم بالشكر الجزيل للدكتور: خليل حماد الذي أشرف على تدقيق رسالتي لغوياً، فجزاه الله عني خير الجزاء.

وبعد هؤلاء من ذكرتهم فشكرتهم أما من نسيتهم فهم أولى الناس بالشكر والتقدير، وأقول الحمد لله الذي تفرد بالكمال لنفسه وجعل النقص سمة تستولي على جملة البشر وهذا جهدي بين يدي أساتذتي فإن وفقت فتلك منة من الله وفضل علي وما توفيقي إلا بالله، وما أراني بلغت الغاية، وإن كانت الأخرى فحسبي أنني بشر أخطئ وأصيب، وقد حاولت واجتهدت، فالكمال لله وحده، والله من وراء القصد هو نعم المولى ونعم النصير .

الباحثة

هدى رمضان النجار

فهرس المحتويات

إقـــرار.....أ
ملخص الدراسة باللغة العربية.....ب
Abstract..... ج
آية قرآنية .....د
ٱلإهدَاْءُ .....هـ
شكرٌ وتقديرٌ.....و
فهرس المحتويات.....ز
قائمة الجداول.....ط
قائمة الملاحق.....ك
الفصلُ الأول خـلفيـة الدراســة.....1
1.1 المقدمة:.....2
1.2 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:.....4
1.3 أهداف الدراسة:.....5
1.4 أهمية الدراسة:.....6
1.5 مصطلحات الدراسة:.....7
1.6 حدود الدراسة:.....9
الفصلُ الثَّاني الإطار النَّظري.....10
2.1 **المبحث الأول الاغتراب النفسي**.....11
2.1.1 تمهيد:.....11
2.1.2 مفهوم الاغتراب:.....12
2.1.3 أبعاد الاغتراب.....14
2.1.4 مصادر الاغتراب :.....14
2.1.5 أنواع الاغتراب:.....16
2.1.6 النظريات المفسرة للاغتراب :.....18
2.2 **المبحث الثاني صورة الجسم**.....21
2.2.1 تمهيد:.....21
2.2.2 مفهوم صورة الجسم:.....21

2.2.3 أهمية صورة الجسم :..... 23
2.2.4 صورة الجسم قبل صورة الذات :..... 23
2.2.5 مكونات صورة الجسم: 24
2.2.6 صورة الجسم والمراحل العمرية :..... 25
2.2.7 النظريات المفسرة لصورة الجسم:..... 26
2.3 **المبحث الثالث**..... 29
2.3.1 النظرة المستقبلية..... 29
2.3.2 العدوان على غزة..... 33
الفصلُ الثَّالث الدراساتُ السابقة..... 35
3.1 تمهيد..... 36
3.2 دراسات تناولت الاغتراب النفسي: 36
3.3 دراسات تناولت صورة الجسم:..... 43
3.4 دراسات تناولت النظرة المستقبلية: 51
3.5 تعقيب عام على الدراسات السابقة : 54
3.6 فروض الدراسة 60
الفصل الرابع الطريقة والاجراءات..... 62
4.1 منهج الدراسة:..... 63
4.2 مجتمع الدراسة..... 63
4.3 عينة الدراسة:..... 63
4.4 أدوات الدراسة: 66
4.5 الأساليب الإحصائية:..... 81
الفصلُ الخامس عرض نتائج الدراسة وتفسيرها..... 82
5.1 نتائج تساؤلات الدراسة:..... 83
5.2 فرضيات الدراسة:..... 90
5.3 توصيات الدراسة..... 116
5.4 مقترحات الدراسة:..... 117
المصادر والمراجع..... 118
ملاحقُ الدراسة..... 126

قائمة الجداول

جدول (4.1): المتغيرات الديمغرافية لأفراد العينة في قطاع غزة..... 64

جدول (4.2): معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الاغتراب النفسي والدرجة الكلية للمقياس68

جدول (4.3): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاغتراب النفسي (ن = 30)..... 70

جدول (4.4): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس صورة الجسم والدرجة الكلية للمقياس.... 73

جدول (4.5): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأولي والدرجة الكلية للبعد..... 73

جدول (4.6): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثانيوالدرجة الكلية للبعد..... 74

جدول (4.7): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس صورة الجسم (ن = 30) 76

جدول (4.8): معاملات الارتباط بين فقرات مقياس النظرة المستقبلية والدرجة الكلية للمقياس78

جدول (4.9): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس النظرة المستقبلية (ن = 30)..... 80

جدول (5.1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس الاغتراب النفسي لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة (ن=46)..... 83

جدول (5.2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس صورة الجسم لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة (ن=46) 85

جدول (5.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس النظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة (ن=46) 88

جدول (5.4): مصفوفة معاملات الارتباط لبيرسون لكشف العلاقة بين الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة(ن=46) 90

جدول (5.5): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة تعزى لنوع الجنس 92

جدول (5.6): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة تعزى للعمر 95

جدول (5.7): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية (ن=46)..... 98
جدول (5.8): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة تعزى للمؤهل العلمي (ن=46)..... 101
جدول (5.9): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين درجات مقياس الاغتراب النفسي ومقياس صورة الجسم بالنسبة للمؤهل العلمي لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة..... 104
جدول (5.10): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة تعزى لنوع المواطنة. 105
جدول (5.11): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة تعزى لمكان الإقامة (ن=46)..... 107
جدول (5.12): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة تعزى للمستوى الاقتصادي(ن=46)..... 110
جدول (5.13): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين درجات مقياس الاغتراب النفسي ومقياس صورة الجسم ومقياس النظرة المستقبلية بالنسبة للمستوى الاقتصادي لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة..... 113
جدول (5.14): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة تعزى لنوع الإصابة (ن=46)..... 114

قائمة الملاحق

ملحق رقم (1): أسماء المحكمين 127
ملحق رقم (2): استبانة آراء المحكمين (الاغتراب النفسي) 128
ملحق رقم (3): استبانة آراء المحكمين (صورة الجسم) 129
ملحق رقم (4): استبانة آراء المحكمين(مقياس النظرة المستقبلية) 130
ملحق رقم (5): استبانة الاغتراب النفسي في صورتها الأولية 131
ملحق رقم (6):استبانة صورة الجسم في صورتها الأولية 135
ملحق رقم (7):استبانة النظرة المستقبلية في صورتها الأولية 138
ملحق رقم (8): استبانة الاغتراب النفسي في صورتها النهائية 140
ملحق رقم (9): استبانة صورة الجسم في صورتها النهائية 143
ملحق رقم (10):استبانة النظرة المستثبلية في صورتها النهائية 145
ملحق رقم (11): تسهيل مهمة باحثة 147

الفصلُ الأول

الإطار العام للدراســة

الفصل الأول
خلفية الدراسة

1.1 المقدمة:

شهدت المجتمعات العربية في السنوات الأخيرة مجموعة من التغيرات المختلفة والمتلاحقة، والتي أثرت على جميع مجالات الحياة وجعلت الإنسان يعجز عن مواجهتها والسيطرة عليها، حيث إن كل من التقدم الحضاري والتطور الصناعي والتكنولوجي والتقدم الطبي بالإضافة إلى الحروب المتلاحقة أدت إلى ازدياد المشكلات وتعقد أساليب الحياة، الأمر الذي سبب في انتشار بعض الظواهر من بينها ما يعرف بالاغتراب، والذي لاقى اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية، إذ إن الإنسان أصبح يشعر بأنه في عالم لا يستجيب لرغباته واحتياجاته، مما جعل من الاغتراب ظاهرة نفسية عامة جعلت الأفراد يعانون من كافة أشكاله ومظاهره، فليست التغيرات التي صاحبت هذه التطورات إيجابية كلها، بل لها العديد من السلبيات على الإنسان أهمها وجود فجوة بين الفرد ومجتمعه تؤدي إلى الاغتراب عن ذاته وعن مجتمعه، مما يزيد من الاضطرابات النفسية لديه. فالاغتراب عن الذات ينطوي على شعور الفرد بانفصاله عن ذاته، وهو المظهر الأساسي للاغتراب.

ويعد مفهوم الذات مهماً جداً، حيث يتضمن آراء وأفكار ومشاعر الفرد المصاب واتجاهاته التي يكونها عن نفسه. فإذا ما انفصل هذا المفهوم لديه فسيؤثر ذلك على النظرة المستقبلية الإيجابية عنده وعلى الشخصية ككل.

ويرتبط مفهوم الذات بصورة الفرد عن جسمه ونظرته لها، فقد رأى (كفافي والنيال) أن صورة الجسم وما تتضمنه من أفكار ومشاعر وإدراكات تتدرج تحت لواء مفهوم الذات، حيث تشكل بعداً من أبعاده الأساسية ,لاسيما أنه يتضمن صفات وخصائص تشكل في مجملها مكونا من مكونات الذات . (كفاف والنيال، 1995م، ص 17).

وارتباطاً بواقعنا الذي نعيشه، واقع ما بعد العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي ترك لنا وضعاً مأساوياً يتمثل في الحصار وآثاره على أبناء الشعب الفلسطيني من تشريد لبعض الأسر التي دمرت بيوتها بالكامل، وأهم هذه الاثار كذلك الإعاقات التي خلفها العدوان سواء أكانت

بشكل جزئي أم بشكل كامل حسب نوع الإصابة، سمعية، بصرية أو جسمية ترتبط بأعضاء الجسم والتي تقف عائقاً أمام الإنسان تمنعه من إشباع دوافعه، فيشعر بالعجز وقلة الحيلة والإحباط أو تجاوز الأزمة والتغلب عليها بعد فترة معينة من الزمن عن طريق تكيفه معها.

ويذكر حليمة أنه في وقت الأزمات وعندما يواجه الإنسان بنوع من الخطر الذي يستهدف حياته ويثير خوفه وفزعه، يطلق الجسم استجابة غريزية تدعى استجابة القتال – الهروب، وهي عبارة عن إنذار بالتهديد القادم، يهيئ الفرد ويمنحه النشاط والاستعداد والطاقة اللازمة للتعامل مع هذا التهديد إما بالصمود والمواجهة أو الركون للهرب تجنبا للأذى والموت، وهذا ما يفعله الإنسان للاستمرار في الحياة في بيئة مهددة للحياة (حليمة، 2002م، ص 1).

ولعل هذه الفئة فئة مصابي العدوان الذين تضرروا في العدوان على غزة، والتي استخدم خلاله الاحتلال أعنف الأسلحة الفتاكة المدمرة للإنسان والتي إن لم تترك لدى الإنسان عجزاً عضوياً فإنها تركت أثراً نفسياً عميقاً، فقد هددت أمنه وشككت في بعض المعتقدات التي يتبناها عن الذات وعن المجتمع، ومن هذه الآثار النفسية التي خلفها العدوان على المصاب هي نظرته لصورة جسمه، التي هي من أهم العوامل التي تؤثر في الفرد لذاته، فقد أشار ثومبسون (Thambson, 1995) أن صورة الجسم هي صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسمه سواء أكان في مظهره الخارجي أم مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة وقدرته على توظيف هذه الأعضاء وإثبات كفاءتها، وما يصاحب ذلك من اتجاهات ومشاعر موجبة أو سالبة عن تلك الصورة الذهنية للجسم (القاضي، 2009م، ص 4).

وحسب نظرة هذا المصاب لجسمه واتجاهه نحوه سواء أكان هذا الاتجاه إيجابياً أم سلبياً، فإنه يرتبط بنظرته للمستقبل، حيث إن التفكير في المستقبل هو من أهم الأمور التي تشغل فكر الأفراد منذ ظهورهم على سطح الأرض، وخلال كل مراحل التاريخ، فالإنسان يحاول دائما التنبؤ بالأحداث المستقبلية استعانة بالتغيرات والأحداث المتلاحقة التي يواجهها، وعلى الرغم من أن المستقبل فكرة غامضة، فهو إحدى الملكات التي ينفرد بها عن الكائنات الأخرى، فهو يحاول دائماً أن يستخدم معرفته في تنمية فهم المستقبل.

كما وترتبط صورة الجسم بالتفاؤل والتشاؤم الذي هو من سمات الشخصية للإنسان، فالتفاؤل يعني النظرة الإيجابية للمستقبل وتوقع الأفضل، على العكس من التشاؤم الذي يجعله يتوقع الفشل والخيبة، فإذا تفاءل الفرد فإنه يزيد من التكيف النفسي والاجتماعي لديه في مواجهة صعوبات الحياة، وبالتالي يشعر بإشباع حاجاته وتحقيق ذاته.

وللوقوف على آثار هذا التهديد (العدوان على غزة) على المصابين العاجزين عن مواصلة حياتهم فإن هذه الدراسة تسعى للتعرف على فئة مصابي العدوان التي هي أكثر عرضة للاضطرابات النفسية من غيرها، ومحاولة دراسة مستوى الاغتراب النفسي لهذه الفئة، وربطه بصورة الجسم و النظرة نحو المستقبل لديهم وبخاصة أن هذه المفاهيم لم يسبق دراستها مجتمعة في غزة وعلى هذه العينة نفسها ولا سيما أن عائلة الباحثة كان لها نصيب من أسلحة العدو الظالمة التي طالت بيت أخ زوجها المكون من أحد عشر فرداً ودمرته بالكامل على رؤوس من فيه، وتبقى منه أربعة أفراد مصابين من بينهم إصابة خطيرة، وهي تفتت النخاع الشوكي لابن العشرين عاما، والتي على إثرها شل شللاً نصفياً يمنعه من ممارسة حياته بشكل طبيعي، وهو وباقي أفراد أسرته يقطنون جميعاً في منزل الباحثة، الأمر الذي دفع الباحثة لدراسة هذه المشكلة.

1.2 مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعد مشكلة الإصابات المستديمة التي سببها عدونا الغاشم لبعض أبناء شعبنا خلال العدوان على غزة، واستخدام أنواع من الأسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً من أكثر المشكلات أهمية وصعوبة في هذه الفترة، فترة ما بعد العدوان، حيث شدة الأثر النفسي على مفهوم الذات لدى هذه الفئة وصورة الجسم بعد الإصابة، وتصوراتهم عن المستقبل الذي ينتظرهم في ظل ما يعيشونه، الأمر الذي يستدعي دراسة مستوى الاغتراب النفسي لدى هؤلاء المصابين وعلاقته بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لديهم.

تحدد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى الاغتراب النفسي لدى مصابي العدوان على قطاع غزة؟

2- ما مستوى صورة الجسم لدى مصابي العدوان على قطاع غزة؟

3- ما مستوى النظرة المستقبلية لدى مصابي العدوان على قطاع غزة؟

4- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وصورة الجسم لدى مصابي العدوان على قطاع غزة؟

5- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي والنظرة المستقبلية لدى مصابي العدوان على قطاع غزة؟

6- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي لدى مصابي العدوان على قطاع غزة تعزى لمتغيرات: (الجنس – العمر – الحالة الاجتماعية – المؤهل العلمي – نوع المواطنة– مكان الإقامة – الوضع الاقتصادي – نوع الإعاقة)؟

7- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في صورة الجسم لدى مصابي العدوان على قطاع غزة تعزى لمتغيرات: (الجنس– العمر– الحالة الاجتماعية–المؤهل العلمي– نوع المواطنة– مكان الإقامة– الوضع الاقتصادي– نوع الإعاقة)؟

8- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في النظرة المستقبلية لدى مصابي العدوان على غزة تعزى لمتغيرات: (الجنس– العمر– الحالة الاجتماعية –المؤهل العمي– نوع المواطنة– مكان الإقامة– الوضع الاقتصادي– نوع الإعاقة)؟

1.3 أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1- معرفة مستوى الاغتراب النفسي لدى مصابي العدوان على قطاع غزة.

2- الكشف عن مستوى صورة الجسم لدى مصابي العدوان على قطاع غزة.

3- التعرف إلى النظرة المستقبلية لدى مصابي العدوان على قطاع غزة.

4- إبراز العلاقة بين الاغتراب النفسي وصورة الجسم لدى مصابي العدوان على قطاع غزة.

5- إبراز العلاقة بين الاغتراب النفسي والنظرة المستقبلية لدى مصابي العدوان على قطاع غزة.

6- التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاغتراب النفسي لدى مصابي العدوان على قطاع غزة والتي تعزى لمتغيرات: (الجنس- العمر- الحالة الاجتماعية -المؤهل العمي- نوع المواطنة- مكان الإقامة- الوضع الاقتصادي- نوع الإعاقة)

7- التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاغتراب النفسي لدى مصابي العدوان على قطاع غزة والتي تعزى لمتغيرات: (الجنس- العمر- الحالة الاجتماعية -المؤهل العمي- نوع المواطنة- مكان الإقامة- الوضع الاقتصادي- نوع الإعاقة)

8- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية في النظرة المستقبلية لدى مصابي العدوان على قطاع غزة والتي تعزى لمتغيرات: (الجنس- العمر- الحالة الاجتماعية -المؤهل العمي- نوع المواطنة- مكان الإقامة- الوضع الاقتصادي- نوع الإعاقة)

1.4 أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة في جانبين:

أولا- الأهمية النظرية:

- تتضح هذه الأهمية في قلة الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي لدى مصابي العدوان على غزة وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لديهم، وعدم تناول العلاقة الارتباطية بين مفهوم الاغتراب النفسي ومفهوم صورة الجسم والنظرة المستقبلية لديهم، حيث تأمل الباحثة بأن تكون هذه الدراسة إضافة جديدة للتراث السيكولوجي.
- تعد هذه الدراسة من الدراسات القلائل التي تناولت هذا الموضوع بمتغيراته في البيئة الفلسطينية حسب علم الباحثة واطلاعها .
- تزداد أهمية تناول متغيرات الدراسة مع فئة مصابي الحرب الذين أصيبوا جسدياً، لا سيما وأن تلك الإصابات سببت آثاراً دائمة أعاقت مواصلة حياتهم بشكل طبيعي .
- إفادة العاملين في مجال علم النفس والتأهيل حول تطلعات فئة مصابي الحرب المستقبلية بناءً على صورة الجسم الذهنية وعلاقتها بالاغتراب النفسي لديهم والوقوف على احتياجاتهم وتقديم الخدمات المناسبة والدعم النفسي لهم.
- مساعدة طلبة الدراسات العليا في قسم علم النفس.

- من المتوقع أن تخرج هذه الدراسة بمجموعة من التوصيات والمقترحات والتي من المحتمل أن يكون لها فائدة للباحثين والمهتمين .

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

تكمن الأهمية التطبيقية في:

- تسهم نتائج هذه الدراسة في إعداد البرامج المناسبة مع احتياجات هذه الفئة وتحسين النظرة إلى صورة الجسم والمستقبل لديهم.
- تساعد هذه الدراسة الأخصائيين و القائمين على برامج تأهيل المعاقين، ومختصي التربية الخاصة، في تطوير وتنويع الخدمات المقدمة لهذه الفئة بما يتناسب مع نوع الإصابة .

1.5 مصطلحات الدراسة:

أولاً : الاغتراب النفسي:

ينظر إلى الاغتراب من وجهات نظر متعددة، فهناك وجهة نظر فلسفية، وأخرى نفسية فقد عرف (إريك فروم 1969م) الاغتراب بأنه انفصال الإنسان عن وجوده الإنساني، وبعده عن الاتصال المباشر بالأشياء والحوادث، مما يشعر الفرد بأنه غريب في هذا العالم، بل غريب عن نفسه، فلا يشعر أنه مركز العالم أو أنه خالق أعماله، ويذهب إلى أن الإنسان المعاصر يشعر بأنه منفصل عما حوله من الناس والعمل والنظام الاجتماعي عموما، ولهذا فهو يبدو متشائماً من المستقبل(عبدالمنعم، 2010م، ص 22).

ويعتبر الاغتراب عند هورني – أساساً- اغتراباً عن الذات، حيث يبدأ أولا بانفصال الشخص عن مشاعره الخاصة به وقيمه ومعتقداته، ومن ثم يفقد الإحساس بذاته باعتباره كلا عضوياً (الجماعي، 2009م، ص 58).

وتعرف الباحثة الاغتراب إجرائياً: بأنه الانفصال عن الذات أو عن الواقع، مما يشعر الفرد أنه غريب عن هذا العالم، بل غريب عن نفسه، ويشعر بعد الانتماء وفقدان الثقة ويرفض القيم والمعايير الاجتماعية ويعاني من الضغوط النفسية، مما يؤدي إلى تعرض الشخصية للضعف والانهيار. ويتحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الاغتراب النفسي (من إعداد الباحثة) .

ثانياً – صورة الجسم:

رأى ثومبسون (Thompson) أن صورة الجسم تشير للمظهر الخارجي للجسم من حيث تقييم الشخص لكل ما بتعلق بمظهره الجسمي، وهو يهتم بجانبي الرضا عن الجسم والاهتمام به، والمضمون السلوك ويركز على تجنب المواقف التي تؤدي إلى الشعور بعدم الارتياح تجاه مظهر الجس . (كفافي والنيال، 1995م، ص 17)

وتعرف الباحثة صورة الجسم إجرائياً بأنها: الفكرة الذهنية التي يرسمها الفرد عن جسمه سواء أكانت هذه الفكرة سلبية أم ايجابية و تتحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس صورة الجسم .

ثالثاً – النظرة المستقبلية:

تتأثر النظرة للمستقبل– إلى حد كبير– بإدراك الفرد لذاته وللأهداف التي يسعى لتحقيقها والمعوقات التي تعوق تحقيق الأهداف، كما وتتأثر بالبيئة النفسية التي يوجد فيها أي أن جميع الأحداث التي تؤثر ويتأثر بها.

كما أن نظرة الشخص للحياة تنعكس في جلب العديد من الأفكار اللاعقلانية والتعميم والتقييم السلبي، وعزو الفشل إلى عوامل ذاية (غانم، 2004م، ص 209)

وتعرف الباحثة النظرة للمستقبل إجرائياً بأنها: الصورة التي يتخيلها ويتوقعها الفرد عن ذاته المستقبلية بناءً على وعيه بالأحداث التي قاساها في الماضي ويعيشها في الحاضر، وهذه النظرة خاصة بآراء الفرد نفسه عن نفسه، ويظهر هذا التأثير إما في صورة تقبل وتوقع أو رفض وإحجام، أي أن الفرد يكون على أحد طرفين أحدهما إيجابي والآخر سلبي، و تتحدد بالدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس النظرة المستقبلية .

رابعا: مصابو العدوان:

هم المصابون الجرحى الفلسطينيون في مدينة خان يونس الذين أصيبوا بجراح خلفت لديهم عجزاً ما في وظيفة عضو أو أكثر من الأعضاء خلال عدوان (2014م) على قطاع غزة والتي بدأت بتاريخ 2014/7/7م وانتهت بتاريخ 2014/8/26م والذين يتلقون خدمات الرعاية الصحية من الجمعيات والمؤسسات الأهلية في مدينة خان يونس.

خامسا: العدوان على غزة:

هو عدوان بحري بري جوي شنه الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة لمدة (51) يوماً بشكل متواصل من تاريخ 2014/7/7م الى تاريخ 2014/8/26م، وقد استخدم فيه كافة الأسلحة العنيفة والفتاكة والتي خلفت إصابات مختلفة وشهداء من كافة الأعمار دون استثناء، ولم يبق شجر أو حجر أو إنسان إلا عاث فيه فساداً.

1.6 حدود الدراسة:

تتحدد حدود هذه الدراسة في المحددات التالية:

أ- **الحد الموضوعي** : تتحدد الدراسة في متغيرات الدراسة المتمثلة في الاغتراب النفسي –صورة الجسم – النظرة المستقبلية.

ب-**الحد البشري:** يتحدد الحد البشري للدراسة في عينة الدراسة المتمثلة في الأفراد المصابين الفلسطينيين الذين أصيبوا بجراح خلفت لديهم عجزاً ما في وظيفة عضو أو أكثر من الأعضاء خلال عدوان 2014م على قطاع غزة والتي بدأت بتاريخ 2014/7/7م وانتهت بتاريخ 2014/8/26م

ت-**الحد المكاني:** تم تطبيق هذه الدراسة على مصابي العدوان الذين يتلقون خدمات الرعاية الخاصة من جمعية السلامة الخيرية في مدينة خان يونس.

ث-**الحد الزماني:** أجريت هذه الدراسة في عام 2015م –2016م .

الفصلُ الثَّانـي

الإطار النَّظري

2.1 المبحث الأول

الاغتراب النفسي

تعرض الباحثة في هذا المبحث إطارا نظريا يشمل شرحا مفصلا للاغتراب النفسي ، وتناقش مفهومه ، أبعاده ، مصادره ، أنواعه والنظريات المفسرة له.

2.1.1تمهيد:

يتميز العصر الحاضر بأنه عصر التقدم العلمي والتكنولوجي، إلا أنه يتميز بانتشار ظاهرة سيطرت على الناس في هذا الزمان، وهي ظاهرة الاغتراب التي تعتبر خاصية قديمة ومتأصلة في وجود الإنسان، وقد زاد الإهتمام خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراستها بصفتها ظاهرة انتشرت بين الأفراد في المجتمعات المختلفة .وربما يرجع ذلك إلى مالها من دلالات قد تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة الكبيرة بين تقدم مادي يسير بمعدل هائل في السرعة، وتقدم قيمي ومعنوي يسير بمعدل بطئ، وكأنه يتقهقر إلى الوراء، الأمر الذي أدى بالإنسان للشعور بعدم الأمن والطمأنينة حيال واقع الحياة في هذا العصر، والنظر إلى هذه الحياة وكأنها غريبة عنه أو بمعنى اَخر الشعور بعدم الانتماء إليها..

ويعتبر الاغتراب ظاهرة إنسانية متعددة الأبعاد، فقد تزداد حدته ومجال انتشاره كلما توافرت العوامل والأسباب المهيئة للشعور بالاغتراب نفسياً واجتماعياً ووجودياً، فالفرد حين يغترب من جميع النواحي نفسياً واجتماعياً وعضوياً، وهو لا يملك سوى ذاته يتمركز عليها ويلتصق بها، ويعجز عن استثمار إمكاناته وقدراته ومواهبه ولا يستطيع أن يحقق ذاته.

أما بالنسبة للمجتمع الفلسطيني الذي ذاق ويلات العدوان على قطاع غزة، فالأمر هنا ربما يكون أسوأ وخاصة بالنسبة لعينة هذه الدراسة، وهم مصابو هذا العدوان، حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى وجود هذه الظاهرة لديهم، كما تورد هذه الدراسة إطارا نظرياً متناولاً الاغتراب تعريفاً وتحليلاً ودراسة مراحله وعوامله وأشكاله .

2.1.2مفهوم الاغتراب:

تعريف الاغتراب لغوياً :

نقول (تغرب) و (اغترب) بمعنى فهو (غريب) و (غرب) بضمتين والجمع (الغرباء) . والغرباء أيضا الأباعد .

و(اغترب) فلان إذا تزوج إلى غير أقاربه، و(التغريب)النفي عن البلد، و (أغرب) جاء بشيء غريب، أو صار غريبا (الرازي،1985م، ص 470)

الاغتراب : هو افتعال من الغربة، وجاء في الحديث الشريف : عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "بدأ الإسلام غريباً وسيعود كما بدأ غريبا فطوبى للغرباء" (النيسابوري، 206-261هـ)

تعريف الاغتراب اصطلاحاً :

يعتبر مصطلح الاغتراب غامضاً نوعاً ما، وذلك لأسباب عديدة منها تنوع تحديداته والنظريات التي يرتكز إليها، الأمر الذي زاد من الاهتمام بهذه الظاهرة مما جعل منه موضوعاً محورياً في العصر الحديث وفي الثقافة الحديثة .

"أي منذ أعلن هيجل أن الإنسان أصبح عاجزا في علاقاته بنفسه ومجتمعه والمؤسسات التي ينتمي إليها حتى استحال انتماؤه نوعا من اللا انتماء والهامشية .

فقد عرفه (هيجل، 1770-1831) بأنه حالة اللا قدرة أو العجز التي يعانيها الإنسان عندما يفقد سيطرته على مخلوقاته ومنتجاته وممتلكاته، فتوظف لصالح غيره بدلاً أن يسيطر هو عليها لصالحه الخاص . وبهذا يفقد القدرة على تقرير مصيره والتأثير في مجرى الأحداث التاريخية بما فيها تلك التي تهمه وتسهم في تحقيق ذاته وطموحاته" (بركات 2006م، ص37).

وتعرفه زهران (2002م، ص 18) بأنه شعور الفرد بعدم الانتماء، وفقدان الثقة، ورفض القيم، والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع .

وترى هورني بأن الاغتراب يعبر عما يعانيه الفرد عن انفصال عن ذاته حيث ينفصل الفرد عن مشاعره الخاصة وفقدان إحساسه بالوجود الفعال (العقيلي، 2004م، ص 10).

ويقصد إريك فروم بالاغتراب انفصال الإنسان عن وجوده الإنساني وبعده عن الاتصال المباشر بالأشياء والحوادث، مما يشعر الفرد بأنه غريب عن نفسه وعن مجتمعه وعن الأفعال التي تصدر عنه فيفقد سيطرته عليها وتتحكم فيه، فلا يشعر أنه مركز العالم ومتحكم في تصرفاته (حمام والهويشي، 2010م، ص79).

"وقد عرف روسو الاغتراب على أنه: التسليم أو البيع ..فالإنسان الذي يجعل من نفسه عبداً لآخر، إنسان لا يسلم نفسه، وإنما هو بالأحرى يبيع نفسه، من أجل بقائه على الأقل.

يتضح من ذلك أن (روسو) أبرز لهذا المفهوم جانبين، أحدهما إيجابي والآخر سلبي، فإن يسلم الإنسان ذاته إلى الكل، أو يضحي بها في سبيل هدف نبيل، كقيام المجتمع أو دفاع عن الوطن .. فهذا اغتراب إيجابي .أما أن ينظر الإنسان إلى ذاته كما لو كانت سلعة يطرحها للبيع في سوق الحياة فهذا اغتراب سلبي." (مبيض، 2010م، ص 25)

ويتضح من كل ذلك أن ظاهرة الاغتراب هي ظاهرة متعددة المظاهر، وعلى الرغم من كونها موجودة في كل المجتمعات، إلا أنها تختلف من مجتمع إلى آخر من حيث أبعادها ومظاهرها ونظرة المجتمع لهذه الظاهرة .

مما سبق يتبين أن مصطلح الاغتراب يعني انفصال الفرد عن الذات وعن قيمه ومبادئه وأهدافه وطموحاته أو انفصاله عن الواقع، أو تباعد عن الذات خاصة وأن أهم مظاهر الاغتراب هي العزلة التي تسبب هذا الانفصال وتؤدي له .

2.1.3أبعاد الاغتراب

هناك أبعاد مختلفة وعديدة للاغتراب، ولكن له أبعاد عامة متفق عليها، وهي كالتالي :

1- **العجز** : ويعني شعور الفرد باللا حول واللا قوة، وأنه لا يستطيع التأثير في المواقف الاجتماعية التي يواجهها، ويعجز عن السيطرة على تصرفاته وأفعاله ورغباته، فلا يستطيع أن يقرر مصيره، وبالتالي يعجز عن تحقيق ذاته.(خليفة، 2003م، ص36)
2- **الوحدة النفسية:** وهي شعور الفرد بأنه غير مرغوب فيه فينفصل عن بعض الأشياء أو الأشخاص، مما يترتب عليه العزلة الاجتماعية .
3- **اللاهدف:** هو أن يعيش الفرد حالة من العشوائية في حياته، والعيش على ما تقدمه له الحياة دون أدنى غاية يبتغيها ويسعى لطلبها .
4- **اللامعنى:** وهو شعور الفرد أن الحياة لا معنى لها، ولا جدوى منها، يفقد الفرد الإحساس بقيمة الحياة وقيمة أهدافه وأعماله وأن حياته لا جدوى منها .
5- **اللامعيارية:** هي حالة تفصل بين الفرد وأهدافه وبين قيم المجتمع، مما يؤدي إلى رفضه لكل المعايير والقيم والثقافة التي يعترف بها المجتمع .
6- **العزلة الاجتماعية:** ويقصد بها شعور الفرد بالوحدة والفراغ النفسي، والافتقاد إلى الأمن والعلاقات الاجتماعية الحميمة، كما قد يصاحب العزلة الشعور بالرفض الاجتماعي والانعزال عن الأهداف الثقافية للمجتمع، والانفصال بين أهداف الفرد وبين قيم المجتمع ومعاييره . (خليفة، 2003م، ص39)
7- **الرفض:** وهو شعور الفرد بعدم الرضا عن نفسه وعن مجتمعه .

في ضوء ما سبق يتضح أن أبعاد الاغتراب هي مترابطة ومكملة لبعضها بعضاً، فمن خلال وجود هذه الأبعاد أو عدمها نستطيع أن نحدد مدى ودرجة وخطورة الاغتراب عند الفرد.

2.1.4مصادر الاغتراب:

أشار بركات (2003م، ص 69) أن للاغتراب ثلاثة مصادر رئيسة على النحو التالي :

1- التفتت الاجتماعي والتجزئة القومية
2- ظاهرة التبعية
3- سلطوية الأنظمة على المجتمع

وترى الباحثة بأن هذه المصادر يمكن أن تكون أسبابا وعوامل مسببة للاغتراب لأن التفتت الاجتماعي يقصد به الانقسام السياسي الذي ساد في المجتمع الفلسطيني، فعاش هذا المجتمع حالة مواجهة وصراع بين قوى متعددة ومتناقضة على حساب احتمالات تطور الإنسان والمجتمع مما جعل المجتمع نفسه عاجزاً، ففقد الكثير من سيطرته على وظائفه الحيوية وموارده المادية والروحية في علاقته بالدولة المهددة بالخضوع لإرادة القوى الخارجية، فيعجز المجتمع عن تجاوز أوضاعه وإعادة بناء نفسه من جديد .فتتسع الفجوة بين واقعه ومتطلباته ومتطلبات أفراده، فلا يستطيع الفرد أن يتقبل وضعه مما يجعله في حالة من الاغتراب . أما ظاهرة التبعية فتتضح وتظهر في اندماج الوطن العربي في النظام الرأسمالي الأوروبي، حيث فقد المجتمع العربي سيطرته على موارده ومصيره، وأصبحت هناك فجوة حضارية تفصل بينه وبين المجتمعات المتقدمة التي تمارس عليه جميع أنواع الاستغلال والقهر والإذلال، فيواجه العرب في سبيل التحرر ومقاومة الحصار وإنماء قدراتهم ومواردهم كثيراً من الإحباط .وبالنسبة للمصدر الثالث وهو سلطوية الأنظمة على المجتمع، فترى الباحثة أن الأنظمة السائدة في المجتمع العربي عامة والمجتمع الفلسطيني خاصة هي أنظمة مغربة تحيل الشعب أفراداً وجماعات وطبقات وحركات اجتماعية إلى كائنات عاجزة في علاقاتها بالمؤسسات العامة وبذاتها أي في تعاملها مع المجتمع والدولة، فيجعل الشعب عاجزاً مغلوباً على أمره مسلوباً في حقوقه وممتلكاته فيصبح أفراده منقسمين على أنفسهم وتابعون .ونجد أن نتائج هذا الاغتراب بأن الإنسان المغترب يقبل بهذا الوضع ويعايشه ولكنه لا يقوى على تحمله فيبحث عن مخرج بسبل مختلفة، حيث يشير بركات، أن هناك ثلاثة خيارات سلوكية بديلة أمام الإنسان المغترب وهي :

1- الانسحاب أو اللا مواجهة، على أن يجد سبيلاً اَخر يجنبه تحمل أوضاعه، فقد لا يتمكن الإنسان من الاستمرار في معايشة اغترابه في علاقاته بالمجتمع والدولة والمؤسسات التي ينتمي إليها، ويدرك أنه غير قادر على تغيير الواقع أو الرضوخ له، فيحاول الانسحاب أو الهرب باحثاً عن فرصة أخرى للخلاص من الوضع الذي يعانيه،

ويعتبر أن الهجرة وأنواع شتى من العزلة واللا مبالاة داخل المجتمع هي أفضل الحلول الممكنة.

2- احتمال الرضوخ أو الخضوع للاستسلام للأمر الواقع والتكيف معه عندما يستحيل الهرب ويرافقه تطلع إلى قدوم حالة ما من الفرج من نوع ما.

3- التمرد الفردي والعمل الثوري على تغيير الواقع من ضمن حركة سياسية او اجتماعية ومنظمة (بركات، 2006م، ص ص 81-83).

وترى الباحثة أن من هذه الخيارات، احتمال الرضوخ والاستسلام هو أكثر الخيارات عملا به، كترجمة للإحباط الذي يعانيه هذا الإنسان المغترب وشعوره بأنه مكتف اليدين أمام كل المتطلبات الحضارية.

2.1.5أنواع الاغتراب:

إن الاغتراب هو ظاهرة نفسية اجتماعية، فقد أشارت (علي، 2008م، ص523) إلى أنواع للاغتراب امتدت لتشمل مجالات وعلوماً أخرى أفرزت أنواعاً إضافية للاغتراب من أهمها :

1- الاغتراب القانوني:

ويقصد به الفعل الذي تتحول بمقتضاه ملكية الشيء إلى شخص آخر، بدون جبر أو قسرية بل بطواعية واختيار، فيصبح غريباً عن مالكه ويدخل في نطاق الشخص الجديد .

2- الاغتراب السياسي:

وهو أن يشعر الفرد انه بعيد كل البعد عن واقعه السياسي وليس جزءا منه، فتصبح اتجاهاته سلبية نحو النظام القائم خاصة والمجتمع الذي يعيش فيه عامة .

3- الاغتراب التربوي:

وهو أن يشعر الفرد المتعلم بالحرمان الثقافي من جهة المؤسسة التربوية التي ينتمي إليها، وعدم قدرته على مواكبة التكنولوجيا في التعليم، " أي عدم قدرة المؤسسة التعليمية على التكيف مع معطيات التكامل المعرفي التي توفرها التكنولوجيا في التواصل والاتصال التعليمي المتطور، حيث يؤدي التعليم بوصفه الحالي حارماً أبناءه من الثقافة العليا، في حين أن المهمة الأساسية

للتعليم هي رفع مستوى القدرة على استخدام التكنولوجيا المتوفرة فيه وتوظيفها لصالح المجتمع". (علي، 2008م، ص523)

4- الاغتراب المعلوماتي :

ويرى محمد (1999م، ص 71) أن الاغتراب المعلوماتي يتخذ ثلاث صور أو أوجه هي:

- حالة من عدم التكيف مع الثورة المعلوماتية نتيجة عدم إتقان وسائل تكنولوجية المعلومات مما يؤدي إلى الشعور بالتخلف .
- الاستغراق الكامل للإنسان وذوبانه في بوتقة الترعة المعلوماتية بعيداً عن مظاهر الحياة الانسانية الطبيعية .
- عدم قدرة الإنسان على متابعة او ملاحقة المتغيرات التي تحدث في أي ميدان من ميادين المعرفة .

5- الاغتراب الإبداعي :

وهو اغتراب من النوع الإيجابي، وهي الحالة العميقة التي يعيشها العالم وتكون سبباً في إبداعه عملاً مميزاً يمكن تسميته بالإبداع (علي، 2008م، ص 524):

6- الاغتراب الديني :

عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(بدأ الاسلام غريباً وسيعود غريباً، كما بدأ فطوبى للغرباء، قيل ومن الغرباء يا رسول الله، قال : الذين يصلحون إذا فسد الناس) (الاَجري، 1983م، ص 16).

وترى الباحثة بأن الاغتراب الديني هو عملية الانفصال أو الابتعاد عن الله عز وجل .

"وقد أوضح (فتح لله خليف، 1979م) أن الاغتراب جاء في الإسلام في ثلاث درجات هي :

- اغتراب المسلم بين الناس
- اغتراب المؤمن بين المؤمنين
- اغتراب العالم بين المؤمنين

فغربة العلماء هي أشد أنواع الاغتراب لقلتهم بين الناس وقلة مشاركة الناس لهم، وقد زالت الغربة عن المسلمين حين ظهر الإسلام، وانتشرت دعوته ودخل الناس في دين الله أفواجا، ولكن سرعان ما أخذ الإسلام في الاغتراب والترحل كما بدأ، فلم يمض قرن من الزمان على الإسلام حتى وصف المسلمون بالغربة " (زاهي، 2007م ، ص 40).

7- الاغتراب الاجتماعي

وهو الشعور بالرفض للمجتمع والانسحاب منه أو التمرد عليه، فالشخص المغترب هو شخص فقد اتصاله بنفسه وبالآخرين وبالمجتمع .

8- الاغتراب النفسي

حيث يرى (النكلاوي، 1989م) أنه غربة الذات عن هويتها وبعدها عن الواقع وانفصالها عن المجتمع . (علي، 2008م، ص 525)

وترى الباحثة- بعد العرض السابق لأنواع الاغتراب المختلفة - أن هذه الأنواع من الاغتراب يصنعها الإنسان بنفسه من خلال تفاعله في مجالات الحياة المختلفة، فهو لا يعمل بمفرده بل يعمل في جماعة، وهو يستطيع أن يغير من سلوكه وتفاعله وعمله وإنتاجه ويسهم في نشأة المجتمع وتطوره .

2.1.6النظريات المفسرة للاغتراب :

1- نظرية التحليل النفسي :

يرى فرويد أن الاغتراب هو الأثر الناتج عن الحضارة، حيث إن الحضارة التي أوجدها الفرد جاءت متعاكسة ومتعارضة مع تحقيق أهدافه ورغباته وما يصبو إليه، وهذا يعني في نظر فرويد أن الاغتراب ينشأ نتيجة الصراع بين الذات والحضارة حيث تتولد عند الفرد مشاعر القلق والضيق عند مواجهة الضغوط الحضارية بما تحمل من تعاليم وتعقيدات مختلفة وهذا بالتالي يدفع الفرد الى اللجوء إلى الكبت كآلية دفاعية تلجأ إليها الأنا كحل للصراع الناشئ بين رغبات الفرد وأحلامه وبين تقاليد المجتمع وضوابطه، مما يؤدي- بالتالي- إلى المزيد من الشعور بالقلق والاغتراب النفسي .

2- نظرية المجال :

فحوى هذه النظرية يمكن أن ينصب في أنه عند التصدي للاضطرابات والمشكلات النفسية فإنها تواجه الاهتمام بشكل مركز على شخصية العميل وخصائص هذه الشخصية المرتبطة بالاضطراب والمسببة له، ويرى (زهران)بأن الحواجز النفسية التي تحول دون تحقيق أهداف الفرد والصراعات وما قد يصحبها من إقدام وهجوم غاضباً، او إحجاماً وتقهقراً خائفاً، وعلى هذا فإن الاغتراب هنا ليس ناتجاً من عوامل داخلية فقط بل من عوامل خارجية تتضمن سرعة التغيرات البيئية والاتجاه نحو هذه التغيرات والعوامل .(زليخة، 2012م، ص ص 346-361)

3- **النظرية السلوكية :**

يفسر المنظور السلوكي المشكلات السلوكية بأنها أنماط من السلوكيات الخاطئة أو غير السوية المتعلمة بارتباطها بمثيرات منفرة، ويحتفظ بها الفرد لفاعليتها في تجنب مواقف أو خبرات غير مرغوبة، والفرد – وفقاً لهذا المنظور– يشعر بالاغتراب عن ذاته عندما ينصاع ويندمج مع الآخرين بلا رأي أو فكر محدد حتى لا يفقد التواصل معهم، وبدلاً من ذلك يفقد تواصله مع ذاته(زهران، 2004م ، ص112).

4- **النظرية الإنسانية :**

يرى أصحاب هذه النظرية أن كل إنسان هو في الواقع أكثر خبرة ودراية بنفسه، ولديه أفضل المعلومات عن ذاته، فالاغتراب يحدث عندما لا يستطيع الفرد أن يختار قراراته بحرية بفعل القيود المفروضة عليه من الآخرين، لأنه حينها لا يستطيع أن يفهم ذاته كما هي، ومن ثم لن يتمكن من تحقيقها، فيتكون لديه مفهوم سلبي عن ذاته .

وترى شقير (2005م) أن روجرز يذكر أن الاغتراب يحدث عندما يمنع الكائن الحي عدداً من خبراته الحسية والحشوية ذات الدلالة من دخول مرتبة الوعي، ويؤدي هذا – بدوره – إلى الحيلولة دون تحول هذه الخبرات إلى صورة رمزية للذات وإلى عدم انتظامها في جشطلت بناء الذات(الصنعاني، 2004م، ص 94).

5- **النظرية الوجودية :**

ومن أبرز علمائها فرانكل حيث أشار (البنا، 1999م) إلى أن فرانكل يرى أنه إذا وجد الإنسان معنى لحياته فإنه يشعر بأنها تستحق أن تعاش ويسعى لاستمرارها، فالأفراد الذين يشعرون باللامعنى في حياتهم يعانون من الفراغ الوجودي الذي يبدو في الملل وفقدان الحماس والحيوية والنشاط. إن الطريقة التي يخبر بها الأفراد فقدان المعنى تجعلهم يتصرفون ضد اهتماماتهم، فيعانون من غربة الذات، ومن ثم فإن وصف أعراض فقدان المعنى يمكن أن يحدد نتائج الاغتراب على مستوى الفرد، وذلك في شكل تشوه الشخصية الذي يتصاعد إلى حد العدائية (الصنعاني، 2009م ، ص50).

من خلال استعراض النظريات المفسرة للاغتراب، يتضح أن كلا منها مكمل للآخر، وأنها تتفق فيما بينها أكثر مما تختلف في تفسيرها للاغتراب النفسي، حيث اتفقت جميعها أن الاغتراب النفسي يتمثل في الشعور بالانفصال، سواء الانفصال عن الذات أم عن الاخر، أما اختلافها فكان في تحديدها للأسباب والعوامل المؤدية إلى الشعور بالاغتراب النفسي.

2.2 المبحث الثاني

صورة الجسم

تعرض الباحثة في هذا المبحث إطارا نظريا يشمل شرحا مفصلا لمفهوم صورة الجسم، أهميتها، مكوناتها، والنظريات المفسرة لها.

2.2.1تمهيد:

صورة الجسم هي– ببساطة – فكرة الشخص عن خصائصه وقدراته الصحية البدنية أو العضوية، فصورة الجسم لا تعني فقط فكرة الإنسان عن مظهره ولكنها قد تمتد أيضاً كي تضم معاني أخرى مثل مدى إدراكه أو تقديره لقوته وحجم جسمه وقدراته على ضبط أعصابه والتعبير عن انفعالاته، ومقياس الذكورة أو الرجولة إذا ما كان الشخص رجلاً أو الأنوثة إذا ما كانت امرأة، كما تشمل صورة الجسم أيضاً تصور الشخص لمدى ما يتمتع به من صحة أو مقدار ما يعانيه من مرض.

والشخص الذي يحتفظ بصورة معقولة لصحته تبعث على شعوره بالأمن والاستقرار يقاوم إلى حد ما يشعر به من تغيرات عضوية بسبب المرض أو التقدم في السن أو الإصابة، كما أنه لا يظهر اهتماماً أكثر من اللازم بصحته، أما الأشخاص الذين هم عرضة للوهم المرضي فهم عادة ما يبدون قلقاً نحو المرض الجسمي سواء أكان موجوداً أم متخيلاً، لذلك فهم منشغلون دائماً بكيفية التخلص من هذا المرض، وتوهم المرض العضوي قد ينشأ لدى الأشخاص المصابين ببعض الأمراض النفسية وبخاصة مرض الاضطراب الوهمي المرضي (عطية، 2003م، ص53) .

2.2.2مفهوم صورة الجسم:

تعد صورة الجسم من المفاهيم التي اختلفت تعريفاتها، وذلك نتيجة لعوامل متعددة ذاتية واجتماعية وثقافية عبر مراحل العمر، وهي صورة ذهنية نكونها عن أجسادنا بما فيها جميع خصائص هذا الجسد.

وتحاول الباحثة أن تعرض مجموعة من التعريفات لهذا المفهوم، وذلك كما يلي:

عرفها جابر وكفافي (1989م ، ص 583) بأنها هي صورة ذهنية نكونها عن أجسادنا ككل بما فيها الخصائص الفيزيقية والخصائص الوظيفية واتجاهاتنا نحو هذه الخصائص.

وعرفها دسوقي (1990م، ص191) بأنها التصور العقلي الذي لدى المرء عن جسمه الخاص أثناء الراحة أو في الحركة في أية لحظة، وهي مستمدة من الإحساسات الباطنة وتغيرات الهيئة والاحتكاك بالأشخاص والأشياء في الخارج والخبرات الانفعالية والخيالات (كفافي والنيال، 1995م، ص20).

ويعرفها أنور (2001م، ص134) بأنها الصورة الذهنية للفرد عن تكوينه الجسماني وكفاءة الأداء الوظيفي لهذا البيان، وتتحدد هذه الصورة بعوامل : شكل أجزاء الجسم وتناسق هذه الأجزاء، الشكل العام للجسم، الكفاءة الوظيفية للجسم، والجانب الاجتماعي لصورة الجسم .

وتعرفه شقير (2005م، ص 304) بأنها صورة ذهنية وعقلية يكونها الفرد عن جسمه سواء في مظهره الخارجي أم في مكوناته الداخلية وأعضائه المختلفة وقدرته على توظيف هذه الأعضاء وإثبات كفاءته وما قد يصاحب ذلك من مشاعر أو اتجاهات موجبة أو سالبة عن تلك الصورة الذهنية للجسم .

ويستخدم مصطلح صورة الجسد لوصف كل الطرق التي يكون بها الفرد مفهوما عن جسده، ويشعر به سواء بوعي أم بدون وعي، ويتضمن ذلك أحاسيس الفرد وتخيلاته عن جسده بالإضافة إلى الأسلوب الذي يتعلم الشخص من خلاله تنظيم وتكامل خبراته الجسدية، ومن ثم فإن صورة الجسد هي شيء يكتسب بواسطة الشخص في جماعة أو مجتمع معين وذلك على الرغم من وجود اختلافات في هذه الصورة داخل المجتمع الواحد (خليل، 2006م ، ص222).

يتضح مما سبق أن لكل شخص مفهوماً خاصاً عن جسمه، وهذا المفهوم ما هو إلا صورة ذهنية نكونها عن أجسامنا، ويسهم في تكوينها خبرات الفرد من خلال ما يتعرض له من أحداث، بل وتتعدى ذلك فتشمل ما نعتقده عن نظرة الآخرين لنا، مما يؤدي إلى تأثر سلوكنا الذاتي و يؤثر كذلك على سلوكنا في تفاعلاتنا مع الآخرين .

2.2.3أهمية صورة الجسم :

لصورة الجسم أهمية كبيرة تتعلق برضا الإنسان عن جسمه وذلك يتأثر بثقافة هذا الإنسان وقدرته على تكوين مفهوم سليم حول جسمه.

ويرى (Stacy, 2000, p.8) أن صورة الجسم الإيجابية تساعد الأشخاص في رؤية أنفسهم جذابين، وهذا ضروري لنمو الشخصية الناضجة، فالأشخاص الذين يحبون أنفسهم ويفكرون بأنفسهم على نحو إيجابي على الأرجح يكونون أكثر صحة.

كما يرى الأنصاري (2002م، ص181) أن عدم الرضا عن الجسم لدى الإنسان يترتب عليه الكثير من المشكلات النفسية التي تؤدي إلى تشويش صورة الجسم، وتنشأ هذه المشكلة عندما لا يتوافق شكل الجسم مع ما يعد مثالياً حسب تقدير المجتمع (خطاب، 2014م ، ص16).

ومن هنا تأتي أهمية تكوين صورة إيجابية عن الجسد، لما في رضا الفرد وقبوله لجسمه من تأثير على توافقه الذاتي والبيئي، وفي المقابل فإن صورة سلبية عن الجسد قد تؤدي إلى اضطرابات سلوكية عكس عدم اتزانه وسوء توافقه (كفافي والنيال، 1996م ، ص8).

و تستخلص الباحثة –مما سبق– أن للرضا عن صورة الجسم أثراً فعالاً في تحقيق الذات، يحس به الفرد عندما تتاح له الفرص لاستخدام كل طاقاته ومواهبه، وتلعب البيئة دوراً مهما لمساندة الفرد وتشجيعه، كما يتوفر في البيئة الأهداف التي يتطلب تحقيقها بذل واستخدام القدرات والإمكانات دون إحباط، مما يؤدي إلى زيادة احتمالات النجاح والتقليل من احتمالات الفشل .

2.2.4صورة الجسم قبل صورة الذات :

إن الشعور بالذات أصله موجود في الإحساسات بالجسم، ويحتضن هذه العملية عند الطفل الصغير الوالدان وسائر الكبار من حوله حين ينادون باسمه ويسمون لعبه وملابسه وأعضاء جسمه، ويصفون حركاته وأفعاله – فيعطونه صورة عما هو عليه، فتصبح صورة الذات هي – إلى حد كبير– من صنع الوالدين – على الأقل في أول سنتين من العمر .

"وصورة الجسم أيضا تشكلها تسميات الكبار . فحتى قبل أن يستطيع الطفل الكلام، هو يسمع قدراً كبيراً من كلام الكبار، ويكون حاساً للمدح والذم، للتأييد أو الرفض . إنه يسمعهم يصفونه بالقوة، النشاط، القبح، النطاط، ، التخين، النكد، الذكي، الحلو، الشاطر.....الخ، هذه التسميات اللفظية المبكرة تعمل على تشكيل صورة الذات، وإنه ليصعب جداً في بعض الأحيان تغيير صورة ذات أحد المراهقين التي صبت في السنتين أو الثلاث الأولى من العمر بتسميات وأوصاف غير رحيمة وظالمة تتعلق بمظهره الجسمي، مما تفرض هذه الأوصاف الجسمية التي لا يمكن تفسيرها والتي لا تلقى التقبل الاجتماعي تعويقاً دائماً نسبياً للشخصية" .

(دسوقي، 1979م ، ص ص 284-286)

وتستخلص الباحثة أن صورة الجسم لدى الفرد تتكون قبل صورة الذات وهي التي تؤدي إلى تكوين صورة الذات تكويناً صحيحاً إذا ما كانت هذه الصورة صحيحة وإيجابية وعلى العكس من ذلك إذا كانت صورة الجسم لدى الفرد سلبية ومشوشة فحتماً سيؤدي إلى صورة سلبية وخاطئة عن الذات .

2.2.5مكونات صورة الجسم:

تشتمل صورة الجسم على مكونين مهمين، أولهما يتمثل في المثال الجسمي Body Ideal بينما يتمثل المكون الثاني في مفهوم الجسم Body Concept . فيعرف مثال الجسم على أنه النمط الجسمي الذي يعتبر جذاباً ومناسباً من حيث العمر، ومن وجهة نظر ثقافة الفرد . فمفهوم ثقافة الفرد في المثال الجسمي له دور لا يستهان به فيما يكونه الفرد من صورة نحو جسمه . أما مفهوم الجسم فيشتمل على الأفكار والمعتقدات والحدود التي تتعلق بالجسم، فضلا عن الصورة الإدراكية التي يكونها الفرد حول جسمه (كفافي والنيال، 1995م ، ص ص 21-22) .

في حين توصل الدسوقي (2006م، ص16) إلى وجود ثلاثة مكونات لمفهوم صورة الجسم وهي:

- المكون الادراكي : ويشير الى دقة إدراك الفرد لحجم جسمه .

- المكون الذاتي : ويركز على عدد من الموضوعات مثل الرضا والإنشغال أو الاهتمام والقلق بشأن صورة الجسم .
- المكون السلوكي : ويعكس تجنب المواقف التي تسبب للفرد عدم الراحة أو التعب أو المضايقة التي ترتبط بالمظهر الجسمي .

وتستنتج الباحثة أن مكونات صورة الجسم ترتبط بالفرد وبالآخرين، فهي تتأثر بمدى إدراك الفرد لجسمه، كما تتأثر بنظرة الاخرين له وتنعكس على سلوكه .

2.2.6صورة الجسم والمراحل العمرية :

مع تطور مراحل العمر المختلفة فإن الإنسان يكون صوراً لجسمه تختلف وتتطور تبعاً لتطور هذه المراحل، ويرى كل من (النيال وكفافي، 1995م ، ص 23) أن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ينظر إلى جسمه بشكل كلي، فهو لا يدرك التفاصيل الدقيقة التي تميز أبعاد جسمه . ولكن إدراكه يتطور مع نهاية هذه المرحلة ويبدأ في المقارنة بين جسمه من حيث الشكل والحجم وأجسام أقرانه وينتبه– بصفة خاصة– إلى خاصتي الطول والقوة البدنية .

أما في مرحلة المراهقة، فينظر المراهق لكل عضو من أعضاء جسمه وكأنه جزء قائم بذاته، فهي مرحلة الفحص الجزئي المدقق، ويبدأ في معاناة جديدة نتيجة للتغيرات المفاجئة التي تعتري جسمه .كما وتتأثر صورة الجسم لدى المراهق بتعليقات وتقييمات الآَخرين .

أما في مرحلة الرشد فيكون الهدوء النسبي، حيث يتوافق فيها الفرد مع صورته الجسمية ويقتنع بها من حيث الطول والتآَزر وملامح الوجه .

وعلى النقيض منها في مرحلة اليأس التي يدرك فيها المسن التغيرات الواضحة على جسمه، وخاصة عند انقطاع دورة الحيض عند النساء، فترفض المرأة صورتها الجسمية، فضلا عن ذلك تظهر علامات الشيخوخة على الوجه والجبهة وحول العينين، مما يؤدي إلى عدم الرضا عن صورة الجسم، وهذا قد يكون مسؤولاً في أحايين كثيرة عن أعراض واضطرابات انفعالية ووجدانية تعاني منها المرأة في هذه السن الحرجة .

نلاحظ مما سبق تنوع النظرة للجسم عبر مراحل العمر المختلفة متأثرة بخبرات الفرد وبيئته التي يعيش فيها، ففي مرحلة الطفولة يقارن الطفل بين جسمه وبين أقرانه في الشكل والحجم، وفي المراهقة يتفحص المراهق أجزاء جسمه بشكل دقيق، وكأن كل جزء من هذه الأجزاء قائم بذاته، وهي مرحلة حاسمة، حيث تكون فيها التغيرات الفسيولوجية المفاجئة على جسم المراهق . أما في مرحلة الرشد فتكون مرحلة تسمى بمرحلة الهدوء النسبي حيث يصل الفرد في هذه المرحلة إلى اقتناع تام بصورته الجسمية يمكننا من تسميته بالتوافق مع هذه الصورة، وأخيراً في مرحلة اليأس تحدث تغيرات واضحة على جسم المسن، ويشعر بالقلق نتيجة ظهور علامات الشيخوخة على بعض من أجزاء جسمه .

وهذا يعني أن صورة الجسم تتطور من مرحلة عمرية إلى أخرى، وأنها تتغير بتغير مراحل العمر المختلفة .

2.2.7النظريات المفسرة لصورة الجسم:

أ) النظرية المعرفية لصورة الجسم:

أثبت البحث في الاتجاه المعرفي عدم استقرار بنية صورة الجسم، حيث يمكن أن يرجع التقييم لحجم الجسم الحالي إلى انفعال سالب أو إلى الضغوط، فمثلاً أظهرت دراسة كلبارلز وآخرين (Kulbarlz et al., 1999) أن المزاج السالب يزيد من تقييم حجم الجسم لدى النساء اللائي يعانين من البوليميا (شره الطعام) فيجعل صورة الجسم أسوأ وأردأ.(عبد النبي، 2008م، ص11)

ب) النظرية البيولوجية :

يعتبر طبيب الأعصاب (هنري هيد) الباحث الأول الذي استعمل تعبير صورة الجسم، وأول من وصف مفهوم صورة الجسم، وهذه الصورة هي اتحاد خبرات الماضي مقترنة بأحاسيس الجسم الحالية التي نظمت في اللحاء الحسي للمخ، ولاحظ (هيد) أن الحركات السلسة وتوافق مواضع الجسم يدل ضمنياً على الوعي المعرفي المتكامل لحجم وشكل وتكوين الجسم، وأضاف أن صورة الجسم تتغير بشكل ثابت بالتعلم .(الأشرم، 2008م، ص 26)

ويرى (كليف) أن صورة الجسم يمكن أن تقسم إلى غلاف خارجي للجسم والحجم، أو الفراغ الداخلي للجسم، ويعتبر الجسد غلافاً للجسم، ويأتي إدراك غلاف الجسم من الجلد والمعلومات

البصرية، ويعتقد أن حجم الجسم يظهر من التوازن العميق للجسم، وأن الحركة والنشاط البدني مهمان في تشكيل وصيانة وحفظ صورة الجسم .(القاضي، 2009م، ص 38)

ج) نظرية التحليل النفسي:

أوضح فرويد في نظريته عن الليبيدو إلى أن مناطق الاستثارة الجنسية هي مناطق الجسم ومناطق الحساسية الجسمية، ويبدأ الفرد في تكوين صورة عن جسمه عن طريق نمو الأنا التي تهيء السبل له، ليكون قادراً على التمييز بين ذاته وبين الآخرين، وتشير هذه النظرية إلى أن اضطراب صورة الجسم لدى الفرد، واختلال الشخصية ترجع كلها إلى تطور الحياة الجنسية في السنوات الأولى من عمر الإنسان .(عبازة، 2014م، ص 24)

د) النظرية السلوكية:

يرى أصحاب هذه النظرية أن الفرد ينمو في بيئة اجتماعية يؤثر فيها ويتأثر بها، ويكتسب منها أنماط الحياة والمعايير الاجتماعية والتي تكون مجموعة من المحددات السلوكية لدى الفرد، والتي تكون صورته عن جسمه، ولكون صورة الجسم تظهر في مرحلة الطفولة، حيث يكون الفرد متأثراً بجو الأسرة، وبعبارات الذم والمدح التي يتلقاها، وبتعليقات الوالدين وبالتقييم لأجسام أبنائهم، فإن ما تطلقه الأسرة من تعزيزات نحو أبنائها ومثله أيضا تعزيزات الرفاق والأصدقاء تؤثر في درجة قبول الفرد لجسمه (الجبوري وحافظ، 2007م، ص 356)

هـ) النظرية الإنسانية :

عد روجرز الذات المحور الأساس للشخصية، إذ تتضح شخصية الفرد بناء على إدراكه لذاته، فالخبرات التي يمر بها أو المواقف التي يتعرض لها لا تؤثر في سلوكه إلا تبعا لإدراكه لذاته، ولما كان لصورة الجسم أهمية كبرى من خلال تداخلها مع تقدير الفرد لذاته، فإن الفرد يقيم ما يتعرض له من خبرات على ضوء فيما إذا كانت تشعره بالتقدير الإيجابي للذات، فالتجارب الماضية خاصة أحداث وخبرات الطفولة التي ترتبط بصفات الفرد الجسمية لها تأثير في إدراك الفرد لصورة جسمه، كما أن لها تأثيراً قوياً وفعالاً على توافق الشخصية، بحيث يعتقد روجرز أن لكل فرد حقيقته وصورته عن ذاته كما خبرها وأدركها هو، لذا فهي تعد العامل الحاسم في بناء شخصيته وصحته النفسية (الجبوري وحافظ، 2007م، ص 356).

النظرية الاجتماعية الثقافية :

يرى "الدسوقي " أن المنحى الاجتماعي الثقافي يعتبر الاتجاه الأكثر تأييداً وتدعيماً لتفسير اضطراب صورة الجسم، حيث يركز على المستويات الاجتماعية للجمال التي تؤكد– في المقام الأول– على الرغبة في النحافة والرشاقة على اعتبار أن الرشاقة تساوي الجمال، وفي هذا الصدد يشير " ستريجيل مور " أنه كلما اعتقد الفرد أن ما هو بدين أمر قبيح وماهو نحيف أمر جميل كلما اتجه نحو النحافة، وكلما زاد توتره وقلقه وأصبح مهموماً بشأن البدانة (عبازة، 2014م ، ص27).

وقد طور Hans تعريفا ذا ثلاثة أجزاء من صورة الجسم من وجهة نظر التنشئة، تشمل الجسم الحقيقي، الجسم المعروض والجسم المثالي .

فالجسم الحقيقي هي الطريقة التي يدرك ويشعر فيها الفرد بجسمه، وترتبط بتركيب وتقاسيم الجسم، أما الجسم المعروض فهو كيف يستجيب الجسم لأوامر الفرد؟!، وكيف يتحرك الفرد؟! وكيفية وضع الفرد بالنسبة للعالم؟!، فالجسم يوظف كتعبير لرغبات ونوايا ومشاعر الفرد، ويمكن أن يسيطر الفرد على تقييم جسمه إلى حد معين، أما الجسم المثالي فهو معيار داخلي يحكم به الفرد على نفسه والآَخرين (Hans,1999, p.13).

وتستخلص الباحثة مما سبق أن لكل نظرية أساساً قامت عليه، وأنه عند اللجوء لتفسير صورة الجسم عند الفرد يجب تناول هذه النظريات بشكل تكاملي يجمع بين كل هذه النظريات، لأن الإنسان هو عبارة عن كل متكامل تتكامل فيه الجوانب البيولوجية والنفسية والاجتماعية.

2.3 المبحث الثالث

2.3.1النظرة المستقبلية

تعرض الباحثة في هذا المبحث شرحا مبسطا للنظرة المستقبلية حيث لم تجد الباحثة إطارا نظريا يخص هذا المتغير، حيث وضحت الباحثة مفهومها وبعض التفسيرات النظرية لها.

2.3.1.1 تمهيد

انشغل الإنسان بالمستقبل منذ نشأته على الأرض، حيث كان يمثل له المجهول من حلقات الزمن الثلاث، لذلك اقترن تفكيره بالخوف منه والرغبة في التنبؤ به ومعرفة ما يحمله له من خير أو شر.

إن الوعي بالمستقبل واستشراف آفاقه وفهم تحدياته وفرصه، من المقومات الرئيسة في صناعة النجاح، سواءً أكان على الصعيد الشخصي أم الصعيد الاجتماعي أم على الصعيد الحضاري، فلا يمكن أن يستمر النجاح لأحد إذا لم يكن يمتلك رؤية واضحة لمعالم المستقبل، فالنجاح الدائم إنما يرتكز على الوعي بالمستقبل . أما وعي الحاضر فهو وإن كان مهماً وضرورياً إلا أنه لا يكفي وحده لصناعة النجاح الدائم، لكنه قد يكفي لنجاح مؤقت، ولكنه نجاح يعقبه أحياناً الفشل الذريع (فليه والزكي، 2003م، ص9).

ومشكلة الكثير من الناس أنهم لا يخططون لمستقبل حياتهم، ولا يفكرون إلا في اللحظة الراهنة، ولا ينظرون إلى فرص وتحديات المستقبل مما يجعلهم يفقدون القدرة على التعامل مع تحديات المستقبل، مما يدفعهم نحو الوقوع في دائرة الفشل، أما من يريد أن يحقق أهدافه في المستقبل، ويرسم لنفسه تصوراً لمستقبل أيامه، فعليه أن يخطط لذلك المستقبل من الحاضر، فالتخطيط للمستقبل هو رسم تصوراته في الحاضر ليعمل بعد ذلك على تحقيق تلك التصورات التي رسمها على أرض الواقع أو بعبارة أخرى هو أن تحدد أهدافك التي تريد تحقيقها في المستقبل ثم تضع الخطوات والوسائل لتحقيقها عملياً (الريشهري، 1995م ، ص 1168) .

ويرى(البرعاوي، 2010م) أن الواقع المؤلم الذي يعيشه الفلسطينيون انعكس بطبيعة الحال على النظرة للمستقبل، حيث يشير مفهوم النظرة إلى الحياة العديد من القضايا، إذ يرى البعض أن

النظرة إلى الحياة يعادل مفهوم معنى الحياة، وهو معنى وجودي قدمه فرانكل الذي يرى أن معنى الحياة يختلف من شخص لآخر، بل عند الشخص الواحد من حين لآخر، والمهم في الأمر المعنى الخاص الذي استقر في وجدان الشخص عن الحياة في وقت معين، لذا لا ينبغي أن نفرض معنى مجردا للحياة فلكل فرد مهمته ورسالته الخاصة في الحياة والتي تفرض عليه مهاما محددة عليه أن يقوم بتحقيقها، لم يكن مصحوبا بفهم الحاضر ووعي المستقبل (البرعاوي، 2010م ، ص 115).

وفي العدوان الأخير على قطاع غزة – عدوان (2014 م) – الذي خلف لدينا فئة كبيرة جداً من المصابين جسدياً، تنوعت بين إعاقة حركية أو سمعية أو بصرية، مما كان له بالغ الأثر على نظرة هذه الفئة نحو مستقبل حياتهم، فكان لابد من دراسة هذه النظرة لديهم والبعد النفسي الذي تعيشه هذه الفئة، وما هي توقعاتهم حول التحولات الاجتماعية والسياسية والثقافية القادمة، وما هي أهم مشكلاتهم، ستكون هذه الأسئلة هي مدار الحديث في هذا المبحث الثالث من الدراسة .

حيث سيكون الحديث منصباً على المستقبل من حيث تعريفه ومفهومه وأهميته بالنسبة للفرد وبخاصة مصابي هذا العدوان الظالم على قطاع غزة .

2.3.1.2 مفهوم النظرة نحو المستقبل :

تباينت التعريفات في تعريف النظرة نحو المستقبل أو التوجه نحو المستقبل، غير أنها أجمعت أنه مرتبط بالفرد بشكل مباشر، ورؤيته لذاته وصورته في الماضي والحاضر والمستقبل، وارتباط ذلك بتوقعاته فيما يتوقع في المستقبل ورؤيته للأحداث المستقبلية وتنبؤه بما سوف تكون عليه .

حيث ينظر (reshma ,2004) أن التوجه المستقبلي في تعريف (lewin ,1951) كمرادف للمنظور الزمني والذي عرفه بأنه جميع آراء الفرد في وقت معين عن مستقبله وماضيه النفسي (العجمي، 2015م، ص 33).

كما يعرف (علي، 1988م) تصورات المستقبل بأنها رؤية الأفراد لإمكانيات المستقبل واحتمالاته، وتكون مبنية على تحليل الحاضر وتشير إلى احتماليات المستقبل البعيد وأيضا

القريب ولا تقتصر على فرص النجاح فقط بل تشمل كل الاحتمالات (علي، 1988م ، ص 154) .

وينظر للتوجه المستقبلي على أنه طريقة معقدة للتنظيم الذاتي لإدراك الفرد وتقييماته وسلوكه فيما يتعلق بالمستقبل، كما ينظر إليه على أنه مفهوم إدراكي ودافعي معقد عن الذات في المستقبل، وذلك فيما يتعلق بالعالم الاجتماعي، ويرتبط بهذا التوجه المستقبلي رغبة الفرد في التحكم وهو الإعتقاد الخاص بإلى أي مدى يمكن تحقيق الأهداف المستقبلية المرغوب فيها وتفادي الأحداث المستقبلية غير المرغوب فيها (Giseia,1994) والقدرة على التنبؤ والتوقع ووضع الخطط وتنظيم المستقبل لكل ما هو قادم (Seijts,1998) (العجمي، 2015م ، ص 33)

أما Rachel seginer فتعرف التوجه نحو المستقبل على أنه الصور التي يتخيلها الفرد بشأن مستقبله والصور التي يمثلها الوعي وصور التقرير الذاتي (Rachel seginer ,2009, p.3).

نستنتج مما سبق بأن النظرة نحو المستقبل هي مفهوم إدراكي وصورة يتخيلها ويتوقعها الفرد عن ذاته المستقبلية بناءً على وعيه بالأحداث التي قاساها في الماضي ويعيشها في الحاضر، وهذه النظرة خاصة بآراء الفرد نفسه عن نفسه، ويظهر هذا التأثير إما في صورة تقبل وتوقع أو رفض وإحجام أي أن الفرد يكون على أحد طرفين أحدهما إيجابي والآخر سلبي.

2.3.1.3 التفاؤل والتشاؤم والنظرة للمستقبل

النظرة للمستقبل تتضمن بعدين، إما تفاؤل ونظرة إيجابية للمستقبل وإما تشاؤم ونظرة سلبية، فقد عرف التفاؤل بأنه توقع الفرد للأحداث التي ستحصل له في المستقبل بأنها ستكون بشكل أفضل وستجلب الخير والسعادة والنجاح، أما التشاؤم فهو توقع الفرد للأحداث التي ستحصل له في المستقبل بأنها ستكون بشكل أفضل .

حيث ترى اليزابيث ستراك (1985م، ص1465) أن الأشخاص الذين يشعرون بالرضا والسعادة يكون إدراكهم للمستقبل أكثر تفاؤلاً، أما الأشخاص الذين يشعرون بعدم الرضا، يكون إدراكهم للمستقبل أكثر تشاؤماً .

ويشير شاير وكارفر أن التفاؤل هو النظرة الإيجابية والاقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات في المستقبل فضلاً عن الاعتقاد باحتمال حدوث الخير او الجانب الجيد من الأشياء بدلا من حدوث الشر أو الجانب السيء وعكسه التشاؤم (البرزنجي، 2010م ، ص27).

ويمكن للباحثة أن تستفيد مما سبق، في أن ما مر به قطاع غزة من عدوان وأحداث وضغوط قد يقود إلى احتمال حدوث آثار سيئة لدى أفراده، من خلال شعورهم بالتشاؤم في الواقع الحالي الذي يعيشونه قد يؤدي إلى احتمال كبير في أن ينتقل التشاؤم إلى مستقبلهم، وبالنتيجة قد يصبح التشاؤم طابعاً يسود شخصيتهم، وعندئذ سينظر أفراد هذا المجتمع نظرة تشاؤمية للحياة .

2.3.1.4 التفسيرات النظرية للنظرة للمستقبل:

المستقبل هو أمل يعيش من أجله الإنسان، مما يجعل لحياة الإنسان معنى، كما أن هذا المستقبل يؤثر في توجهات الفرد نحو ماحوله من أشياء في البيئة التي يعيش فيها .

إن الواقع المؤلم الذي يعيشه الفلسطينيون انعكس بطبيعة الحال على النظرة للمستقبل، حيث يشير مفهوم النظرة إلى الحياة إلى العديد من القضايا، إذ يرى البعض أن النظرة إلى الحياة يعادل مفهوم معنى الحياة، وهو معنى وجودي قدمه فرانكل الذي يرى أن معنى الحياة يختلف من شخص لآخر، بل عند الشخص الواحد من حين إلى آخر، والمهم في الأمر المعنى العام الذي استقر في وجدان الشخص عن الحياة في وقت معين، لذا لا ينبغي أن نفرض معنى مجرداً للحياة فلكل فرد مهمته، ورسالته الخاصة في الحياة التي تفرض عليه مهاماً محددة عليه أن يقوم بتحقيقها، ويرى البعض معنى الحياة بنظرة الفرد لأحداث الحياة، خاصة أن نظرة الشخص للحياة تنعكس في جلب العديد من الأفكار اللاعقلانية والتعميم والتقييم السلبي وعزو الفشل إلى عوامل ذاتية (غانم، 2004م، ص 209).

"ويرى ويسمان (1973م ، ص ص 103-114) إلى أن نظرة الفرد الى المستقبل تتأثر بما يكون عليه من خصائص وسمات شخصية، وهذا يعني أن نظرة الفرد الى المستقبل، وتوجهه الزمني له علاقة وارتباط بسمات شخصيته المرغوبة .

ويشير (ديفولدر ولينز) أن زمن المستقبل أحد الأسباب الرئيسة لحصول بعض التلاميذ على درجات أعلى من البعض الاخر، ويرجع ذلك إلى أنهم أكثر دافعية، ولأنهم يمتلكون منظوراً لزمن المستقبل بعيد المدى، هذا المنظور المستقبلي لا ننظر إليه على أنه القدرة على تخيلات أحداث المستقبل فقط، لكنه يتكون أيضاً من وجهين هما : الوجه الدافعي : ويعني عزو القيمة الموضوعية المتوقعة للهد في المستقبل البعيد، والوجه المعرفي : ويعني النزعة لإدراك النتائج بعيدة المدى للسلوك الحالي، كما تعكسها القيمة الأدائية للفعل السلوكي" (المصري، 2011م ، ص 28).

أما أباظة (2001م، ص ص 2-7) فيرى أن النظرة المستقبلية تعتبر أحد محددات التوافق الإنساني سواءً أكانت للطفل وللراشد، فالنظرة للمستقبل تقيس التغيرات السلبية والإيجابية التي يتوقع حدوثها للفرد مستقبلاً، كما أن لها علاقة باتزانهم الانفعالي .

ويرى يونج أن المستقبل يجري إعداده مسبقا من زمن طويل بصورة لا شعورية، ومن ثم يمكن أن يخمنه ذوو القدرة على استشفاف الغيب (المصري، 2011م، ص 33).

وترى الحمادي(2012م) أن مشكلة الكثير من الناس أنهم لا يخططون لمستقبل حياتهم، ولا يفكرون إلا في اللحظة الراهنة، ولا ينظرون إلى فرص وتحديات المستقبل، مما يجعلهم يفقدون القدرة على التعامل مع التحديات والفرص، ومن ثم يعيشون حالة من ضبابية الرؤية، وعدم معرفة متطلبات الزمان مما يدفعهم نحو الوقوع في دائرة الفشل والشقاء (الحمادي، 2012م).

بناءً على ما سبق ترى الباحثة أن المستقبل هو شيء يحمل بين طياته للإنسان التهديد والغموض، الذي يجعل الإنسان في خوف وترقب من انتظار لأحداث المستقبل القادمة إليه، كما أن الباحثة ترى أنه من الضروري أن يخطط الإنسان للمستقبل بطريقة واقعية تتناسب مع قدراته وإمكاناته حتى يستطيع تحقيقها والوصول إليها.

2.3.2العدوان على غزة

هو عدوان شنته قوات الاحتلال الصهيوني ضد قطاع غزة في السابع من شهر تموز/يوليو المنصرم، كانت الأعنف على الإطلاق حيث استخدمت قوات الاحتلال قوة نارية هائلة جداً ضد قطاع غزة الذي لا يتجاوز في مساحته 360 كيلومتر مربع.

وقد غير هذا العدوان الأخير ملامح أحياء كاملة في غزة، حيث استمر هذا العدوان ضد القطاع المحاصر منذ 8 سنوات، 51 يوماً حتى أعلن عن وقف إطلاق النار يوم الثلاثاء (8/26) ليخرج الشعب الفلسطيني محتفلاً بنصره.

ويذكر أن هذا العدوان كان قد خلف عدداً كبيراً من الشهداء بلغ 2139 شهيداً وعدداً كبيراً من الجرحى وصل إلى 11128 جريحاً ، هذا بالإضافة إلى ما دمره الاحتلال من منازل باتت لا تصلح للسكن ومساجد وأبراج ولم يتر

ولم يكن عدوان 2014 على غزة هو الأول من نوعه ، بل هو ضمن سلسلة من الاعتداءات الاسرائيلية التي بدأت في عام 2008 والذي سمي بعملية الرصاص المصبوب كما أطلق عليها الاحتلال الاسرائيلي على قطاع غزة من يوم 27 ديسمبر من عام 2008 إلى 18 يناير من عام 2009 والذي أتى بعد انتهاء تهدئة دامت ستة أشهر كان قد تم التوصل إليها بين حركة المقاومة الاسلامية من جهة واسرائيل من جهة أخرى برعاية مصرية في يونيو 2008 ، وخرق التهدئة من قبل الجانب الاسرائيلي وعدم التزامه من استحقاقاته من التهدئة من حيث رفع الحصار الذي يفرضه على القطاع وبالتالي عدم قبول حماس لتمديد التهدئة ، وقد استهدف هذا العدوان المواقع المدنية بالإضافة إلى المدنيين والمنازل والمساجد والمدارس والمستشفيات والجامعات والاجتياح الأرضي الإسرائيلي على قطاع غزة ، وأسفر هذا العدوان عن أكثر من 420 شهيد وأكثر من 2000 جريح كثير منهم من أفراد الشرطة الفلسطينية.

تبع هذا العدوان عدوان (2008) عدوان آخر في عام 2012والتي شنته اسرائيل على قطاع غزة والتي أطلق عليها الجيش الاسرائيلي عامود السحاب والتي بدأت في 14 نوفمبر 2012 بمقتل أحمد الجعبري أحد قادة حركة حماس في قطاع غزة .وردت عليها الفصائل الفلسطينية بعملية حجارة السجيل ، حيث استهدفت فيها الطائرات الحربية مواقع خاصة بالمقاومة الفلسطينية.

وفي هذا العدوان سجلت الصحافة ومؤسسات حقوق الإنسان 155 شهيد ومئات الجرحى . الموسوعة الحرة ويكيبيديا (2016)

وترى الباحثة بأن الاحتلال الاسرائيلي قد تجاوز كل الحدود في عدوانه على غزة ،بل أنه حاول استحداث كل الطرق الممكنة للقضاء على الشعب الفلسطيني بكافة فئاته ،ولكن قوة السلاح تضعف أمام التمسك بالدين وقوة عزيمة وإرادة الشعب الفلسطيني .

الفصلُ الثَّالث

الدراساتُ السابقة

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

3.1 تمهيد

بعد اطلاع الباحثة على بعض جوانب التراث النفسي السابق ذي العلاقة بمتغيرات الدراسة، وجدت الباحثة أن بعض هذه الدراسات نال قدراً كبيراً من الحظ من الاهتمامات البحثية مثل دراسات الاغتراب النفسي وصورة الجسم، وبعضها الآخر به ندرة مثل دراسات النظرة المستقبلية.

وبالرغم من ذلك فإن الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي اطلعت عليها الباحثة – حسب حدود علمها – لم تجمع بين متغيرات الدراسة الحالية مجتمعة في موضوعات الدراسة التي تناولتها وبخاصة على عينة الدراسة وهم من مصابي العدوان، وهذا ما يبرز أهمية الدراسة، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات.

المجموعة الأولى: تتمثَّل بدراسات تناولت الاغتراب النفسي.

المجموعة الثَّانية: تتمثَّل بدراسات تناولت صورة الجسم.

المجموعة الثَّالثة: تتمثَّل بدراسات تناولت النظرة المستقبلية.

3.2 دراسات تناولت الاغتراب النفسي:

1- دراسة (العروقي، 2014) بعنوان: الاغتراب النفسي وجودة الحياة لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة ضمن صفقة وفاء الأحرار.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى الشعور بالاغتراب النفسي وجودة الحياة لدى الأسرى المحررين (المبعدين) إلى قطاع غزة ضمن صفقة وفاء الأحرار تبعاً للمتغيرات التالية (العمر، الحالة الاجتماعية قبل الاعتقال، المستوى التعليمي، وقت الاعتقال، المستوى التعليمي الآن، عدد سنوات الاعتقال، عدد مرات الاعتقال، مدة الإبعاد، مكان الإقامة قبل الاعتقال، مستوى الدخل الشهري) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (131) أسيراً محرراً من الأسرى المحررين المبعدين من الضفة الغربية إلى قطاع غزة ضمن صفقة وفاء الأحرار، ولتطبيق أدوات الدراسة استخدمت الباحثة مقياس الاغتراب النفسي، ومقياس جودة الحياة (من إعداد الباحثة) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن مستوى الشعور

بالاغتراب النفسي عند الأسرى المحررين ضعيف، ووجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الاغتراب النفسي وجودة الحياة لدى الأسرى المحررين المبعدين أي أنه كلما قل مستوى الاغتراب النفسي زادت جودة الحياة لدى الأسرى المحررين المبعدين، ووجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات بعد العجز لدى الأسرى المحررين المبعدين تعزى للحالة الاجتماعية للأسير قبل الاعتقال لصالح المتزوجين، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات بعد العجز لدى الأسرى المحررين المبعدين تعزى لمدة الإبعاد لصالح الأسرى الذين كانت مدة الابعاد لديهم محددة، وعدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي وأبعاده.

2- دراسة (أبو شعيرة، 2013م) بعنوان : الاغتراب في النسق الاجتماعي لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات .

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى ظاهرة الاغتراب في النسق الاجتماعي لدى الشباب الجامعي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت استبانة مكونة من 50 فقرة تقيس الاغتراب من إعداد الباحث، وتكونت عينة الدراسة من (203) طالباً وطالبة وفقاً لمتغيرات (النوع الاجتماعي والسنة الدراسية والمعدل التراكمي) وأشارت النتائج أن مظاهر الاغتراب على المقياس الكلي جاءت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، كما أوضحت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة تعزى للمعدل التراكمي باستثناء مجال اللامبالاة فكانت فيه الفروق دالة .

3- دراسة (عليان، 2013م) بعنوان :مستوى الاغتراب لدى الأسرى الفلسطينيين ضمن صفقة وفاء الأحرار .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أبرز مظاهر الاغتراب، ومصادره لدى الأسرى المحررين ضمن صفقة وفاء الأحرار وإلى أي مدى تختلف هذه المظاهر تبعاً لمتغير كل من (الحالة الاجتماعية، والعمر، ومدة الاعتقال، والانتماء الحزبي، وحالة الإقامة) والخيارات السلوكية التي تفضلها عينة الدراسة لمواجهة اغترابهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس الاغتراب من إعداده، وتكونت عينة الدراسة من (167) أسيراً فلسطينياً محرراً، وأظهرت النتائج شيوع ظهارة الاغتراب لدى الأسرى المحررين بدرجة

عالية، ممثلاً في العجز والعزلة الاجتماعية، واللامعيارية واللامعنى، والاغتراب الذاتي، كما أوضحت الدراسة أن الأسرى المحررين المبعدين من الضفة إلى قطاع غزة يعانون الاغتراب أكثر من المقيمين في القطاع.

4- دراسة (ناصر، 2013م) بعنوان :الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة في فلسطين.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى كل من الاغتراب النفسي، وتقدير الذات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية (كجنس الطالب والمستوى الدراسي، والتقدير الأكاديمي، ومكان الإقامة، ونظام التعليم المتبع في الجامعة) على الاغتراب النفسي وتقدير الذات، وكذلك معرفة العلاقة بين الاغتراب النفسي وتقدير الذات. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (950) طالباً وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة أن الدرجة الكلية للاغتراب النفسي لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة كانت متوسطة. وتوصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباط عكسية (سلبية) بين درجة الاغتراب النفسي وبين درجة تقدير الذات لدى طلبة الجامعات، أي أنه كلما زادت درجة الاغتراب كلما انخفضت درجة تقدير الذات والعكس صحيح. كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في متوسطات كل من الاغتراب النفسي، وتقدير الذات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة تبعاً لمتغير المستوى الدراسي ومكان الإقامة، أما الفروق التي تعزى لمتغير الجنس، فكانت دالة في متوسطات الاغتراب النفسي ولصالح الذكور، أما الفروق التي تعزى للتقدير الأكاديمي، فكانت دالة في متوسطات الاغتراب النفسي ولصالح التقديرين جيد وممتاز، وهي أيضاً دالة إحصائياً في متوسطات تقدير الذات باختلاف التقدير الأكاديمي ولصالح التقديرين جيد وجيد جداً.

5- دراسة (نعيسة، 2012م) بعنوان: (الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي) دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الشعور بالاغتراب النفسي والأمن النفسي، وكذلك الكشف عن الفروق بين متوسط درجات طلبة المرحلة الجامعية والدراسات العليا على مقياس الأمن النفسي ومقياس الاغتراب النفسي تبعاً للمتغيرات التالية (الجنسية- المستوى

التعليمي) لدى طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الأدوات التالية: استبيان لقياس ظاهرة الأمن النفسي من إعداد فهد عبد الله الدليم وآخرون. واستبيان لقياس ظاهرة الاغتراب النفسي من إعداد الباحثة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: وجود اغتراب نفسي لدى طلبة الجامعة بدرجة متوسطة، توجد علاقة ارتباطية عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلبة على مقياس الأمن النفسي ودرجاتهم على مقياس الاغتراب النفسي، توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاغتراب النفسي تُعزى إلى متغير المستوى لصالح طلبة المستوى التعليمي "الإجازة"، توجد فروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياس الاغتراب النفسي تُعزى إلى متغير الجنسية لصالح الطلبة العرب.

6- دراسة (شحادة، 2011م) بعنوان: الاغتراب النفسي وعلاقته بالإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظة غزة

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظات غزة، والتعرف إلى مستوى كل من الاغتراب النفسي والدافعية للإنجاز لديهم، كما وتهدف إلى الكشف عن الفروق في مستوى الاغتراب النفسي لدى المعاقين بصرياً والتي تعزى(للجنس، المرحلة التعليمية، والمستوى التعليمي لكل من الأب والأم، المستوى الاقتصادي للأسرة، درجة الإعاقة وسبب حدوثها)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وطالبة وقامت الباحثة بتطبيق مقياس الاغتراب النفسي من إعدادها، ومقياس الدافعية للإنجاز من إعداد إيمان أبو شعبان (1998م) وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الدرجة الكلية للاغتراب النفسي، والدافعية للإنجاز بمعنى أنه كلما قل الاغتراب النفسي زادت الدافعية للإنجاز وأن الدرجة الكلية للاغتراب النفسي لعينة الدراسة أقل من المتوسط، وأن مستوى الدافعية للإنجاز مرتفع لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس، عدا البعد الثالث دل على وجود فروق لصالح الذكور كما أسفرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغيرات الدراسة (المرحلة التعليمية - المستوى التعليمي للأب – المستوى التعليمي للأم – الوضع الاقتصادي للأسرة – درجة الإعاقة وسبب حدوثها).

7-دراسة (Maricruz Avitia, 2011) بعنوان: وصف خبرة الاباء غير الأوصياء في متلازمة الاغتراب الوالدي

هدفت هذه الدراسة إلى إعطاء أساس علمي لفهم خبرة الآباء غير الأوصياء، ووصف تأثير متلازمة الاغتراب الوالدي، بحيث يتم المساعدة في النظام القانوني والصحة النفسية للتعامل مع تأثير ظاهرة الاغتراب الوالدي على الآباء غير الأوصياء لفهم أفضل عند تحديد وصاية الآباء على الأبناء، كما وتهدف الدراسة إلى مساعدة المختصين والمعالجين النفسيين لفهم هذه الظاهرة مما يمكن من تصميم استراتيجيات مناسبة للتدخل في حال متلازمة الاغتراب الوالدي على الآباء غير الأوصياء، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي في الحصول على البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (9) من الآباء والأمهات غير الأوصياء حيث استخدم الباحث المقابلة شبه المنظمة مع أفراد العينة، وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج التي أهمها أن متلازمة الاغتراب الوالدي هي ظاهرة حقيقية ذات تأثيرات جدية على الآباء المغتربون وعلاقتهم بأطفالهم والآخرين، كما وأظهرت أن الآباء غير الأوصياء يمرون بضغوطات متعددة وإحساس عميق باليأس من الممكن أن يقود إلى مشاكل نفسية أخرى.

8- دراسة (ناصري والشريف، 2010م) بعنوان: (مظاهر الاغتراب النفسي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وانعكاساته على الطمأنينة النفسية) دراسة ميدانية على بعض جامعات الشرق الجزائري.

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على ظاهرتي الطمأنينة النفسية والاغتراب، وذلك من خلال التعرف على أبعادها لدى طلبة وطالبات التربية البدنية والرياضية في المجتمع الجزائري، والتعرف إلى وجود فروق ذات دلالة في الاغتراب والطمأنينة النفسية تعزى لمتغيرات (الجنس، نظام التكوين في الجامعة، المستوى الدراسي في الجامعة)، وتم استخدام المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (180) طالباً وطالبة. واستخدم الباحثان مقياس الاغتراب النفسي للمرحلة الجامعية من تصميم سميرة أبكر. - مقياس الطمأنينة النفسية من تصميم "ماسلو" وترجمة أحمد عبد العزيز سلامة. وأسفرت الدراسة عن وجود علاقة سالبة قوية بين الاغتراب النفسي والطمأنينة النفسية لدى طلبة التربية البدنية والرياضية، مظهر الإحساس بمركزية الذات هو أعلى النسب أما الإحساس بفقدان المعنى هو أقل النسب بينهم، لا توجد فروق دالة

إحصائياً بين طلبة التربية البدنية والرياضية ترجع لمتغير الجنس في مستوى الاغتراب العام، وجميع مظاهره. و توجد فروق دالة إحصائياً بين طلبة التربية البدنية والرياضية في الاغتراب العام وكذلك في مظاهر عدم الشعور بالانتماء، عدم الالتزام بالمعايير، العجز، فقدان الهدف، فقدان المعنى، مركزية الذات، وذلك تبعاً للمستوى الدراسي في الجامعة، كما لم يكن هناك اختلاف بين طلبة التربية البدنية والرياضية في مظهر "عدم الإحساس بالقيمة" ترجع لمتغير المستوى الدراسي في الجامعة.، طلبة السنة الثانية كلاسيكي هم الأقل شعوراً بالاغتراب النفسي بين كل الصفوف الدراسة.

9- دراسة (حمام، 2010م) بعنوان: الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجي الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الأثر النفسي للبطالة لدى الخريجات العاملات والعاطلات عن العمل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت العينة من (405) خريجة، واستخدم الباحثان مقياس الاغتراب النفسي من إعداد (رشاد دمنهوري)، واختبار تقدير الذات للمراهقين والراشدين من إعداد (عادل عبدالله) واستمارة جمع بيانات أولية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الاغتراب وتقدير الذات، وتبين كذلك أن خريجات الجامعة العاطلات عن العمل يعانين من الاغتراب النفسي، وتدني مستوى تقدير الذات، كذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الخريجات العاملات والعاطلات عن العمل غير المتزوجات، في الاغتراب النفسي، كذلك تعاني الخريجات العاطلات اللاتي مضى على تخرجهن أكثر من ثلاث سنوات من ارتفاع مستوى الاغتراب النفسي، وتدن في تقدير الذات أكثر من الخريجات العاطلات اللواتي مضى على تخرجهن أقل من ثلاث سنوات.

10- دراسة(shrivastava & mukhopadhyay, 2009) بعنوان الاغتراب والذكاء العاطفي لدى المراهقين.

هدفت الدراسة إلى تقييم مستويات الاغتراب والذكاء العاطفي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (510) من المراهقين في عمر من 14-18 عاماً، واستخدمت الدراسة مقياس الاغتراب النفسي إعداد (شارما، 1988م) والذكاء العاطفي،

بالإضافة إلى اختبار تقييم الشخصية للمراهقين، وأسفرت نتائج الدراسة أن المراهقين يتأثروا بشكل ملحوظ، ولديهم اغتراب وعدم نضج عاطفي في الوعي والإدارة مقارنةً بالمراهقين الطبيعيين.

11- دراسة (علي، 2008م) بعنوان : مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى انتشار ظاهرة الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية، وأثر كل من متغير (الجنس والحالة العائلية والمستوى الدراسي (إجازة، ماجستير، دكتوراة))، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالب وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة مقياساً للاغتراب حيث ضم المقياس الأبعاد الآتية: اللامعيارية، العزلة الاجتماعية، التمرد، اللاهدف، التشيؤ، العجز، اللامعنى، واغتراب الذات، وكشفت النتائج عن ارتفاع مستوى الشعور بالاغتراب و أن الفروق بين الذكور والإناث لم تصل لمستوى الدلالة الإحصائية في المقياس الكلي للاغتراب، وكانت الفروق ظاهرية وغير دالة إحصائياً بين المتزوجين وغير المتزوجين وكشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الشعور بالاغتراب بالنسبة لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلبة الدكتوراة الأقل اغتراباً.

12- دراسة (موسى، 2003م)بعنوان : مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي (على النسقين الاجتماعي والأكاديمي) لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين (نابلس، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية وسلفيت)، كما هدفت إلى بيان أثر متغيرات الدراسة (المحافظة، الجنس، المؤهل الأكاديمي، الخبرة، التخصص، مكان السكن، مستوى الدخل، الحالة الاجتماعية)على درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (966) معلم ومعلمة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير أداة

لقياس الاغتراب النفسي في كل من المجالين الاجتماعي والأكاديمي، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية: أن درجة شيوع مظاهر الاغتراب النفسي على النسق الاجتماعي والأكاديمي قليلة، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير المحافظة والجنس والعمر والمؤهل الأكاديمي والتخصص ومكان السكن والحالة الاجتماعية، بينما وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مظاهر الاغتراب النفسي لدى معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في محافظات شمال فلسطين تعزى لمتغير الخبرة ومستوى الدخل.

3.3 دراسات تناولت صورة الجسم:

1- دراسة (خطاب، 2014م) بعنوان : صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من النساء البدينات في قطاع غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى العلاقات بين صورة الجسم، ومتغيرات الدراسة النفسية والاجتماعية لدى عينة من النساء البدينات في قطاع غزة، والتعرف إلى نسبة انتشار كل من (القلق–الخجل–الاكتئاب) لدى أفراد العينة، والكشف عن مستوى الرضا عن صورة الجسم والكفاءة الاجتماعية لدى النساء البدينات في قطاع غزة، ومعرفت مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم تعزى لمتغيرات (العمر –المستوى التعليمي – عدد سنوات الزواج – عدد الأبناء).

2- دراسة (Hamarsheh & Rimawi, 2014) بعنوان :مفهوم صورة الجسم لدى طلاب جامعة القدس.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم صورة الجسم لدى طلاب جامعة القدس في ضوء المتغيرات (الجنس – العام الدراسي – الكلية – مكان السكن)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (287) طالباً وطالبة طبق عليهم مقياس لقياس صورة الجسم لدى أفراد العينة (من إعداد الباحثين)، و أسفرت الدراسة مجموعة من النتائج التي أهمها: أن نسبة صورة الجسم لدى طلاب الجامعة مرتفعة، بينما لا توجد أي فروق ذات دلالة إحصائية تعود إلى متغيرات الدراسة.

3- دراسة (Hong, 2014) بعنوان : مفهوم صورة الجسم لدى طلاب الصف الثامن.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مفهوم صورة الجسم لدى الذكور من طلاب الصف الثامن والتأثيرات الاجتماعية والثقافية ومدى تأثير صورة الجسم على أدائهم البدني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (8) طلاب، وكانت الأدوات عبارة عن مقياس القوة العضلية، ومقابلة بصرية قبلية وبعدية، ومقابلة تجريبية. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مفهوم صورة الجسم يختلف من طالب لآخر من حيث الرضا وعدم الرضا، وأشارت إلى أن الطلاب الذين أظهروا عدم رضا عن صورة أجسامهم كانوا يريدون أن يكونوا أقوى جسمياً، أما الذين أظهروا رضا عن صورة أجسامهم فكانوا مرتاحين لهذه الصورة، كما أشارت النتائج أن مفهوم صورة الجسم له تأثير على الأداء البدني عند الطلاب.

4- دراسة (الخفاجي، 2013م) بعنوان: أثر برنامج إرشادي نفسي في تنمية الرضا عن صورة الجسم لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة الرضا عن صورة الجسم و التعرف إلى الفروق في درجة الرضا عن صورة الجسم على وفق متغير الجنس و بناء وتطبيق برنامج إرشادي لتنمية الرضا عن صورة الجسم، بالإضافة إلى التعرف إلى أثر البرنامج . و استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي والدراسات المقارنة في قياس الرضا عن صورة الجسم، كما استخدم المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) في تنمية الرضا عن صورة الجسم لدى الطلبة . أما عينة البحث فقد تكونت من (200) طالبا وطالبة، و تكونت عينة تطبيق البرنامج الإرشادي من (40) طالب وطالبة بواقع (20) طالباً، و(20) طالبة من الحاصلين على درجات أقل من الوسط الفرضي على مقياس الرضا عن صورة الجسم في التجربة الرئيسة، واستخدم الباحث مقياس (دوجان، 2002م)، وقد قام الباحث ببناء برنامج إرشادي على وفق نموذج (التخطيط – البرمجة – الميزانية) وحسب النظرية السلوكية المعرفية، والذي يتكون من (12) جلسة إرشادية، وتم تطبيقه على العينة التجريبية .وقد توصل البحث إلى نتائج أهمها أن أغلب الطلاب والطالبات يتمتعون برضا نفسي عن صور أجسامهم. وأن الطالبات يتمتعن برضا نفسي عن صور أجسامهن أكثر من الطلاب كما كان للبرنامج الإرشادي الذي بناه الباحث تأثير إيجابي في تنمية الرضا عن صورة الجسم.

5- دراسة (الطهراوي، 2013م) بعنوان : صورة الجسم والحساسية الانفعالية لدى مصابي الحرب الفلسطينيين .

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين صورة الجسم والحساسية الانفعالية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة من (95) مصاباً ممن التحقوا ببرنامج إرادة الذي أعدته عمادة التعليم المستمر في الجامعة الإسلامية بغزة، وقد قام الباحث بتصميم مقياسين أحدهما لصورة الجسم والآخر للحساسية الانفعالية، وقد أظهرت النتائج أن متوسط صورة الجسم لدى المصابين (53%)، كما أثبتت الدراسة ارتباطاً إيجابياً دالاً بين الصورة السالبة للجسم والحساسية الانفعالية، ولم توجد فروق دالة في صورة الجسم والحساسية الانفعالية بين المتزوجين وغير المتزوجين ولا لمظهر الإصابة أو بين المشاركين في المقاومة وغير المشاركين .

6- دراسة (العبادسة، 2013م) بعنوان :الرضا عن صورة الجسم وعلاقتها بالاكتئاب لدى عينة من المراهقات الفلسطينيات بقطاع غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الرضا عن صورة الجسم وكل من (الاكتئاب، العمر، البرامج الإعلامية المشاهدة، وأبعاد الجسم، وسن البلوغ) لدى المراهقات الفلسطينيات بقطاع غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (377) مراهقة، واستخدم الباحث مقياس (الرضا عن صورة الجسم والبرامج الإعلامية المشاهدة) من إعداده، ومقياس بيك للاكتئاب، إضافة إلى استمارة المعلومات الشخصية، وأسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين السن عند البلوغ والرضا عن صورة الجسد، ووجود علاقة ارتباطية طردية دالة لم ترق إلى علاقة التنبؤ الدالة بين العمر وصورة الجسم، ووجود علاقة ارتباطية وتنبؤية عكسية بين الرضا عن صورة الجسد وكل من (البرامج الإعلامية المشاهدة، الإكتئاب، الوزن)، وعلاقة ارتباطية وتنبؤية عكسية بين الرضا عن صورة الجسم والطول.

7- دراسة (بريالة، 2013م) بعنوان :صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن الحروق

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق الموجودة في صورة الجسم لدى هؤلاء الأفراد من خلال الدلالة الإحصائية التي تعزى لكل من متغير المكان، والسبب والدرجة ومدة الإصابة

بالحروق، وبالتالي الإجابة على تساؤلات الموضوع. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (30) فرداً محروقاً من الجنسين والتي تم الحصول عليها من مستشفى، تم قياس متغير البحث من خلال مقياس صورة الجسم، وأسفرت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن الحروق تعزى لمتغيرات (مكان الحروق، سبب الحروق، درجة الحروق، مدة الإصابة بالحروق.

8- دراسة خلف 2012م بعنوان (مبتورو الاطراف خلال الحرب على غزة)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الحياة النفسية لدى مبتورو الأطراف، والكشف عن معاناة هذه الفئة والكشف عن وجود (رضا عن الحياة، رضا زواجي، توافق نفسي، قلق مستقبل، أزمة في تحديد هوية الأنا، تقبل لصورة الجسم، مدى التفاؤل والتشاؤم)، وجمعت الدراسة بين استخدام كل من المنهج الوصفي والإكلينيكي، واستخدمت الباحثة أدوات لقياس متغيرات الدراسة، وهي استمارة دراسة الحالة لذوي الاحتياجات الخاصة، مقياس الرضا الزواجي ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس التفاؤل والتشاؤم، ومقياس قلق المستقبل ومقياس صورة الجسم للمعاقين، ومقياس التوافق النفسي لمتحدي الإعاقة، واستبيان هوية الأنا، اختبار تفهم الموضوع (TAT) وتوصلت للنتائج الآتية: يوجد رضا عن الحياة ولا يوجد رضا زواجي بدرجة كافية، ووجود أزمة في تحديد هوية الانا لدى إناث هذه العينة، وجود رضا زواجي وتحديد هوية الأنا بينما لا يوجد رضا عن الحياة بالنسبة لذكور أفراد العينة، وجود توافق من الناحية الأسرية والاجتماعية، وعدم وجود توافق من الناحية الجسمية والانفعالية ولا يوجد لديهم تقبل لصورة الجسم، ولديهم قلق مستقبل ويغلب عليهم الطابع التشاؤمي.

9- دراسة(خلو: 2012م) بعنوان : صورة الجسم لدى الاطفال المعتدى عليهم جنسياً من (6-12) من خلال اختبار رسم الرجل.

هدفت هذه الدراسة إلى محاولة توضيح أهمية صورة الجسم لدى الأطفال والرغبة في تسليط الضوء حول الموضوع. واستثمار النظريات السيكولوجية خاصة (نظرية التحليل النفسي...) التي تؤكد على دور العوامل الخارجية في التأثير على نرجسية الذات، ونشر الوعي والتوعية الوالدية بدرجة أولى نحو الموضوع (الاعتداء الجنسي) وما ينجر عنه آثار عن هذا الجرم في

حق الطفولة – العمل ولو بقليل لتخفيف آثاره الوخيمة على البناء الجسمي والنفسي للطفل، وهدفت إلى معرفة الأسباب الخفية وراء انتشار ظاهرة الاعتداء الجنسي في المجتمع الجزائري. واستخدمت الباحثة المنهج الإكلينيكي الذي يتلائم مع موضوع الدراسة، واستخدمت أدوات هذا المنهج مثل الملاحظة والمقابلة نصف الموجهة واختبار رسم الرجل، اشتمل البحث على حالتين من الأطفال المعتدي عليهم جنسياً ، حيث يتراوح أعمارهما بين [6 سنوات – 9 سنوات] يختلفا في الظروف البيئة والاقتصادية ، وفي التنشئة الاجتماعية ، وقد أجريت المقابلات في بيت الحالات وتوصلت الباحثة إلى نتائج مفادها أن الحالات تظهر عدم تقبل ورفض لصورة الذات، وتطور شيئاً من العدوانية تجاه نفسها والآخرين.

10- **دراسة (ضيف الله، 2012م) بعنوان: صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى المشلولين والمبتورين المصابين بالإعاقة الحركية المكتسبة.**

هدفت هذه الدراسة إلى فحص طبيعة العلاقة بين صورة الجسم، وتقدير الذات لدى عينة من المشلولين والمبتورين المصابين بالإعاقة الحركية المكتسبة، والكشف عن الفروق بين الجنسين، وكذا الفروق في متغير نوع الإعاقة والنشاط الرياضي، ومتغير السن في كل من درجة صورة الجسم وتقدير الذات، كما اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي وقد اشتملت عينة الدراسة على(110) من المشلولين والمبتورين المصابين بالإعاقة الحركية المكتسبة، وقد تمثلت أدوات الدراسة التي استعانت بها الباحثة في الأدوات التالية: – مقياس صورة الجسم لوفاء القاضي – مقياس تقدير الذات لكوبر سميث، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها: وجود علاقة عكسية سالبة دالة إحصائياً بين صورة الجسم وتقدير الذات، وجود فروق دالة إحصائياً في درجة صورة الجسم لدى عينة المشلولين والمبتورين المصابين بالإعاقة الحركية المكتسبة تعزى إلى متغير الجنس، نوع الإعاقة، النشاط الرياضي، السن. – وجود فروق دالة إحصائياً في درجة تقدير الذات لدى عينة المشلولين والمبتورين المصابين بالإعاقة الحركية المكتسبة تعزى إلى متغير الجنس، نوع الإعاقة، النشاط الرياضي، السن.

11- دراسة (Kean, 2012) بعنوان : تطور مفهوم صورة الجسم في الطفولة المبكرة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن تطور مفهوم صورة الجسم عند الأطفال ما قبل المدرسة (3-5 سنوات)، واستخدمت الدراسة المنهج الكمي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً طبق عليهم مقياس صورة الجسم من إعداد الباحث، وأسفرت الدراسة عن نتائج أهمها أن الأطفال من 4-5 سنوات يتطور لديهم مفهوم صورة الجسم بينما الأطفال ذوي عمر 3 سنوات لا يطورون هذا المفهوم.

12- **دراسة (القاضي 2009م) بعنوان : قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة.**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى قلق المستقبل، وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة وتأثير بعض المتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، وجود أبناء أم لا، مكان البتر، سبب البتر، سبب الإصابة)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتم تطبيق أدوت الدراسة (مقياس قلق المستقبل – مقياس صورة الجسم – مقياس مفهوم الذات)على عينة عشوائية من حالات البتر قوامها(250) فرداً، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ذات دلالة بين قلق المستقبل وصورة الجسم وبينه وبين مفهوم الذات، وعدم وجود فروق ذات دلالة في قلق المستقبل وفي مفهوم الذات تعزى لمتغيرات الدراسة جميعها، وعدم وجود فروق ذات دلالة في صورة الجسم تعزى لمتغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، وجود أبناء أم لا، مكان البتر، سبب البتر) بينما توجد فروق في صورة الجسم تعزى لمتغير مدة الإصابة.

13- دراسة (عبود، 2009م) بعنوان : صورة الجسد وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية الرياضية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف فيما إذا كانت هناك علاقة بين صورة الجسد والسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية الرياضية والتعرف إلى العلاقة بين المتغيرات النفسية للدراسة بعضها مع البعض وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملائمته لموضوع البحث، وتكونت عينة البحث من طالبات كلية التربية الرياضية التي قوامها (100) طالبة، كما تم تطبيق أدوات الدراسة، وهو مقياس صورة الجسد(لروزين وآخرون)، ومن تعريب مجدي الدسوقي، ومقياس

السلوك العدواني(لمحمد علاوي 1998م)، وتوصلت الباحثة إلى النتائج وأهمها عدم وجود علاقة بين صورة الجسد والسلوك العدواني لدى طالبات التربية الرياضية.

14- دراسة (الأشرم، 2008م) بعنوان : صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصريا.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين صورة الجسم، وتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصرياً والتعرف إلى الفروق بين المراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي ومنخفضي الرضا عن صورة الجسم في تقدير الذات والتعرف إلى تأثير كل من متغير سن الإعاقة، ودرجة الإعاقة والجنس والتفاعل بينهم على صورة الجسم لدى المراهقين المعاقين بصرياً، واستخدمت الباحثة منهجاً يجمع بين المنهجين الوصفي الارتباطي المقارن والإكلينيكي، وتكونت العينة السيكومترية من (207) من المراهقين المعاقين بصرياً، وعينة إكلينيكية من (4) حالات تم اختيارهم من العينة الأساسية للدراسة السيكومترية، واستخدمت الباحثة مقياس صورة الجسم لدى المعاقين بصرياً، مقياس تقدير الذات، استمارة المقابلة الإكلينيكية واختبار ساكس لتكملة الجمل الناقصة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين صورة الجسم وتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين بصرياً بينما كانت العلاقة غير دالة بين صورة الجسم المدركة وتقدير الذات الأكاديمي وبين صورة الجسم الانفعالية وكل من تقدير الذات الأكاديمي، وتقدير الذات الاجتماعي وبين الدرجة الكلية لصورة الجسم وتقدير الذات الأكاديمي، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المعاقين بصرياً مرتفعي ومنخفضي الرضا عن صورة الجسم في تقدير الذات، ودرجته الكلية لصالح مرتفعي الرضا عن صورة الجسم، ولكن لا يوجد تأثير دال في كل من متغير سن الإعاقة ودرجة الإعاقة والجنس والتفاعل بينهم على صورة الجسم لدى المراهقين المعاقين بصريا فيما عدو وجود تأثير دال إحصائياً لسن الإعاقة على صورة الجسم المدركة والدرجة الكلية لصورة الجسم لصالح المعاقين ولادياً، ووجود تأثير دال إحصائياً لدرجة الإعاقة على كل من صورة الجسم المدركة، والانفعالية والدرجة الكلية لصورة الجسم لصالح المعاقين كلياً، ووجود تأثير دال إحصائياً لتفاعل متغير سن الإعاقة ودرجة الإعاقة والجنس في تأثيرهم المشترك على صورة الجسم الانفعالية والدرجة الكلية لصورة الجسم.

15- دراسة (عبدالنبي، 2008م) بعنوان : صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والإكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى طبيعة العلاقة بين صورة الجسم، وتقدير الذات، والاكتئاب، لدي عينة من طلاب الجامعة (ذكوراً وإناثاً)، وكذلك التعرف إلى الفروق بين الجنسين في صورة الجسم وتقدير الذات والاكتئاب. واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (287) طالباً وطالبة، وتم تطبيق مقياس صورة الجسم إعداد الباحثة ومقياس تقدير الذات إعداد حسين الدريني ومحمد سلامة (1983م)، ومقياس بيك للاكتئاب تعريب غريب عبدالفتاح (2000م)، وقد أسفرت النتائج أن هناك علاقةً ارتباطيةً موجبةً بين صورة الجسم وتقدير الذات، وعن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين صورة الجسم والاكتئاب. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى صورة الجسم، ووجود فروق بين الجنسين في مستوى تقدير الذات لصالح الإناث، ووجود فروق بين الجنسين في مستوى الاكتئاب لصالح الإناث.

16- دراسة(المرشدي، 2007م) بعنوان : تطور فهم صورة الجسم لدى المراهق.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى النظرة المستقبلية لفهم أفضل عند المراهقين ووجود مسار تطوري لفهم صورة الجسم لدى المراهقين في الأعمار (12-14-16) سنة، ومعرفة دلالة الفروق في فهم صورة الجسم تبعاً للجنس (ذكور-إناث)، واقتصرت الدراسة على المراهقين ذكوراً وإناثاً من أعمار (12-14-16) سنة الذين يتواجدون في المدارس الصباحية (المتوسطة، الإعدادية، والثانوية)، واتبع البحث المنهج الوصفي واختيرت عينة قوامها (180) مراهقاً ومراهقة، كما واستخدم الباحث مقياس صورة الجسم في دراسة (دوجان:2002م)، وتوصل إلى نتائج أهمها ارتفاع صورة الجسم لدى المراهقين، كما أن التغير في درجة فهم صورة الجسم يرتبط بالتقدم في العمر لدى المراهقين، كما، وتظهر النتائج مدى التقارب بين فهم الجنسين عن صورة الجسم.

17- دراسة(Yetzer, 2004) بعنوان : مفهوم الذات وصورة الجسم لدى إصابات النخاع الشوكي وبدون بتر أطرافهم السفلى.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مفهوم الذات، وصورة الجسم لدى إصابات النخاع الشوكي وبدون بتر أطرافهم السفلى، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الأدوات عبارة عن مقياس مفهوم الذات، ومقياس جاذبية صورة الجسم، وتكونت العينة من(26) فرداً منهم 11 مبتوري أحد الاطراف، وأسفرت نتائجها أن الأشخاص المصابين بإصابات النخاع الشوكي ولم يتم بتر أي من اطرافهم يظهرون مشكلات نفسية أقل من المبتور أطرافهم حيث تظهر الفئة الأخيرة مفهوم هش عن الذات وأقل إيجابية عن مفهوم الذات ويظهر عدم ارتياح عن صورة الجسم.

3.4 دراسات تناولت النظرة المستقبلية:

1- دراسة (العجمي، 2015م) بعنوان :جودة الحياة وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل لدى طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية . "دراسة عامليه "

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الجنسين من طلاب كلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في كل من جودة الحياة، ومجالاتها الجسمية والنفسية والاجتماعية والبيئية، والتوجه المستقبلي المهني والأسري ومكوناتهما الدافعية والمعرفية والسلوكية، ودراسة العلاقة الارتباطية بين جودة الحياة وتوجهات طلبة كلية الدراسات العليا من الجنسين نحو مستقبلهم المهني والزواجي متغيرات الدراسة، والكشف عن مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، والتعرف إلى أي من متغيرات الدراسة منبئ بجودة الحياة، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (214) طالباً وطالبة، ، حيث بينت النتائج وجود فروق جوهرية بين الجنسين في متغيرات الدراسة بين الجنسين، ووجود فروق جوهرية دالة في الدرجة الكلية للمكون الدافعية المهني للتوجه المستقبلي نحو المهنة لصالح الإناث، غير أنه توجد فروق بينهما، ولا توجد فروق جوهرية بين الجنسين في الدرجة الكلية للمكون المعرفي المهني للتوجه المستقبلي نحو المهنة، ولكن توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المجال الجسمي وكل من مكونات التوجه المستقبلي المهني والأسري.

2- دراسة (Lovu M., 2015) بعنوان : النظرة المستقبلية لطلبة المرحلة الثانوية في رومانيا.

هدفت هذه الدراسة إلى وصف النظرة المستقبلية للمراهقين الرومانيين إضافة إلى استيضاح العوامل المرتبطة بهذه النظرة والعوامل التي يمكن أن تتبئ بها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (905) طالب ثانوي، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس الثقة بالنفس، مقياس التفاؤل، مقياس الدعم الأسري، مقياس دعم الأقران، مقياس النظرة المستقبلية، بالإضافة إلى البيانات الديمغرافية، وأظهرت نتائج الدراسة أن النظرة المستقبلية الموجبة ارتبطت بشكل خاص بالخصائص الشخصية كالثقة بالنفس والتفاؤل، ما يعني أن الطلاب ذوي النظرة الموجبة والقوية تجاه ذواتهم أظهروا نظرة موجبة للمستقبل أيضاً، ما يعني بدوره أن النظرة المستقبلية الموجبة هي مهمة فردية قليلاً ما تعتمد على الدعم الخارجي من الأسرة والأصدقاء.

3- دراسة (Wang et al., 2015) بعنوان : هل المستقبل أكثر إشراقا من الماضي دائما؟ توقع التغيرات في المستقبل الشخصي بعد استعادة التجارب السابقة.

هدفت هذه الدراسة إلى التنبؤ بالتغيير من الماضي الشخصي إلى المستقبل الشخصي باستخدام نموذج جديد. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة الدراسة من (156) طالب جامعي من جنسيات مختلفة، وتكونت أدوات الدراسة من مسح يحتوي على أسئلة حول أحداث الماضي والمستقبل إضافةً إلى مقياس الازدهار. وأظهرت نتائج الدراسة أن النظرة المستقبلية لهم لم تكن أفضل دائماً من الماضي، إذ أنهم بعد كل استعادة لحدث من أحداث الماضي فإنهم أظهروا نظرة للمستقبل تشمل على نفس الموقف. كما توقع المشاركون حدوث تغيرات في أكثر من نصف الأحداث الماضية في المستقبل إما للأفضل أو للأسوأ، كما أظهرت أن توقع التغيير المستقبلي ارتبط بالصحة النفسية الحالية للمشاركين.

4- دراسة (صالح، 2013م) بعنوان :الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركيا المتضررين من العدوان الاسرائيلي على غزة.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الشعور بالسعادة والتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركياً المتضررين على غزة، كما وهدفت إلى معرفة إذا ما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس السعادة، والتوجه نحو الحياة تعزى

إلى متغير(الحالة الاقتصادية، العمر، الجنس، درجة الإعاقة) واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (122) طالباً وطالبة، وقد استخدمت الباحثة مقياس السعادة، ومقياس التوجه نحو الحياة من (إعداد الباحثة). وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين الشعور بالسعادة لدى المعاقين حركياً المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة، والتوجه نحو الحياة،وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب على مقياس السعادة ومقياس التوجه نحو الحياة تعزى إلى متغير الجنس (ذكر – أنثى)، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس التوجه نحو الحياة والسعادة تعزى إلى متغير العمر لصالح (21 –30 سنة)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب على مقياس السعادة، والتوجه نحو الحياة تعزى إلى متغير (درجة الإعاقة)، بين الفئة المتوسطة والكبيرة جدا لصالح الكبيرة جداً، وبين الكبيرة والكبيرة جداً لصالح الكبيرة جداً، وبين الإصابة البسيطة والكبيرة جداً لصالح الكبيرة جداً.

5- دراسة (Romero, 2013) بعنوان: التطلعات التعليمية المستقبلية لدى طلاب المدرسة اللاتينية المتوسطة .

هدفت هذه الدراسة إلى بحث وجود المجموعات المتميزة في المدارس اللاتينية المتوسطة حسب تطلعاتهم وتوقعاتهم التعليمية المستقبلية، كما وتهدف إلى تحديد الاختلافات والتشابهات في المجموعات حسب خصائص الطلاب، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (139) طالب مدرسة إعدادية، واستعملت الدراسة تحليل عنقودي لتمييز بيانات الطلاب مستندة على تطلعاتهم التربوية، توقعاتهم، وقدراتهم الأكاديمية المحسوسة. وأشارت النتائج إلى أن الملامح التعليمية المستقبلية للمدارس المتوسطة هي عنصر مهم من عناصر "نظام الإنذار المبكر" والتي يمكن تساعد في تحديد الطلاب الذين قد يكونون عرضةً لخطر التسرب المدرسي.

6- دراسة (عياد، 2011م) بعنوان : الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين الميول المهنية والقيم وبين تصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الباحث أسلوب المسح الشامل لمجتمع الدراسة والذي تكون من (204)

طالب وطالبة، واستخدم مقياس الميول المهنية، ومقياس القيم ومقياس تصورات المستقبل لقياس متغيرات الدراسة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط دالة بين الميول المهنية وتصورات المستقبل، كما وجدت علاقة ارتباط دالة أيضاً بين القيم وتصورات المستقبل، كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في بعدي النظرة التفاؤلية والثقة بالنفس لصالح الذكور وفي بعد التخطيط للمستقبل لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تصورات المستقبل تعزى لمتغير التخصص، ومستوى تعليم الأب باستثناء بعدي النظرة التشاؤمية والثقة بالنفس، ومستوى تعليم الأم والانتماء السياسي باستثناء النظرة التشاؤمية.

7- دراسة (البرعاوي، 2010م) بعنوان : دراسة لبعض العوامل النفسية المرتبطة بالحصار في قطاع غزة لدى عينة من الآباء الفلسطينيين.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الآثار النفسية المترتبة عن الحصار والنظرة إلى المستقبل لدى عينة من الآباء الفلسطينيين، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة الدراسة من (426) أباً فلسطينياً، واستخدم الباحث ثلاث أدوات مناسبة لأغراض الدراسة من إعداده وهي الآثار النفسية للحصار، وأساليب التكيف مع الأزمات، والنظرة إلى المستقبل، وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: أن الآثار الاقتصادية الأولى في التأثير على الآباء الفلسطينيين تليها الاجتماعية ثم النفسية، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين متغيري الآثار النفسية للحصار وأساليب التكيف مع الأزمات في حين وجود علاقة عكسية بين الآثار النفسية للحصار والنظرة إلى المستقبل.

3.5 تعقيب عام على الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية، ولكن هناك أوجه تشابه واختلاف بين دراسة الباحثة الحالية والدراسات السابقة، فقد تميزت الدراسة الحالية بتناولها لمتغيرات (الاغتراب النفسي، صورة الجسم والنظرة المستقبلية) معاً لفئة خاصة، وهي من فئة مصابي العدوان على قطاع غزة، وتعلق الباحثة على الدراسات السابقة التي تناولت هذه المتغيرات من خلال تقسيمها إلى ثلاث مجموعات كالتالي :

المجموعة الأولى- وتختص بالدراسات التي تناولت موضوع الاغتراب النفسي.

المجموعة الثانية:–وتختص بالدراسات التي تناولت موضوع صورة الجسم.

المجموعة الثالثة– وتختص بالدراسات التي تناولت موضوع النظرة المستقبلية.

أولا: الدراسات التي تناولت موضوع الاغتراب النفسي:

بعد استعراض الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي فقد أرادت الباحثة أن تعقب على هذه الدراسات من عدة زوايا وهي على النحو التالي:

أولا– من حيث الموضوع:

لقد اختلفت الدراسات في تناول موضوع الاغتراب النفسي بعلاقته مع المتغيرات، فقد تناولت وركزت الدراسات السابقة على موضوع الاغتراب النفسي في مجالات محددة ومختلفة، فعلى سبيل المثال لا الحصر تناولت دراسة (العروقي، 2014م) الاغتراب النفسي وجودة الحياة، بينما تناولت دراسة (ناصر، 2013م) ودراسة(حمام، 2010م) الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات، و تناولت دراسة(نعيسة، 2012م) الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي، وربطت دراسة(شحادة، 2011م) الاغتراب النفسي بالإنجاز، أما دراسة(ماريكروز، 2011م) تناولت موضوع الاغتراب الوالدي، وركزت بعض الدراسات مثل دراسة (ناصري والشريف، 2010م) و(علي، 2008م) و(موسى، 2003م) على دراسة مظاهر الاغتراب النفسي، أما دراسة (shrivastava & Mukhopadhyay، 2009م) تناولت الاغتراب والذكاء العاطفي، وتناولت دراسة (الشيخ خليل، 2002م) الاغتراب وعلاقته بالصحة النفسية، مما يلاحظ الاختلاف في تناول هذا المتغير.

ثانيا– من حيث الأهداف:

تعددت الأهداف بتعدد المواضيع التي تناولتها الدراسات فكانت تهدف في مجملها إلى معرفة وكشف مستوى الاغتراب النفسي الموجود لدى عينة كل دراسة، كدراسة (العروقي، 2014م) ودراسة (أبو شعيرة، 2013م) ودراسة (عليان، 2013م) ودراسة(ناصر، 2013م)، ولكن هناك دراسات هدفت إلى الكشف عن العلاقات والفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة كدراسة (نعيسة، 2012م) و(شحادة، 2011م)، بينما انفردت بعض الدراسات بالهدف التي تناولته مثل دراسة (Maricruz Avitia، 2011م) حيث هدفت إلى إعطاء أساس علمي بهدف مساعدة

المختصين النفسيين لفهم الظاهرة، وأيضاً دراسة (حمام، 2010م)التي هدفت إلى الكشف عن الأثر النفسي للبطالة لدى عينة الدراسة.

ثالثاً – من حيث المنهج :

اتفقت الدراسات التي تناولت الاغتراب النفسي على استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذ يتلائم مع موضوع كل دراسة وهو الوصف والتحليل، كدراسة كل من (العروقي، 2014م) ودراسة (عليان، 2013م) ودراسة (أبو شعيرة، 2013م) ودراسة (ناصر، 2013م) و (نعيسة، 2013م) و(شحادة، 2011م) و (ناصري والشريف، 2010م) و (حمام، 2010م) و(shrivastava & Mukhopadhyay، 2009م) و (علي، 2008م) باستثناء دراسة (Maricruz Avitia، 2011م) فقد استخدمت المنهج الكمي في الحصول على البيانات.

رابعاً – من حيث العينات:

تنوعت الدراسات واختلفت في تناول العينة التي تقوم عليها الدراسة، فقد تناولت بعض الدراسات والبحوث الأسرى المحررين كدراسة (العروقي، 2014م) ودراسة (عليان، 2013م)، وهناك دراسات اتفقت في تناول المرحلة الجامعية كدراسة(أبو شعيرة، 2013م) ودراسة (ناصر، 2013م) ودراسة(نعيسة، 2012م) ودراسة (ناصري والشريف، 2010م) و(دراسة حمام، 2010م)، وهناك دراسات تناولت مرحلة المراهقين دراسة (shrivastava & Mukhopadhyay، 2009م)، أما دراسة (شحادة، 2011م) فتناولت عينة المعاقين بصرياً، وتناولت دراسة (Maricruz Avitia، 2011م) فئة الآباء والأمهات .

ثانيا: الدراسات التي تناولت موضوع صورة الجسم:

أولا– من حيث الموضوع:

لقد اختلفت الدراسات في تناول موضوع صورة الجسم، فمثلاً فقد تناولت وركزت الدراسات السابقة على موضوع صورة الجسم كمفهوم مثل دراسة (Hamasheh & Rimawi، 2014م) ودراسة (هونج، 2014م) ودراسة (بريالة، 2013م)ودراسة (خلو، 2012م) ودراسة (Yetzer، 2004م)، وتناولت دراسات أخرى العلاقة بين صورة الجسم، وعلاقتها بمتغيرات مثل دراسة (العبادسة، 2013م) التي تناولت العلاقة بين صورة الجسم والاكتئاب، وتناولت دراسة (ريدولفي، 2013م) العلاقة بين صورة الجسم وسلوكيات صيانة الصحة، بينما تناولت دراسة

(ضيف الله، 2012م)ودراسة (القاضي، 2009م) و دراسة (عبد النبي، 2008م) ودراسة (الأشرم، 2008م) العلاقة بين صورة الجسم وتقدير الذات، وتناولت كل من دراسة (Kean، 2012م) ودراسة (المرشدي، 2007م) تطور مفهوم صورة الجسم.

ثانياً– من حيث الأهداف:

تعددت الأهداف بتعدد المواضيع التي تناولتها الدراسات فكانت تهدف في مجملها إلى معرفة، وكشف صورة الجسم لدى عينة كل دراسة كدراسة (رشيد، 2015م)ودراسة (Hamasheh & Rimawi، 2014م) ودراسة (Hong، 2013م)ودراسة(Yetzer، 2004م)، وهناك دراسات هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين صورة الجسم والمتغيرات الأخرى كدراسة (العبادسة، 2013م) ودراسة(ريدولفي، 2013م) ودراسة (ضيف الله، 2012م) ودراسة (القاضي، 2009م) ودراسة (عبود، 2009م) ودراسة (عبدالنبي، 2008م) ودراسة (الأشرم، 2008م)، بينما هدفت دراسات أخرى إلى الكشف عن الفروق كما في دراسة (بريالة، 2013م) كما وهدفت دراسة (خلو، 2012م) إلى توضيح أهمية صورة الجسم، بينما هدفت دراستي (كين، 2012م) و (المرشدي، 2007م) إلى الكشف عن تطور مفهوم صورة الجسم .

ثالثاً – من حيث المنهج :

اختلفت الدراسات التي تناولت صورة الجسم في المنهج المستخدم في كل دراسة فمثلاً استخدمت كل من دراسة (رشيد، 2015م) ودراسة (Hamasheh & Rimawi، 2014م) ودراسة (Hong، 2014م) ودراسة (الخفاجي، 2013م) ودراسة (الطهراوي، 2013م) و دراسة (العبادسة، 2013م) ودراسة (بريالة، 2013م)ودراسة (ضيف الله، 2012م) ودراسة (القاضي، 2009م) ودراسة (عبود، 2009م) ودراسة (عبدالنبي، 2008م) ودراسة (المرشدي، 2007م) المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة ويحللها، بينما استخدمت دراسة (خلو، 2012م) المنهج الإكلينيكي الذي يتلائم مع موضوع الدراسة، واستخدمت دراسة (Kean، 2012م) المنهج الكمي، بينما استخدمت دراسة (الأشرم، 2008م) ودراسة (خلف، 2012م) منهج يجمع بين المنهجين الوصفي الارتباطي المقارن والإكلينيكي .

رابعاً – من حيث العينات:

لقد اختلفت الدراسات في تناول العينة التي تقوم عليها الدراسة، فقد تناولت بعض الدراسات مراحل عمرية مختلفة كمرحلة الطفولة كما في دراسة (رشيد، 2015م) ودراسة (خلو، 2012م)

ودراسة(كين، 2012م)، ومرحلة المراهقين كما في دراسة (Hong، 2014م) ودراسة (العبادسة، 2013م) ودراسة (الأشرم، 2008م) ودراسة (المرشدي، 2007م) وتناولت الدراسات أيضا المرحلة الجامعية كما في دراسة (Hamasheh & Rimawi، 2014م) ودراسة (عبود، 2009م) ودراسة (عبدالنبي، 2008م)، بينما تناولت دراسة (بريالة، 2013م) عينة المصابين بتشوهات ناتجة عن الحروق، أما دراسة (ضيف الله، 2012م) تناولت المشلولين على غزة بينما تناولت دراسة (Yetzer، 2004م) إصابات النخاع الشوكي بدون بتر أطرافهم السفلى، واتفقت دراسة الباحثة مع دراسة (الطهراوي، 2013م) في تناول عينة مصابي الحرب .

ثالثاً: الدراسات التي تناولت النظرة المستقبلية:

أولاً- من حيث الموضوع:

لقد اختلفت الدراسات في تناول موضوع النظرة المستقبلية واختلفت المسميات فمنها مثلاَ من تناولت النظرة المستقبلية مثل دراسة (Lovu M. 2015م) ودراسة (البرعاوي، 2010م) ودراسة (Moor, 2003)، ومنها من تناول التوجه نحو المستقبل مثل دراسة (العجمي، 2015م) ودراسة (حجازي، 2010م) ودراسة (علي، 2010م) ومن الدراسات من تناول التوجه نحو الحياة مثل دراسة(صالح، 2013م)، وهناك دراسات تناولت التطلعات و التصورات المستقبلية كما في دراسة (Romero,2012) ودراسة (عياد، 2011م)، بينما تناولت دراسة (Wang, et al., 2015) التغيرات في المستقبل الشخصي بعد استعادة التجارب السابقة.

ثانياً – من حيث الأهداف :

تعددت الأهداف بتعدد المواضيع التي تناولت النظرة المستقبلية، فمن الدراسات من كان هدفها التركيز على دراسة مستوى النظرة المستقبلية نفسها أو التوجهات المستقبلية كما في دراسة (Lovu M. 2015) ودراسة (حجازي، 2010م) ودراسة (علي، 2010م) ومن الدراسات من اهتمت بكشف العلاقة بين النظرة المستقبلية، ومتغيرات أخرى كما في دراسة(العجمي، 2015م) ودراسة(صالح 2013م) ودراسة (عياد، 2011م)، وهناك دراسات هدفت لدراسة الآثار المترتبة على النظرة المستقبلية، كما في دراسة (البرعاوي، 2010م)، أما دراسة Wang, et al., (2015) فهدفت إلى التنبؤ بالتغيير من الماضي إلى المستقبل، وهل المستقبل أكثر إشراقاً من الماضي، وهدفت دراسة (Romero, 2012) إلى التمييز بين الطلاب حسب التطلعات التعليمية المستقبلية .

ثالثاً – من حيث المنهج :

اتفقت الدراسات التي تناولتها الباحثة لدراسة النظرة المستقبلية جميعها في استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف الظاهرة ويحللها .

رابعاً – من حيث العينات :

اختلفت الدراسات في تناول العينة التي تقوم عليها الدراسة، حيث تناولت دراسة (العجمي، 2015م) طلاب كلية الدراسات العليا، وتناولت دراسات (Wang, et al., 2015) ودراسة (عياد، 2011م) ودراسة (حجازي، 2010م) مرحلة الطلاب الجامعي، وتناولت دراسات Lovu (M., 2015) ودراسة (Moor,2003) طلاب المرحلة الثانوية، بينما تناولت كل من دراسة 2012 (Romero,) ودراسة (علي، 2010م) طلاب المرحلة الإعدادية، أما دراسة (صالح 2013م) فتناولت عينة من المعاقين حركياً المتضررين على غزة، وتناولت دراسة (البرعاوي، 2010م) عينة من الآباء الفلسطينيين.

مدى استفادة الباحثة من الدراسات السابقة :

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد المقدمة والإطار النظري لدراستها، الذي تم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث وهي كالتالي : الاغتراب النفسي، صورة الجسم، النظرة المستقبلية، كما ساعدت في تعميق الفهم لهذه المباحث (متغيرات الدراسة).
- اختيار المنهج الملائم للدراسة وأدوات الدراسة.
- اختيار أسئلة الدراسة وأهدافها وصياغة فروضه.
- اختيار أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة.

ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

- **من حيث موضوع الدراسة :** تناولت الباحثة موضوع الاغتراب النفسي، وعلاقتها بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي العدوان على غزة، وحسب حدود علم الباحثة لم تعثر على دراسة شبيهة بدراستها مجتمعة فيها المحاور الثلاثة، كما لم تعثر الباحثة على أي دراسة تناولت الاغتراب النفسي لدى عينة مصابي العدوان، وهو المتغير الرئيس لهذه الدراسة، وهذا ما سعت الدراسة تسليط الضوء عليه .
- **من حيث العينة المستخدمة :** تميزت دراسة الباحثة من حيث اختيار العينة المكونة من مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة، وهي عينة ذات طبيعة خاصة وأهمية

كبير في المجتمع الفلسطيني، خاصة وأن الباحثة لم تتناول نوع معين من الإصابة وإنما شملت الإصابة بصفة عامة سواءً أكانت بتر أعضاء، أم شلل بدون بتر، أم كسور متفرقة في أنحاء الجسم، وأن الإصابة مهما كانت شدتها فهي ذات تأثير على المصاب نفسه، وهو فقط الذي يشعر بما لديه من معاناة، كما أن الباحثة لم تتناول فئة عمرية بعينها، وإنما تناولت كل الفئات العمرية من المصابين في مدينة خانيونس باستثناء الأطفال تحت 14 سنة .

- **من حيث المقاييس المستخدمة:** تميزت المقاييس التي استخدمتها الباحثة في أنها جميعها من إعداد الباحثة لتلائم طبيعة العينة التي تناولتها الباحثة .

1- (المؤهل العلمي، الوضع الاقتصادي للأسرة).

- **تميزت الدراسة الحالية أيضاً** بأن عينة الدراسة تشترك في سبب الإصابة وهو نتيجة العدوان الأخير على غزة (2014م)، كما يشتركون في تجانس المكان الموجودين فيه وهي مدينة خانيونس .

3.6 فروض الدراسة

1- لا توجد علاقة ارتباطية بين الاغتراب النفسي، وصورة الجسم المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية مصابي عدوان (2014) م على قطاع غزة تعزى لمتغير نوع الجنس.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى لمتغير العمر.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

5- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

6- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان (2014) م على قطاع غزة تعزى لمتغير نوع المواطنة.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى لمتغير مكان الإقامة.

8- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى لمتغير المستوى الاقتصادي.

9- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى لمتغير نوع الإصابة.

الفصل الرابع

الطريقة والاجراءات

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

تعرض **الباحثة** في هذا الفصل الخطوات والإجراءات المتبعة في الجانب الميداني في هذه الدراسة من حيث منهجية البحث، ومجتمع الدراسة الأصلي، والعينة التي طبقت عليها الدراسة، والأدوات التي استخدمتها الباحثة بدراستها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات لاختبار صدق وثبات الأدوات والتوصل إلى النتائج النهائية للدراسة، وضمن الخطوات الاستدلالية التي زودنا بها من برنامج الدراسات العليا، وحسب آليات وخطوات البحث العلمي الصحيح والمتفق عليه، للوصول إلى نتائج دقيقة يمكن لنا أن نقدمها إلى الآخرين مبسطة وذات بناء علمي.

4-1 منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يحاول الإجابة على السؤال الأساسي في العلم، وماهية وطبيعة الظاهرة موضوع البحث. ويشمل ذلك تحليل الظاهرة، وبيئتها، وبيان العلاقة بين مكوناتها، ومعنى ذلك أن الوصف يتم أساساً بالوحدات أو الشروط أو العلاقات أو الفئات أو التصنيفات أو الأنساق التي توجد بالفعل، وقد يشمل ذلك الآراء حولها والاتجاهات إزائها، وكذلك العمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها والمتجهات التي بزغ علها، ومعنى ذلك أن المنهج الوصفي يمتد إلى تناول كيف تعمل الظاهرة (أبو حطب وصادق، 1991م، ص ص 104-104).

4-2 مجتمع الدراسة

المجتمع الأصلي للدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي من جميع مصابي عدوان(2014) م على قطاع غزة في جمعية السلامة الخيرية، وقد بلغ عددهم (61) مصاباً (جمعية السلامة الخيرية، خانيونس).

4-3 عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من عينتين:

- **العينة الاستطلاعية:** تم أخذ عينة مكونة من 30 من مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة، بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وهي التحقق من معاملات الصدق والثبات لمقاييس الدراسة، وتم الحصول على هذه العينة من الجمعية الوطنية لتأهيل المعاقين في مدينة خانيونس.

- **العينة الفعلية:** قامت الباحثة بأخذ عينة مكونة من 46 من مصابي عدوان(2014) م على قطاع غزة، وذلك من المجتمع الأصلي الذي يتكون من 61 مصاباً، حيث تم استثناء إحدى عشر مصاباً من الأطفال، وثلاثة مصابين كانوا في العلاج بالخارج وقد تم سحب العينة وهم باقي أفراد المجتمع الأصلي، بطريقة العينة العشوائية، حيث قامت الباحثة بعرض الخصائص الديمغرافية لأفراد العينة من خلال التالي:

جدول (4.1): المتغيرات الديمغرافية لأفراد العينة في قطاع غزة

المتغيرات الديموغرافية	التصنيف	العدد	%
نوع الجنس	ذكر	38	82.6
	أنثى	8	17.4
	المجموع	**46**	**100.0**
العمر	سنة 29-20	27	58.7
	30 سنة فأكثر	19	41.3
	المجموع	**46**	**100.0**
الحالة الاجتماعية	أعزب	17	37.0
	متزوج	26	56.5
	مطلق	3	6.5
	المجموع	**46**	**100.0**
المؤهل العلمي	إعدادية فما دون	12	26.1
	ثانوية	17	37.0
	جامعي فما فوق	17	37.0
	المجموع	**46**	**100.0**
نوع المواطنة	مواطن	23	50.0
	لاجئ	23	50.0
	المجموع	**46**	**100.0**
مكان الإقامة	مدينة	21	45.7
	مخيم	9	19.6
	قرية	16	34.8
	المجموع	**46**	**100.0**
الوضع الاقتصادي للأسرة	ضعيف جداً	15	32.6
	ضعيف	9	16.9
	متوسط	20	43.5

المتغيرات الديموغرافية	التصنيف	العدد	%
	مرتفع	2	4.3
	المجموع	**46**	**100.0**
نوع الإعاقة	بتر أطراف سفلية	12	26.1
	شلل	4	8.7
	كسور متفرقة	12	26.1
	أخرى	18	39.1
	المجموع	**46**	**100.0**

توزيع أفراد العينة حسب نوع الجنس: أظهرت النتائج بأن الغالبية العظمى بنسبة 82.6% من أفراد العينة ذكور، 17.4% إناث.

توزيع أفراد العينة حسب العمر: أظهرت النتائج بأن 58.7% من أفراد العينة من الفئة العمرية 20–29 سنة، 41.3% من الفئة العمرية 30 سنة فأكثر.

توزيع أفراد العينة حسب الحالة الاجتماعية: أظهرت النتائج بأن 56.5% من أفراد العينة متزوجين، 37.0% أعزب، و6.5% مطلقين.

توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي: أظهرت النتائج بأن 37.0% من أفراد العينة مؤهلهم العلمي ثانوية، وبنفس النسبة 37% جامعي فما فوق، 26.1% إعدادية فما دون.

توزيع أفراد العينة حسب نوع المواطنة: أظهرت النتائج بأن 50% من أفراد العينة لاجئين، 50% مواطنين.

توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة: أظهرت النتائج بأن 45.7% من أفراد العينة من سكان المدن، 34.8% يسكنون في القرى، 19.6% من سكان المخيمات.

توزيع أفراد العينة حسب الوضع الاقتصادي: أظهرت النتائج بأن 43.5% من أفراد العينة وضعهم الاقتصادي متوسط، بينما 32.6% الوضع الاقتصادي ضعيف جداً، و19.6% ضعيف، في حين تبين أن 4.3% فقط مستوى الاقتصادي لهم مرتفع.

توزيع أفراد العينة حسب نوع الإعاقة: أظهرت النتائج بأن 39.1% من أفراد العينة نوع إعاقتهم أخرى غير محددة، 26.1% نوع اعاقتهم بتر أطراف سفلية، 26.1% كسور متفرقة، 8.7% شلل.

- **الاعتبارات الأخلاقية**

1. تقدمت **الباحثة** بطلب لعمادة كلية التربية في الجامعة للحصول على كتاب رسمي للتوجه إلى الجهات المختصة للحصول على مجتمع الدراسة.
2. قامت **الباحثة** بكتاب موجه من شئون البحث العلمي والدراسات العليا، بهدف الحصول على الإذن بتطبيق الأدوات على عينة البحث، وقد تعهدت الباحثة بالحفاظ على خصوصية المعلومات، واقتصارها على البحث العلمي فقط وتم الموافقة من قِبل الإدارات. **انظر الملحق رقم (5-6)**.

3. تم التوجه إلى تلك الجهات (جمعية السلامة الخيرية، الجمعية الوطنية لتأهيل المعاقين) للحصول على مجتمع وعينة الدراسة.

4. كما قامت **الباحثة** بالاستئذان الشفهي من المصابين مباشرة في مقدمة المقاييس وفي كل مقياس بهدف توضيح مسار الاستجابات عليها وإعطاءهم نبذة عن موضوع البحث ومع التعهد للمفحوصين بأن هذه المعلومات التي سيتم جمعها ستبقى سرية بحيث لم يطلب تسجيل اسم المفحوص على أداة البحث وأن البيانات التي سيتم جمعها ستقتصر على إجراءات البحث العلمي، وقد كان التطبيق فردياً.

4.1 أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية وهي:

1- مقياس الاغتراب النفسي. (إعداد الباحثة).

2- مقياس صورة الجسم. (إعداد الباحثة).

3- مقياس النظرة المستقبلية. (إعداد الباحثة).

أولاً: مقياس الاغتراب النفسي (إعداد الباحثة):

خطوات بناء المقياس:

قامت الباحثة بالاطلاع على مقاييس عدة تناولت ظاهرت الاغتراب، واستفادت من مقياس سامي الختاتنة للاغتراب النفسي (2013م) (الختاتنة، 2013م، ص 216) وتضمن المقياس في صورته الأولية على (40) فقرة وضعتها الباحثة، وبعد عرضها على عدد من المحكمين في

الجامعات الفلسطينية بقطاع غزة بأقسام علم النفس ملحق رقم (1) أصبح عدد فقرات المقياس (33) فقرة.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من 33 فقرة، كل فقرة لها تعبير عن مستوى الاغتراب النفسي من قبل مصابي عدوان(2014) م على قطاع غزة، ويتم وضع إشارة (x) أمام الخيارات للإجابة المكونة من مقياس خماسي. حيث لا توجد عبارات خاطئة في هذا المقياس، وهذه الفقرات تقيس مستوى الاغتراب النفسي.

تصحيح المقياس:

تتراوح درجات هذا المقياس من 0 –132 درجة، فالإجابة للفقرات الموجبة دائماً تحصل على 4 درجات والإجابة غالباً تحصل على ثلاث درجات والإجابة أحياناً تحصل على درجتين والإجابة نادراً تحصل على درجة واحدة والإجابة أبداً تحصل على صفر، وللفقرات السالبة تحصل على عكس الدرجات وهي الفقرات التالية (2، 3، 8، 18، 20، 28، 31) وتحسب الدرجات حسب الإجابات.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتعرف إلى الخصائص السيكومترية للمقياس، قامت الباحثة بتطبيق الدرجة الكلية الاغتراب النفسي على عينة أولية استطلاعية قوامها (30) من مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة، وذلك بهدف التحقق من صلاحية المقياس للتطبيق على البيئة الفلسطينية، ومن خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

أولاً– معاملات الصدق:

للتحقق من معاملات الصدق للمقياس قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، والنتائج موضحة من خلال التالي:

أ) صدق المحكمين

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كل من {الجامعة الإسلامية} وعلى مختصين في كليات التربية (تخصص علم نفس) والبحث العلمي في

الجامعات الفلسطينية (الأزهر، الأقصى، القدس المفتوحة)، وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين، انظر إلى الملحق رقم (1)، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، في صورتها قبل النهائية.

ب)صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد، والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مع بيان مستوى الدلالة في الجدول:

جدول (4.2): معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الاغتراب النفسي والدرجة الكلية للمقياس

#	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أشعر بأنه لا حول لي ولا قوة .	0.56	0.000**
2	أستطيع أن أواجه ما يعترضني من مشكلات.	0.47	0.001**
3	أستطيع أن أعبر عن رأيي بصراحة.	0.19	0.201//
4	يصعب علي التمسك بحقوقي والدفاع عنها.	0.48	0.001**
5	أشعر بأن إرادتي مسلوبة .	0.58	0.000**
6	أشعر بأنه لا خيار لي في تحديد نوع العمل بعد التخرج.	0.38	0.013*
7	أفقد الكثير من الفرص لأنني لم أستطيع أن أبت في الأمور قطعياً.	0.41	0.007**
8	أعتقد بأن لدي القدرة على التخطيط لحياتي.	0.42	0.004**
9	لا أستطيع أن أدافع عما اؤمن به.	0.55	0.000**
10	أشعر بأنني أرفض الواقع الذي أعيشه .	0.58	0.000**

#	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
11	لا أستطيع أن أحقق أي هدف أو غاية.	0.52	**0.000
12	أشعر بأن الموت راحة لي.	0.53	**0.000
13	أعتقد بأن الحياة لا معنى لها .	0.47	**0.001
14	تشغلني فكرة : لماذا أنا موجود.	0.52	**0.000
15	أشعر بأن الكلمات التي نتداولها في حياتنا لا معنى لها.	0.62	**0.000
16	ينتابني احساس بأنه لا معنى لما أقوم به من إنجازات.	0.63	**0.000
17	أشعر بالوحدة في هذا العالم.	0.54	**0.000
18	أشعر انه من السهل أن نجد أصدقاء حقيقيين.	0.28	//0.069
19	أشعر أن علاقتي بالآخرين سطحية .	0.46	**0.002
20	أشارك في النشاطات والمناسبات الاجتماعية.	0.08	//0.581
21	أحب أن أقضي وقت فراغي وحيدا مع نفسي.	0.43	**0.004
22	(الغاية تبرر الوسيلة) شعار صحيح من وجهة نظري.	0.41	**0.007
23	معظم الناس مستعدون لأن يكذبوا من أجل التفوق على غيرهم.	0.45	**0.003
24	أفعل أي شيء حتى أبلغ غايتي وهدفي.	0.02	//0.887
25	في سبيل مصلحتي ما يهمني أن أخالف المعايير الاجتماعية.	0.38	*0.011
26	كل شيء مباح ما دمت أستطيع أن أحقق ما أريد.	0.45	**0.003
27	أنا لا أهتم بما تعرضه وسائل الإعلام حتى لو أهتم به معظم الناس.	0.36	*0.017

#	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
28	يمكنني الالتزام بتعاليم ديني.	0.34	*0.027
29	أشعر بأن العنف هو احدى الوسائل لتغير ما هو قائم في المجتمع.	0.45	**0.002
30	أخشى أن يأتي على يوم أكون فيه فقدت كامل إيماني.	0.33	*0.027
31	أشعر بالرضى عن وضعي الحالي.	0.30	*0.046
32	أشعر بأنني عديم الفائدة .	0.40	**0.007
33	أعتقد بأن الإنسان عبارة عن سلعة.	0.38	*0.012

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق بأن معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الاغتراب النفسي تراوحت ما بين (0.30 – 0.63)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) وهذا يدل على أن جميع فقرات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً، ما عدا الفقرات رقم (3، 18، 20، 24)فقد وجد أنها غير دالة إحصائياً ويجب حذفها من المقياس.

ثانياً– معاملات الثبات للمقياس:

للتحقق من معاملات الثبات للمقياس قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (4.3): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس الاغتراب النفسي (ن = 30)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط بيرسون	معادلة سبيرمان براون
الدرجة الكلية الاغتراب النفسي	29	0.92	0.70	0.83

معادلة سبيرمان براون المعدلة = ر*2 /ر+1

تبين من الجدول السابق ما يلي:

1.معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ:

وبعد تطبيق المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد إن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس تساوي 0.92، وهذا دليل كاف على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي ومرتفع.

2. معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس الكلي إلى نصفين، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس والبعد، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لدرجات للمقياس بهذه الطريقة (0.70)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان –براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.83)، ويعد هذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

ثانياً– مقياس صورة الجسم (إعدادالباحثة):

بناء المقياس:

قامت الباحثة بالاطلاع على مقاييس تناولت موضوع صورة الجسم، وقامت بإعداد مقياس لصورة الجسم بالرغم من وفرة المقاييس، وتعزو الباحثة ذلك إلى عدم ملائمة بعض المحاور وعبارات المقاييس في هذا المجال، وذلك لخصوصية العينة المختارة، وتضمن المقياس في صورته الأولية على (35) فقرة وضعتها الباحثة وبعد عرضها على عدد من المحكمين ملحق رقم (1) أصبح عدد فقرات المقياس (29) فقرة.

ومن المقاييس التي تم الاطلاع عليها :

صورة الجسم للمعوقين بدنياً وجسدياً إعداد علي، 2010م (خلف، 2012م) .

صورة الجسم (القاضي، 2009م).

وصف المقياس:

يتكون المقياس من 29 فقرة، كل فقرة لها تعبير عن صورة الجسم لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة، وينقسم المقياس لبعدين هما (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس)،

ويتم وضع إشارة (x) أمام الخيارات للإجابة المكونة من مقياس ثلاثي. حيث لا توجد عبارات خاطئة في هذا المقياس، وهذه الفقرات تقيس صورة الجسم.

تصحيح المقياس:

تتراوح درجات هذا المقياس من 1-87 درجة، فالإجابة للفقرات الموجبة موافق تحصل على 3 درجات والإجابة غير متأكد تحصل على درجتين والإجابة غير موافق تحصل على درجة واحدة، وللفقرات السالبة تحصل على عكس الدرجات وهي الفقرات التالية (1، 11، 13، 20، 28) وتحسب الدرجات حسب الإجابات.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتعرف إلى الخصائص السيكومترية للمقياس، قامت الباحثة بتطبيق الدرجة الكلية الاغتراب النفسي على عينة أولية استطلاعية قوامها (30) من مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة، وذلك بهدف التحقق من صلاحية المقياس للتطبيق على البيئة الفلسطينية، ومن خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

أولاً: معاملات الصدق:

للتحقق من معاملات الصدق للمقياس قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، والنتائج موضحة من خلال التالي:

ت)صدق المحكمين

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كل من {الجامعة الإسلامية} وعلى مختصين في العلوم الإنسانية (تخصص علم نفس)، والبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية (الأزهر، الأقصى، القدس المفتوحة)، وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين، انظر إلى الملحق رقم (1)، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، في صورتها قبل النهائية.

ث)صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، كذلك قامت بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد، والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مع بيان مستوى الدلالة في الجدول:

جدول (4.4): معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس صورة الجسم والدرجة الكلية للمقياس

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
نظرة الفرد لنفسه	0.88	0.001**
نظرة الفرد من خلال الناس	0.91	0.001**

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق بأن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس تراوحت ما بين (0.88 – 0.91)، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يدل على أن جميع أبعاد المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً، ومما يشير إلى صلاحية المقياس للإجابة على تساؤلات وفرضيات الدراسة.

وبما أن المقياس يتكون من بعدين فقد تم حساب معاملات الارتباط بين فقرات كل بعد والدرجة الكلية للبعد، وتتضح النتائج فيما يلي:

جدول (4.5): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأولي والدرجة الكلية للبعد

#	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أشعر بالرضا عن هيئتي وجسمي.	0.35	0.021*
2	أشعر بأن أدائي منخفض بسبب تغيرات جسمي.	0.58	0.001**
3	أعتقد أن مفهومي عن جسمي منخفض وغامض.	0.60	0.001**
4	أرفض مقارنة جسمي بالآخرين.	0.26	0.098//
5	أشعر بتغير في مظهر جسمي عما أتوقعه عندما أنظر للمرآة .	0.27	0.089//
6	أفضل لو أن مظهري مختلف عما أنا عليه الان.	0.52	0.001**
7	أشعر أن رؤية نفسي في المرآة أمر مزعج.	0.57	0.001**

#	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
8	أعتقد بأن ثقتي بنفسي ضعيفة بسبب مظهري وعدم لياقة جسمي.	0.70	**0.001
9	أفكر كثيرا بما حدث لي من تغيرات في جسمي.	0.58	**0.001
10	أشعر بأنني لا أصلح لشيء لأني أقل كفاءة من الاخرين.	0.60	**0.001
11	أشعر بمكانتي الحقيقية داخل أسرتي.	0.57	**0.001
12	أشعر بالسعادة عندما أكون وحيدا.	0.47	**0.001
13	لدي القدرة على أن أكون عنصر فاعل ومنتج في المجتمع.	0.51	**0.001
14	يتركز تفكيري في اتجاهات محددة تناسب وضعي الجسمي الجديد.	0.37	*0.014

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق بأن معاملات الارتباط بين فقرات البعد الأول تراوحت ما بين (0.35 – 0.70)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05)، وهذا يدل على أن جميع فقرات البعد تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً، ما عدا فقرة رقم (4، 5) فقد وجد أنها غير دالة إحصائياً ويجب حذفها من المقياس.

جدول (4.6): معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني والدرجة الكلية للبعد

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
15	أشعر بعدم الارتياح عندما أتحدث مع الاخرين لتغير جسمي عنهم.	0.53	**0.001
16	أشعر أن لي صداقات قليلة بسبب اختلاف شكلي عنهم في الناحية الجسمية .	0.79	**0.001
17	اتجنب بعض الزملاء لتعليقاتهم السلبية حول مظهر جسمي.	0.71	**0.001
18	أشعر بالحرج عندما ينظر الآخرون إلى جسمي.	0.67	**0.001
19	أرفض الذهاب للأماكن العامة حتى لا يراني الناس.	0.59	**0.001

الرقم	الفقرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
20	لدي قدرة كافية لاحتمال تعليقات الآخرين حول جسدي وشكلي .	0.35	*0.020
21	يشغلني كثيرا آراء الآخرين تجاه شكلي وجسمي.	0.69	**0.001
22	أعتقد أن اختلاطي بالناس تسبب لهم بعض المضايقات النفسية.	0.61	**0.001
23	أتحاشى الناس الذين لا أعرفهم.	0.66	**0.001
24	أشعر أنه لا يوجد لي قبول بين الناس بسبب وضعي وحالة جسمي.	0.54	**0.001
25	أشعر بالخجل عندما أكون بين الناس.	0.55	**0.001
26	أشعر أني أقل قيمة من الآخرين بسبب إصابتي الجسمية.	0.81	**0.001
27	أفضل العمل بمفردي بسبب شكلي المختلف عن الناس.	0.69	**0.001
28	أشعر أن أفراد الجنس الآخر يرتاحون لمظهر جسمي.	0.16	0.313
29	أشعر أن معظم الناس يبدون في مظهر أفضل مني.	0.62	**0.001

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق بأن معاملات الارتباط بين فقرات البعد الثاني تراوحت ما بين (0.35 – 0.81)، وهي دالة عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يدل على أن جميع فقرات البعد تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً، ما عدا الفقرة رقم 28 فقد وجد أنها غير دالة إحصائياً ويجب حذفها من المقياس.

ثانياً- معاملات الثبات للمقياس:

للتحقق من معاملات الثبات للمقياس قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما: طريقة الفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (4.7): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس صورة الجسم (ن = 30)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط بيرسون	معادلة سبيرمان براون
نظرة الفرد لنفسه	12	0.77	0.65	0.79
نظرة الفرد من خلال الناس	14	0.90	0.79	0.88
الدرجة الكلية (صورة الجسم)	26	0.91	0.65	0.79

معادلة سبيرمان براون المعدلة = ر*2 /ر+1

تبين من الجدول السابق ما يلي:

1- معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ:

وبعد تطبيق المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد إن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس تساوي 0.91، وهذا دليل كاف على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي ومرتفع.

2- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس الكلي إلى نصفين، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول، ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس والبعد، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لدرجات للمقياس بهذه الطريقة (0.65)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان –براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.79)، ويعد هذا دليل كافي على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

ثالثاً:- مقياس النظرة المستقبلية (إعداد الباحثة):

بناء المقياس:

قامت الباحثة بالاطلاع على مقاييس عدة تناولت النظرة للستقبل، واستفادت الباحثة من مقياس سامي الختاتنة للنظرة المستقبلية (2013م) (الختاتنة، 2013م، ص 353) وتضمن المقياس في صورته الأولية على (33) فقرة وضعتها الباحثة، وبعد عرضها على عدد من المحكمين ملحق رقم (1) أصبح عدد فقرات المقياس (30) فقرة.

وصف المقياس:

يتكون المقياس من 30 فقرة، كل فقرة لها تعبير عن مستوى النظرة المستقبلية من قبل مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة، ويتم وضع إشارة (x) أمام الخيارات للإجابة المكونة من مقياس خماسي. حيث لا توجد عبارات خاطئة في هذا المقياس، وهذه الفقرات تقيس مستوى النظرة للمستقبل.

تصحيح المقياس:

تتراوح درجات هذا المقياس من 0-120 درجة، فالإجابة للفقرات الموجبة دائماً تحصل على 4 درجات والإجابة غالباً تحصل على ثلاث درجات والإجابة أحياناً تحصل على درجتين والإجابة نادراً تحصل على درجة واحدة والإجابة أبداً تحصل على صفر، وللفقرات السالبة تحصل على عكس الدرجات، وهي الفقرات التالية (2، 3، 4، 18، 22، 23، 24، 26، 27، 28، 29) وتحسب الدرجات حسب الإجابات.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتعرف إلى الخصائص السيكومترية للمقياس، قامت الباحثة بتطبيق الدرجة الكلية النظرة المستقبلية على عينة أولية استطلاعية قوامها (30) من مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة، وذلك بهدف التحقق من صلاحية المقياس للتطبيق على البيئة الفلسطينية، ومن خلال حساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية الملائمة.

أولاً- معاملات الصدق:

للتحقق من معاملات الصدق للمقياس قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقة صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي، والنتائج موضحة من خلال التالي:

ج)صدق المحكمين

عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كل من {الجامعة الإسلامية} وعلى مختصين في العلوم الإنسانية (تخصص علم نفس) والبحث العلمي في الجامعات الفلسطينية (الأزهر، الأقصى، القدس المفتوحة)، وقد استجابت الباحثة لآراء السادة المحكمين، انظر إلى الملحق رقم (1)، وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في

ضوء مقترحاتهم بعد تسجيلها في نموذج تم إعداده، وبذلك خرج المقياس في صورته النهائية ليتم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، في صورتها قبل النهائية.

ح)صدق الاتساق الداخلي: Internal Consistency

قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للبعد، والجدول التالي يبين معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، مع بيان مستوى الدلالة في الجدول:

جدول (4.8): معاملات الارتباط بين فقرات مقياس النظرة المستقبلية والدرجة الكلية للمقياس

#	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	أحب أن يشاركني أفراد أسرتي في همومي ومشاكلي.	0.24	//0.102
2	أكره الحياة.	0.60	**0.001
3	أشعر بالعزلة والوحدة عن الاخرين.	0.61	**0.001
4	أشعر بعدم قربي من عائلتي.	0.41	**0.005
5	الحياة هادفة بالنسبة لي.	0.45	**0.002
6	هناك فرص متاحة للتقدم وتحقيق الأهداف.	0.50	**0.001
7	سوف أشغل منصب مرموقا في المستقبل.	0.56	**0.001
8	لدي ثقة كبيرة في نجاحي في الحياة ومستقبل زاهر.	0.21	//0.170
9	أهتم بالمستقبل وأشعر بجدية نحوه.	0.54	**0.001
10	حياتي لا تخلو من المشاكل لكنني أتغلب عليها.	0.25	//0.101
11	أحلامي قابلة للتحقق في المستقبل.	0.54	**0.001
12	لدي أمل في المستقبل.	0.58	**0.001
13	أفكر في الأمور المفرحة والوردية.	0.45	**0.002

#	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
14	أنظر إلى أن الآمال والاحلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا.	0.65	**0.001
15	أتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الأحوال الصعبة.	0.40	**0.006
16	أعتقد أن المستقبل أفضل من الحاضر .	0.49	**0.001
17	أتوقع شيئاً إيجابياً في المستقبل مع الإحساس.	0.48	**0.001
18	أرى الجانب المشرق من الأمور التي تواجهني.	0.48	**0.001
19	أستسلم للحزن بسهولة وبدون أي تفكير.	0.50	**0.001
20	أعتقد أن حياتي ستكون أفضل في المستقبل.	0.63	**0.001
21	تبدو لي الحياة جميلة.	0.56	**0.001
22	يسيطر علي اليأس والملل.	0.38	*0.012
23	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي.	0.31	*0.037
24	أشعر أنني مظلوم وسيء الحظ.	0.57	**0.001
25	أشعر أنني أمتلك الكثير من القدرات.	0.51	**0.001
26	أشعر بأنني عبئ على الآخرين.	0.46	**0.002
27	أشعر بعدم الثقة في الآخرين.	0.46	**0.001
28	أشعر بأن الحياة لا تستحق أن يفكر بها الإنسان.	0.32	*0.028
29	أجد صعوبة في التكيف مع المحيطين بي.	0.42	**0.004
30	لدي القدرة على التغلب على المشاكل.	0.47	**0.001

** دالة عند 0.01 * دالة عند 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق بأن معاملات الارتباط بين فقرات مقياس النظرة المستقبلية تراوحت ما بين (0.31 – 0.65)، وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01، 0.05) وهذا يدل على أن جميع فقرات المقياس تتمتع بمعاملات ارتباط قوية ودالة إحصائياً، ما عدا الفقرات رقم (1، 8، 10) فقد وجد أنها غير دالة إحصائياً ويجب حذفها من المقياس.

ثانياً- معاملات الثبات للمقياس:

للتحقق من معاملات الثبات للمقياس قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقتين وهما: طريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية، والنتائج موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (4.9): يوضح معاملات الثبات بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لمقياس النظرة المستقبلية (ن = 30)

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	طريقة التجزئة النصفية	
			معامل ارتباط بيرسون	معادلة سبيرمان براون
الدرجة الكلية النظرة المستقبلية	27	0.93	0.79	0.88

معادلة سبيرمان براون المعدلة = ر*2 /ر+1

تبين من الجدول السابق ما يلي:

1- معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ:

وبعد تطبيق المقياس تم حساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات، حيث وجد إن قيمة ألفا كرونباخ للمقياس تساوي 0.93، وهذا دليل كاف على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي ومرتفع.

2- معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب معاملات الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية، حيث تم قسمة بنود المقياس الكلي إلى نصفين، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين مجموع فقرات النصف الأول ومجموع فقرات النصف الثاني للمقياس والبعد، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون لدرجات للمقياس بهذه الطريقة (0.79)، وبعد استخدام معادلة سبيرمان –براون المعدلة أصبح معامل الثبات (0.88)، ويعد هذا دليل كاف على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية.

4-5 الأساليب الإحصائية:

قامت الباحثة بتفريغ وتحليل النتائج من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS 20.0)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1- **إحصاءات وصفية منها:** النسب المئوية والمتوسط الحسابي.

2- **المتوسط الحسابي النسبي (الوزن النسبي):** ويفيد في معرفة مقدار النسب المئوية لمقاييس الدراسة.

3- **معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha):** لمعرفة ثبات فقرات المقاييس.

4- **معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية (Splithalf methods):** ويستعمل للتأكد من أن المقاييس لديها درجات ثبات مرتفعة.

5- **معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient):** للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين فقرات الاختبار والدرجة الكلية للمقاييس، ولقياس درجة الارتباط يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات.

6- **اختبار (ت) لعينتين مستلقتين:** لكشف دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين.

7- **تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA):** لبيان دلالة الفروق ببن متوسطات ثلاث فئات فأكثر.

8- **اختبار شيفيه:** لمعرفة اتجاه الفروق ودلالتها بين فئات كل متغير من متغيرات العوامل الديمغرافية وتأثيرها على مقايس الدراسة.

الفصلُ الخامس

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

مقدمة:

فيما يلي عرضاً للنتائج التي تم الحصول عليها باستخدام أدوات الدراسة والمعالجات الإحصائية وفقاً لأسئلة الدراسة وفرضياتها، وسيتم عرض النتائج الخاصة بتساؤلات الدراسة ثم عرض النتائج الخاصة بفرضيات الدراسة.

5-1 نتائج تساؤلات الدراسة:

- **التساؤل الأول-ما مستوى الاغتراب النفسي لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة؟**

للتعرف إلى مستوى الاغتراب النفسي لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجات الاغتراب النفسي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (5.1): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس الاغتراب النفسي لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة (ن=46)

المقياس	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الدرجة الكلية الاغتراب النفسي	33	116	47.23	21.61	40.72

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في 100

تبين من خلال الجدول السابق أن الوزن النسبي للاغتراب النفسي لدى مصابي العدوان بلغ 40.72% بمتوسط حسابي 47.23 درجة، وبانحراف معياري 21.61 درجة، وهذا يدل على أن مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة يشعرون بالاغتراب النفسي بمستوى منخفضة.

وتعزو الباحثة شعور مصابي عدوان (2014)م بالاغتراب بشكل عام إلى طبيعة هذه الفئة بشكل خاص، حيث إن عينة الدراسة ذات حساسية في المجتمع الفلسطيني، وذلك لما ذاقت من ويلات الاحتلال وبطشهم بالمدنيين، وكان لذلك أثر على الناحية الجسمية والنفسية

لديهم مما يشعر أفراد هذه الفئة بالضيق والمعاناة بسبب الاعتماد على الآخرين أحياناً بحكم الإصابة الجسدية الناتجة من ذلك العدوان خاصة وأن منهم قد اختلفت إصابتهم من حيث(البتر، الشلل، الكسور المتفرقة) .

أما وجود الاغتراب عند مصابي العدوان بدرجة منخفضة وهو الأهم، تعزوه الباحثة إلى طبيعة البيئة الفلسطينية والأيديولوجية الثقافية للمجتمع الفلسطيني التي تساعد في التخفيف من مستوى الشعور بالاغتراب النفسي لدى مصابي العدوان في قطاع غزة، حيث الترابط الاجتماعي والاندماج الأسري، وأن هذا المجتمع هو مجتمع صابر ومرابط وقادر على المواجهة والتصدي .

وترى الباحثة أيضاً أن نظرة المجتمع الفلسطيني للفرد المصاب بسبب العدوان هي نظرة إيجابية حيث إن هذا المصاب هو بطل نتيجة لأنه أصيب فداءً لدينه وطنه، وبخاصة أن هذا العدوان الأخير لم يكن الأول من نوعه، فقد عانى الشعب الفلسطيني طوال حياته من ويلات العدوان وظلمه مما جعل الشعب متماسكاً مترابطاً يداً بيد من أجل الدفاع عن دينه ووطنه وأبناء شعبه على الرغم من عوامل الإحباط كالحصار والإغلاق ومحاولات التخريب والاعتداءات شبه اليومية على أبناء شعبنا وبيوتهم وأراضيهم، وهذه النتيجة كانت متوقعة من الباحثة.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة الحالية مع دراسة (العروقي، 2014م)، ودراسة (شحادة، 2011م) حيث أظهرت نتائجها أن الدرجة الكلية للاغتراب النفسي لعينة الدراسة منخفضة .

وتختلف نتائج هذه الدراسة الحالية مع كل من دراسة(أبو شعيرة، 2013م) ودراسة (ناصر، 2013م)، ودراسة (هدهود، 2013م)، ودراسة (نعيسة، 2012م) حيث أظهرت نتائجها أن مستوى الشعور بالاغتراب لدى عينة دراسة كل منها متوسطة، كما وتختلف مع دراسة (عليان، 2013م) ودراسة علي (2008م) التي أظهرت نتائجها ارتفاع الشعور بالاغتراب لدى عينة الدراسة .

- **التساؤل الثاني- ما مستوى صورة الجسم لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة؟**

للتعرف إلى مستوى صورة الجسم لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجات صورة الجسم، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (5.2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس صورة الجسم لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة (ن=46)

الأبعاد	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
نظرة الفرد لنفسه	12	36	22.51	5.28	62.54	1
نظرة الفرد من خلال الناس	14	42	22.63	7.30	53.87	2
الدرجة الكلية صورة الجسم	29	78	44.74	11.72	57.35	

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في 100

تبين من خلال الجدول السابق أن الوزن النسبي لصورة الجسم لدى مصابي العدوان بلغ 57.35% بمتوسط حسابي 44.74 درجة، وبانحراف معياري 11.72 درجة، وهذا يدل على أن مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة ينظرون لأنفسهم بشكل سلبي بدرجة متوسطة.

وبالنسبة للأبعاد فقد احتل المرتبة الأولى بعد نظرة الفرد لنفسه حيث بلغ الوزن النسبي له 62.54%، يليه بعد نظرة الفرد من خلال الناس بوزن نسبي 53.87%، لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة.

وتعزو الباحثة ارتفاع الوزن النسبي للبعد الأول، وهو نظرة الفرد لنفسه إلى وزن نسبي (62.54)عن البعد الثاني وهو نظرة الفرد من خلال الناس أي أن نظرته لنفسه نظرة سلبية بدرجة أعلى من المتوسط، وذلك لأن الأثر الجسمي الناتج عن الإصابة قد يؤثر تأثيراً وجدانياً على هذا المصاب حيث إنه يعتبر شكله ومظهره الخارجي هو شيء مهم بالنسبة له حيث إن المصاب إما قد أصيب بشلل كلي أو جزئي أو بتر أجزاء معينة أو حتى كسور متفرقة في أنحاء جسمه، وكل هذه الأمور تستدعي منه أن يحتاج الآخرين أحياناً وهذا بحد ذاته من الممكن أن يشعره بالنقص والدونية عن باقي أفراد جنسه، خاصة وإن لم يكن هناك معينات له من الأدوات المساندة والمساعدة على تخطي الإصابة، وممارسة حياته بشكل طبيعي مثل

عكازات أو أطراف صناعية أو غيره . فهذه الأدوات قد تساعد على تحسين صورة الجسم، وتساعد في التخفيف من الأثر النفسي لهذا المصاب .

وترى الباحثة أيضاً أن المصاب، وبالرغم من كل المساندة والدعم الذي يتلقاه والأدوات المساندة له إلا أنه في تفكير دائم ومستمر فيما حدث له جراء العدوان، وما حدث له من تغيير على معالم جسمه، وبخاصة وأنه قد يكون أحياناً قد أعاق مسير حياته العلمية أو العملية أو الحياتية العامة، فالمظهر العام لهذه العينة من أفراد المجتمع أصبح صورة ذهنية ومادية تلازمه عبر مراحله العمرية.

أما بالنسبة للبعد الآخر وهو نظرة الفرد من خلال الناس فقد حصل على وزن نسبي قدره (53.85)أي أن صورة الجسم لهذا البعد متوسطة وأقل من البعد الأول . فترى الباحثة أن هذه النتيجة الحالية سببها نظرة المجتمع الفلسطيني المتعاطفة مع المصاب والمشجعة والمساندة نفسياً له، مما جعلت المصاب لا يلقي بالاً إلى نظرة الآخرين له، لأن كل من أبناء شعبنا الفلسطيني كان معرضاً لحدوث هذه الإصابة لديه، فبالتالي نرى الإحساس الجماعي الفلسطيني بأننا أبناء شعب واحد يجب أن نصمد أمام العدوان الظالم، كما أن النظرة للمصاب قد تختلف في المجتمع الفلسطيني عنه في باقي المجتمعات فقد أصبح المصاب الذي خلفت له الإصابة إعاقة، يندمج في كافة مؤسسات المجتمع العلمية والعملية، كأن يكمل تعليمه، أو يستمر في عمله بعد الإصابة إذا استطاع ذلك، وتكون له معاملة خاصة، كما أن المؤسسات الأهلية لها دور كبير في توفير كل ما يحتاجه المصاب من أدوات تأهيلية وعلاجية .

وبالنسبة للدرجة الكلية لصورة الجسم التي بلغ فيها الوزن النسبي إلى (57.35) وهي درجة متوسطة في الرضا عن صورة الجسم، فيمكن القول بالإضافة على ما سبق أن الواقع الفلسطيني هو واقع صمود وترابط بسبب تاريخه الذي لم يخل من العدوان الظالم المستمر من قبل الاحتلال مما أحدث عند أبناء هذا الشعب تكيف مع الأوضاع والشعور بضرورة الصمود أمام هذا العدو فأصبح من الاعتيادي لهذا الشعب أن نرى أفراداً يخرجون على كرسي متحرك أو على عكازين أولديه بتر أحد الأطراف .

واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الطهراوي (2013م) التي أظهرت أن صورة الجسم لدى مصابي العدوان متوسطة .

واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Hamarsheh,Rimawi,2014)، و دراسة (الخفاجي، 2013م) التي أظهرت نتائجها ارتفاع نسبة صورة الجسم لدى طلاب الجامعة، ودراسة (خلو، 2012م) التي أظهرت نتائجها عدم تقبل ورفض لصورة الذات لدى الأطفال المعتدى عليهم جنسياً، ودراسة (القاضي، 2009م) التي أظهرت نتائجها انخفاض في مستوى صورة الجسم.

● **التساؤل الثالث- ما مستوى النظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة؟**

للتعرف إلى مستوى النظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لدرجات النظرة المستقبلية، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (5.3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس النظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة (ن=46)

المقياس	العدد	الدرجة الكلية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
الدرجة الكلية النظرة المستقبلية	30	108	70.51	20.41	65.29

يتم حساب الوزن النسبي بقسمة الوسط الحسابي لكل بعد على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في 100

تبين من خلال الجدول السابق أن الوزن النسبي للنظرة المستقبلية لدى مصابي العدوان بلغ 65.29% بمتوسط حسابي 70.51 درجة، وبانحراف معياري 20.41 درجة، وهذا يدل على أن مصابي عدوان (2014م) على قطاع غزة يشعرون بالنظرة المستقبلية بمستوى مرتفع.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الحالية إلى الحصار المتواصل على أبنا شعبنا وإغلاق المعابر المستمر الذي خفض من الأمل الموجود والنظرة التفاؤلية الوردية التي من الممكن أن يفكر فيها المصاب للسفر والعلاج بالخارج وإمكانية الحصول على فرص أكبر لمساعدته على مواصلة حياته خاصة في ظروف قلة الأدوات والأجهزة الحديثة المتطورة في قطاع غزة لعلاج المصابين حسب اختلاف الإصابة، كالعمليات الخاصة بالنخاع الشوكي، وتركيب الأطراف الصناعية الحديثة الجيدة على الرغم من محاولات المؤسسات الأهلية لتوفير هذه الأجهزة والأدوات، ولكن يبقى أمل الفرد المصاب بأن يحصل على فرصة للسفر للحصول على علاج أفضل في الخارج متواصل ويشغل تفكيره .

وترى الباحثة أيضاً أن المصاب الذي كان لديه الكثير من الطموحات والمخططات في المستقبل في كافة شئون حياته قبل الإصابة كالعمل والزواج والمسكن وغيره من متطلبات الحياة الكريمة، عليه الآن أن يتخلى عن هذه الطموحات وأصبح لديه المستقبل هو شيء لا

يستدعي التفكير به كالسابق، لأنه في وجهة نظره قد فقد المؤهلات التي تعينه لتحقيق هذه الطموحات، ومن ناحية أخرى فإنه يشعر أنه لن يستطيع مواكبة التطور التكنولوجي والعلمي بسبب الإصابة الموجودة لديه، خاصة إذا كانت هذه الإصابة بتر أو شلل سفلي يعيقه عن ممارسة حياته كالسابق، ولهذا ترى الباحثة أن النظرة المستقبلية لدى الفرد المصاب أصبحت متوسطة .

وتتفق هذه النتيجة الحالية مع دراسة (صالح، 2013م) التي أظهرت أن الطلاب المعاقين حركياً قد أظهروا مستوى متوسط من التوجه نحو الحياة .

وتختلف هذه النتيجة الحالية مع دراسة كل من (Lovu M,2015) والتي أظهرت أن طلبة المرحلة الثانوية لديهم نظرة إيجابية للمستقبل، ودراسة (Wang,2011) التي أظهرت أن النظرة المستقبلية للطلبة الجامعيين لم تكن أفضل من الماضي نتيجة لاستعادة تجارب سابقة، ودراسة (عياد، 2011م) التي أظهرت مستوى عالي من تصورات المستقبل لطلبة كلية مجتمع غزة، ودراسة (حجازي، 2010م) التي أظهرت انخفاض في مستوى التوجه نحو المستقبل لدى الشباب الجامعي الفلسطيني، ودراسة (علي، 2010م) التي أظهرت أن الاتجاهات المستقبلية لطلاب المرحلة الإعدادية أدنى من المتوسط.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسة الأولى- لا توجد علاقة ارتباطيه بين الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة.

لاختبار صحة هذه الفرضية تم إيجاد مصفوفة معاملات الارتباط لبيرسون لدراسة العلاقة بين الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة(Pearson's Correlation Coefficient) ، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.4): مصفوفة معاملات الارتباط لبيرسون لكشف العلاقة بين الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014م على قطاع غزة(ن=46)

الأبعاد	التصنيف	الاغتراب النفسي	نظرتي لنفسي	نظرة الناس لي	صورة الجسم	النظرة المستقبلية
الدرجة الكلية الاغتراب النفسي	معامل الارتباط	1	0.54	0.60	0.62	0.81-
	مستوى الدلالة	-	0.004**	0.001**	0.001**	0.001**
الدرجة الكلية النظرة المستقبلية	معامل الارتباط	0.81-	-0.52	-0.70	-0.69	1
	مستوى الدلالة	0.001**	0.004**	0.001**	0.001**	-

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

وقد تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول السابق ما يلي:

الاغتراب النفسي* صورة الجسم: وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للاغتراب النفسي وبين الدرجة الكلية لصورة الجسم وأبعاده التالية (نظرة الناس لي، نظرتي لنفسي) لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع درجات الاغتراب النفسي عند مصابي العدوان كلما ارتفع مستوى الصورة السلبية للجسم، وبعديها السابقين لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة.

الاغتراب النفسي* النظرة المستقبلية: وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للاغتراب النفسي وبين الدرجة الكلية النظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع درجات الاغتراب النفسي عند مصابي العدوان كلما انخفض مستوى النظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة.

صورة الجسم* النظرة المستقبلية: وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لصورة الجسم وأبعاده التالية (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس) وبين الدرجة الكلية للنظرة المستقبلية، لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة، وهذا يدل على أنه كلما ارتفع مستوى الصورة السلبية للجسم وبعديها السابقين عند مصابي العدوان كلما انخفضت درجات النظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة.

وتعتبر الباحثة نتيجة الفرض الحالي هي نتيجة منطقية للاغتراب الذي يعني انفصال الفرد عن ذاته وقيمه وأهدافه وطموحاته، مما يجعله ينظر لنفسه نظرة سلبية، وبالتالي يتحقق أبعاد الاغتراب فيعجز الفرد عن التأثير في المواقف الاجتماعية، ويشعر بالوحدة النفسية فيشعر أنه غير مرغوب فيه فينفصل عن بعض الأشياء، ويتحقق اللاهدف فيعيش حالة من العشوائية في حياته وأن حياته لا معنى لها ولا جدوى منها كما يرفض كل المعايير والقيم والثقافة التي يعترف بها المجتمع .فإذا ما تحققت هذه الأبعاد فبالتالي سيكون لدى هذا الفرد صورة سلبية عن جسمه حسب درجة الاغتراب، فكلما زاد الاغتراب زادت نظرة هذا الفرد المصاب لجسمه، وبالتالي لذاته ومن ثم ونتيجة لذلك سوف تقل النظرة التفاؤلية للمستقبل لدى الفرد المصاب .

وتؤيد هذه النتيجة النظرية الإنسانية التي ترى أن الاغتراب يحدث عندما لا يستطيع الفرد أن يختار قراراته بحرية بفعل القيود المفروضة عليه من الآخرين، لأنه حينها لا يستطيع أن يفهم ذاته كما هي، ومن ثم لن يتمكن من تحقيقها فيتكون لديه مفهوم سلبي عن ذاته، وبالتالي صورة سلبية عن جسمه، وبالتالي إذا كون صورة سلبية عن جسمه وكلما زادت هذه النظرة، سيكون له نظرة إيجابية أقل للمستقبل وتفاؤل منخفض وفقد لبعض الاَمال والطموحات والمخططات التي كانت موجودة لديه قبل الإصابة .

وإذا كان هناك ترابط بين نقص تقدير الذات والاغتراب النفسي وأن أبعاد الاغتراب تؤدي إلى عدم رضا الفرد عن ذاته وانفصاله عنها، فإن الباحثة يمكنها توظيف ذلك في أن نتيجة هذا الفرض الحالي تتفق مع كل من دراسة القاضي (2009) ودراسة الأشرم (2008) والتي ترى كل منهما أن هناك علاقة عكسية بين صورة الجسم السلبية وتقدير الذات، حيث كلما زادت صورة الجسم السلبية قل تقدير الفرد لذاته، وذلك في ندرة الدراسات التي تناولت الاغتراب وعلاقته بصورة الجسم حسب حدود علم الباحثة.

الفرضية الرئيسة الثانية– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى للمتغيرات الديمغرافية التالية (نوع الجنس، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، نوع المواطنة، مكان الإقامة، الوضع الاقتصادي للأسرة، نوع الإعاقة)

ويتفرع من الفرضية عدة فرضيات حسب كل متغير كل حده، وسوف يتم عرض ذلك من خلال التالي:

الفرضية الأولى– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى لنوع الجنس.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى لنوع الجنس (ذكور، إناث)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.5): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى لنوع الجنس

الأبعاد	نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الاغتراب النفسي	ذكر	38	47.04	22.70	0.31-	//0.77
	أنثى	8	49.00	8.19		
نظرتي لنفسي	ذكر	38	22.53	5.65	0.10	//0.92
	أنثى	8	22.40	1.82		
نظرة الناس لي	ذكر	38	22.62	7.91	0.03-	//0.97
	أنثى	8	22.67	1.63		
الدرجة الكلية صورة الجسم	ذكر	38	44.69	12.66	0.11-	//0.91
	أنثى	8	45.00	3.39		
الدرجة الكلية النظرة المستقبلية	ذكر	38	72.29	21.07	1.03	//0.31
	أنثى	8	63.43	17.00		

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "الاغتراب النفسي"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية للاغتراب النفسيلدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى لنوع الجنس (ذكور، إناث)، أي أن نوع الجنس لا يوجد له أثر على درجات الاغتراب النفسي لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة.

- **الدرجة الكلية "صورة الجسم"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية لصورة الجسم وبعديها (نظرتي لنفسي، نظرة الناس لي) لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى لنوع الجنس (ذكور، إناث)، أي أن نوع الجنس لا يوجد له أثر على درجات صورة الجسم وبعديها لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة.

- **الدرجة الكلية "النظرة المستقبلية"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية للنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى لنوع الجنس (ذكور، إناث)، أي أن نوع الجنس لا يوجد له أثر على درجات النظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة في كل من المتغيرات الثلاثة بأن مصابي العدوان من ذكر أو أنثى هم أبناء مجتمع واحد يعيشون ويواجهون نفس الظروف ونفس التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، فترى الباحثة أن هناك عوامل مشتركة بين كل من الذكور والإناث من الناحية الفكرية والوظيفية خاصة إذا تعلق الأمر بمسببات الاغتراب وتأثيره على كلا الجنسين .

كما ترى الباحثة اختلاف طبيعة الإناث بصورة خاصة في المجتمع الفلسطيني، كما أن الإناث أصبحن يشاركن في الأعمال الجهادية جنباً إلى جنب للذكور في المجتمع الفلسطيني، وهذا ليس غريباً على المجتمع المسلم .

كما أن الأم أصبحت تودع أبناءها وهم يخرجون إلى الجهاد، وأصبحت المرأة الفلسطينية أيضاً تشارك في صياغة الحياة الاجتماعية والسياسية .

وترى الباحثة أن برامج الدعم والتأهيل المقدمة من قبل الجمعيات الأهلية تقدم لكل من الذكر والأنثى دون تفرقة مما جعل الباحثة تعتقد أن هذه الأمور جميعها جعلت الفروق بين الجنسين

لدى مصابي العدوان الأخير على غزة متقاربة وليست لها دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي.

وتتفق هذه النتيجة الحالية مع دراسة (أبو شعيرة، 2013) ودراسة (هدهود، 2013) ودراسة (ناصري والشريف، 2012) ودراسة (شحادة، 2011) ودراسة (علي، 2008) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الاغتراب النفسي تعزى للجنس . وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (ناصر، 2013) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الجنس.

وبناءً على العلاقة الطردية بين الاغتراب وصورة الجسم في نتيجة الدراسة الحالية فإنه لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم وبعديها (نظرة الفرد لنفسه، ونظرة الفرد من خلال الناس) تعزى لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة الحالية مع دراسة كل من (Hamarsheh Remawi، 2014) ودراسة (القاضي، 2009) ودراسة (الأشرم، 2008) ودراسة(عبدالنبي، 2008) ودراسة (المرشدي، 2007) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير الجنس .

وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الخفاجي، 2012) ودراسة (خلف 2012) ودراسة (ضيف الله، 2012) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم وبعديها (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس) تعزى لمتغير الجنس.

أما النظرة المستقبلية والتي كانت العلاقة بينها وبين كل من الاغتراب النفسي، وصورة الجسم علاقة عكسية أي أنه كلما زاد الاغتراب وصورة الجسم انخفضت النظرة المستقبلية، فإنه وفي نتيجة الدراسة الحالية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في النظرة المستقبلية تعزى لمتغير الجنس، وتتفق هذه النتيجة الحالية مع دراسة كل من (صالح، 2013) ودراسة (حجازي، 2010)، وتختلف نتيجة الدراسة الحالية والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النظرة المستقبلية تعزى لمتغير الجنس مع دراسة (العجمي، 2015) ودراسة (عياد، 2011).

الفرضية الثانية- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى للعمر.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى للعمر (20 -29 سنة، 30 سنة فأكثر)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.6): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى للعمر

الأبعاد	نوع الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الاغتراب النفسي	20-29سنة	27	44.18	21.54	- 0.88	//0.38
	30 سنة فأكثر	19	51.23	21.89		
نظرة الفرد لنفسه	20-29سنة	27	22.27	4.93	- 0.33	//0.74
	30 سنة فأكثر	19	22.87	5.91		
نظرته لنفسه من خلال الناس	20-29سنة	27	22.52	6.99	0.15	//0.88
	30 سنة فأكثر	19	22.17	7.63		
الدرجة الكلية صورة الجسم	20-29سنة	27	44.42	11.48	- 0.17	//0.86
	30 سنة فأكثر	19	45.13	12.41		
الدرجة الكلية النظرة المستقبلية	20-29سنة	27	71.26	22.24	0.30	//0.77
	30 سنة فأكثر	19	69.08	17.17		

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "الاغتراب النفسي"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية للاغتراب النفسيلدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى للعمر (20 -29 سنة، 30 سنة فأكثر)، أي أن العمر لا يوجد له أثر على درجات الاغتراب النفسي لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة.

- **الدرجة الكلية "صورة الجسم"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية لصورة الجسم وبعديها (نظرتي لنفسي، نظرة الناس لي) لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى للعمر (20 -29 سنة، 30 سنة فأكثر)، أي أن العمر لا يوجد له أثر على درجات صورة الجسم وبعديها لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة.

- **الدرجة الكلية "النظرة المستقبلية"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية للنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى للعمر (20 -29 سنة، 30 سنة فأكثر)، أي أن العمر لا يوجد له أثر على درجات النظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الحالية في كل من المتغيرات الثلاثة أن الشعور بالاغتراب عند المصاب إنما يتعلق بالمسببات التي تؤدي إلى الاغتراب كالإصابة بالإضافة إلى العوامل البيئية سواء أكانت الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية المحبطة والمحيطة بالفرد مما تؤثر على نفسية الفرد المصاب بشكل مباشر أم غير مباشر، ويبدأ بالمعاناة من مظاهر الاغتراب، وهذا حسب علم الباحثة ليس له علاقة بعمر الفرد، فكل فرد مهما كان عمره معرض إذا ما توفرت المسببات للشعور بالاغتراب .

كما أن الباحثة ترى أنه في كل مرحلة عمرية يوجد مجموعة من الضغوطات النفسية التي تستهدف هذه الفئة فمثلاً مرحلة الشباب لها اهتمامات وطموحات معينة تتطلع إليها هذه الفئة والتي تصطدم بالمعوقات في مجتمعنا مثل الفراغ والبطالة والحصار مما يولد لهم ضغوطات قد لا يتمكن الشاب من تحملها والتكيف معها لا سيما إذا وجدت عوامل أخرى تزيد احتمال الإصابة بالاغتراب كظروف إصابته، ونفس الشيء بالنسبة للمراحل العمرية الأخرى كل حسب

تطلعاته والتزاماته ومدى الاستقرار النفسي لديهم خاصة، وأن جميع المراحل العمرية تجمعها عوامل مشتركة كظروف الحصار والإغلاق والبطالة وآثار الحرب وتدني مستوى المعيشة .

وترى الباحثة أن صورة الجسم وبعديها (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس) والتي تربطها بالاغتراب علاقة طردية، فبالتالي لا تتأثر صورة الجسم بعمر الفرد، فلكل فرد صورته الجسمية الخاصة به والتي لها أهمية كبيرة في حياته سواء أكان طفل أم شاب أم كبير في السن، وبالتالي لم توجد فروق من جهة العمر، وهذا ينطبق أيضاً على النظرة المستقبلية للفرد.

وتتفق نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير العمر في الدراسة الحالية مع دراسة (العروقي، 2014) ودراسة (عليان، 2013)ودراسة (هدهود، 2013) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الاغتراب النفسي تعزى لمتغير العمر.

وتختلف نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير العمر في الدراسة الحالية مع دراسة (العبادسة، 2013)، ودراسة (ضيف الله، 2012) ودراسة (Kean، 2012) ودراسة (المرشدي، 2007) والتي أظهرت نتائجها أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية في متغير صورة الجسم تعزى لمتغير العمر.

كما وتختلف نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في النظرة المستقبلية تعزى لمتغير العمر في الدراسة الحالية مع دراسة (صالح، 2013) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير التوجه نحو الحياة تعزى لمتغير العمر.

الفرضية الثالثة- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.7): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية (ن=46)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الاغتراب النفسي	بين المجموعات	642.02	2	321.01	0.67	//0.52
	داخل المجموعات	12,897.35	44	477.68		
	المجموع	13,539.37	46			
نظرة الفرد لنفسه	بين المجموعات	29.42	2	14.71	0.51	//0.60
	داخل المجموعات	973.82	44	28.64		
	المجموع	1,003.24	46			
نظرته لنفسه من خلال الناس	بين المجموعات	70.18	2	35.09	0.65	//0.53
	داخل المجموعات	2,009.19	44	54.30		
	المجموع	2,079.38	46			
الدرجة الكلية صورة الجسم	بين المجموعات	142.15	2	71.08	0.50	//0.61
	داخل المجموعات	4,388.47	44	141.56		
	المجموع	4,530.62	46			
الدرجة الكلية النظرة المستقبلية	بين المجموعات	46.21	2	23.11	0.05	//0.95
	داخل المجموعات	14,118.53	44	441.20		
	المجموع	14,164.74	46			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "الاغتراب النفسي"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية للاغتراب النفسيلدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل)، أي أن الحالة الاجتماعية لا يوجد له أثر على درجات الاغتراب النفسي لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة.

- **الدرجة الكلية "صورة الجسم"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية لصورة الجسم وبعديها (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس) لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل)، أي أن الحالة الاجتماعية لا يوجد له أثر على درجات صورة الجسم وبعديها لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة.

- **الدرجة الكلية "النظرة المستقبلية"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية للنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى للحالة الاجتماعية (أعزب، متزوج، مطلق، أرمل)، أي أن الحالة الاجتماعية لا يوجد له أثر على درجات النظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الحالية في كل من المتغيرات الثلاثة أن كل من المصابين سواءً أكان أعزب أم متزوج أم مطلق أم أرمل يعاني نفس معاناة الإصابة، ونفس ظروف الاحتلال الاسرائيلي فكل منهم له حياته الخاصة سواءً أكان يعمل أم يتعلم أم يعيل أسرة أم غيره، فإن الباحثة ترى أن الحالة الاجتماعية لا تؤثر المصابين من حيث شعورهم بالاغتراب، وكذلك فإن صورة الجسم وبعديها (نظرة الفرد لنفسه، ونظرة الفرد من خلال الناس) مهمة لكل مصاب من هؤلاء، فالأعزب يرى أن إصابته منعته أن يكمل تعليمه مثلاً أو يتزوج ويكون أسرة، والمتزوج يرى أنه لديه مسؤوليات كبيرة منعته إصابته من القيام بهذه المسؤوليات على أكمل وجه خاصة إذا كان رب أسرة ولديه أبناء وهو المعيل الوحيد لهم، أما المطلق والأرمل فكلاهما ربما كان يأمل أن يتزوج من جديد وتكون له فرصة أخرى، وأن إصابته منعته من تحقيق هذه الفرصة، وهذا ينطبق على النظرة المستقبلية لكل منهم .

وتتفق نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في الدراسة الحالية مع دراسة(عليان، 2013) ودراسة (حمام، 2010) ودراسة (علي، 2008) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وتختلف مع نتيجة دراسة (العروقي، 2014) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

كما وتتفق نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم وبعديها (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس) في الدراسة الحالية مع دراسة (الطهراوي، 2013) ودراسة (القاضي، 2009) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في متغيرات الدراسة تعزى للحالة الاجتماعية

الفرضية الرابعة- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى للمؤهل العلمي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى للمؤهل العلمي (إعدادية فما دون، ثانوية، جامعي)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.8): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى للمؤهل العلمي (ن=46)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الاغتراب النفسي	بين المجموعات	103.54 ،3	2	551.77 ،1	4.01	*0.03
	داخل المجموعات	435.82 ،10	44	386.51		
	المجموع	539.37 ،13	46			
نظرة الفرد لنفسه	بين المجموعات	188.27	2	94.14	4.15	*0.02
	داخل المجموعات	726.01	44	22.69		
	المجموع	914.29	46			
نظرته لنفسه من خلال الناس	بين المجموعات	338.21	2	169.10	3.62	*0.04
	داخل المجموعات	681.54 ،1	44	46.71		
	المجموع	019.74 ،2	46			
الدرجة الكلية صورة الجسم	بين المجموعات	049.36 ،1	2	524.68	4.68	*0.02
	داخل المجموعات	362.52 ،3	44	112.08		
	المجموع	411.88 ،4	46			
الدرجة الكلية النظرة المستقبلية	بين المجموعات	493.59 ،1	2	746.80	1.89	//0.17
	داخل المجموعات	870.65 ،11	44	395.69		
	المجموع	364.24 ،13	46			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "الاغتراب النفسي"**: لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في الدرجة الكلية للاغتراب النفسي لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى للمؤهل العلمي (إعدادية فما دون، ثانوية، جامعي)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن مصابي العدوان الذين مستواهم التعليمي إعدادي فما دون، ثانوي) مستوى الاغتراب النفسي لديهم أعلى من مستوى الاغتراب لدى مصابي العدوان الذين مستواهم التعليمي جامعي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين الفئات الأخرى.

- **الدرجة الكلية "صورة الجسم"**: لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في الدرجة الكلية لصورة الجسم لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى للمؤهل العلمي (إعدادية فما دون، ثانوية، جامعي)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن مصابي العدوان الذين مستواهم التعليمي (إعدادي فما دون، ثانوية) مستوى صورة الجسم لديهم أعلى من مصابي العدوان الذين مستواهم التعليمي جامعي، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين الفئات الأخرى.

- **البعد الأول "نظرة الفرد لنفسه"**: لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في درجات نظرة المصابين لأنفسهم لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى للمؤهل العلمي (إعدادية فما دون، ثانوية، جامعي)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن

  مصابي العدوان الذين مستواهم التعليمي (إعدادية فما دون، ثانوية) مستوى نظرتهم لأنفسهم أعلى من مصابي العدوان الذين مستواهم التعليمي (جامعي)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين الفئات الأخرى.

- **البعد الأول "نظرة الفرد من خلال الناس "**: لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في درجات نظرة الفرد من خلال الناس لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى للمؤهل العلمي (إعدادية فما دون، ثانوية، جامعي)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن مصابي العدوان

الذين مستواهم التعليمي (إعدادي فما دون، ثانوية) مستوى نظرتهم من خلال الناس أعلى من مصابي العدوان الذين مستواهم التعليمي (جامعي)، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين الفئات الأخرى.

- **الدرجة الكلية "النظرة المستقبلية"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية ($p-value>0.05$) في الدرجة الكلية للنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى للمؤهل العلمي (إعدادية فما دون، ثانوية، جامعي)، أي أن المستوى التعليمي لا يوجد له أثر على درجات النظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة.

وتعزو الباحثة نتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير المؤهل العلمي في الدراسة الحالية، وأن درجات الاغتراب عند المستوى التعليمي (إعدادية فما دون، ثانوية) أعلى منها في المستوى (جامعي) بسبب ان الفرد المصاب الجامعي قد وصلت درجة تفكيره إلى درجة متطورة أكثر من الفرد المصاب في المستويات الأدنى (إعدادية فما دون، ثانوي) كما أنه توصل من التفكير العقلي لدرجة أنه قادر على التحمل وأنه يعلم أن ماحدث له هو ابتلاء من الله عز وجل وأن إصابته هي وسام شرف له فقد كانت إصابته دفاعاً عن الدين والوطن وأنه لا بد من أن يفخر بها . بينما المصابين في المستوى (إعدادية فما دون، ثانوية) فهو ربما منعته الإصابة من إكمال المسيرة التعليمية فيشعر بالإحباط أو أنه قد ترك الدراسة قديماً ولم يكمل تعليمه بسبب ظروف معينة في حياته، فبالتالي أضافت لديه الإصابة معاناة أخرى بجانب معاناته، ومن ثم بكون غير قادر على الصبر والتحمل، ولم يرقى تفكيره إلى أنه عليه أن يصبر، وأن تلك الإصابة هي رمز للبطولة لديه .ونتيجةً لذلك ستكون نظرته لنفسه السلبية ستكون أعلى من نظرة الفرد في المستوى الجامعي لنفسه وجسمه .

جدول (5.9): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين درجات مقياس الاغتراب النفسي ومقياس صورة الجسم بالنسبة للمؤهل العلمي لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة

الأبعاد	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	المقارنات البعدية		
				1	2	3
الاغتراب النفسي	إعدادية فما دون	12	63.67	1	//0.261	*0.012
	ثانوية	17	51.78	-	1	//0.106
	جامعي فما فوق	17	37.93	-	-	1
نظرة الفرد لنفسه	إعدادية فما دون	12	23.91	1	//0.507	*0.049
	ثانوية	17	25.27	-	1	*0.010
	جامعي فما فوق	17	19.92	-	-	1
نظرته لنفسه من خلال الناس	إعدادية فما دون	12	24.55	1	//0.705	//0.054
	ثانوية	17	25.62	-	1	*0.017
	جامعي فما فوق	17	19.13	-	-	1
صورة الجسم	إعدادية فما دون	12	49.20	1	//0.867	*0.018
	ثانوية	17	50.00	-	1	*0.012
	جامعي فما فوق	17	38.08	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

الفرضية الخامسة- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى لنوع المواطنة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين لدراسة الفروقات في درجات الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى لنوع المواطنة (مواطن، لاجئ)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.10): نتائج اختبار ت لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى لنوع المواطنة.

الأبعاد	نوع المواطنة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الاغتراب النفسي	مواطن	23	44.81	23.19	0.72-	//0.48
	لاجئ	23	50.77	20.74		
نظرة الفرد لنفسه	مواطن	23	22.37	5.01	0.19-	//0.85
	لاجئ	23	22.71	5.86		
نظرته لنفسه من خلال الناس	مواطن	23	22.74	6.26	0.08	//0.94
	لاجئ	23	22.55	8.50		
الدرجة الكلية صورة الجسم	مواطن	23	44.39	9.85	0.19-	//0.85
	لاجئ	23	45.20	14.33		
الدرجة الكلية النظرة المستقبلية	مواطن	23	73.06	20.71	0.55	//0.59
	لاجئ	23	69.17	20.75		

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "الاغتراب النفسي"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية للاغتراب النفسي لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى لنوع المواطنة (مواطن، لاجئ)، أي أن نوع المواطنة لا يوجد له أثر على درجات الاغتراب النفسي لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة.

- **الدرجة الكلية "صورة الجسم"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية لصورة الجسم وبعديها (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس) لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى لنوع المواطنة (مواطن، لاجئ)، أي أن نوع المواطنة لا يوجد له أثر على درجات صورة الجسم وبعديها لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة.

- **الدرجة الكلية "النظرة المستقبلية"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية للنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى لنوع المواطنة (مواطن، لاجئ)، أي أن نوع المواطنة لا يوجد له أثر على درجات النظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الحالية في كل من المتغيرات الثلاثة أن كل من المصابين سواء أكانوا مواطنين أم لاجئين هم فلسطينيون أبناء شعب واحد ويعيشون نفس ظروف الاحتلال الظالم، وأن طائرات الاحتلال في هذا العدوان الأخير على قطاع غزة لم تفرق بين بيت مواطن ولاجئ بل كنا نرى بطش هذا الاحتلال بكل شيء يتحرك، بل حتى طالت الأشجار ومزارع المواطنين وأراضيهم، كما أن الفرص المقدمة لكل من المواطن واللاجئ بالنسبة للتأهيل والعلاج هي نفسها ولم تفرق الجمعيات الأهلية والمؤسسات الداعمة بين كل منهم، فبالتالي لم تجد الباحثة فروق لديهم في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير نوع المواطنة، وهذا ينطبق على كل من صورة الجسم وبعديها (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس)، وينطبق أيضاً على النظرة المستقبلية لديهم، فظروف المجتمع الفلسطيني المحبطة كالحصار وإغلاق المعابر يساوي الفرص يبن المواطن واللاجئ في الأمل بالعلاج بالخارج .

الفرضية السادسة– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى لمكان الإقامة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One –Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى لمكان الإقامة (مدينة، مخيم، قرية)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.11): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى لمكان الإقامة (ن=46)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الاغتراب النفسي	بين المجموعات	339.36	2	169.68	0.34	//0.72
	داخل المجموعات	637.89 ،12	44	505.52		
	المجموع	977.25 ،12	46			
نظرة الفرد لنفسه	بين المجموعات	12.61	2	6.31	0.27	//0.76
	داخل المجموعات	716.00	44	23.10		
	المجموع	728.62	46			
نظرته لنفسه من خلال الناس	بين المجموعات	106.89	2	53.44	1.16	//0.32
	داخل المجموعات	609.95 ،1	44	46.00		
	المجموع	716.84 ،1	46			
الدرجة الكلية صورة الجسم	بين المجموعات	242.56	2	121.28	1.10	//0.35
	داخل المجموعات	204.94 ،3	44	110.52		
	المجموع	447.50 ،3	46			
الدرجة الكلية النظرة المستقبلية	بين المجموعات	81.08	2	40.54	0.09	//0.91
	داخل المجموعات	724.80 ،12	44	438.79		
	المجموع	805.88 ،12	46			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "الاغتراب النفسي"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية للاغتراب النفسي، لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى لمكان الإقامة (مدينة، مخيم، قرية)، أي أن مكان الإقامة لا يوجد له أثر على درجات الاغتراب النفسي لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة.

- **الدرجة الكلية "صورة الجسم"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية لصورة الجسم وبعديها (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس) لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى لمكان الإقامة (مدينة، مخيم، قرية)، أي أن مكان الإقامة لا يوجد له أثر على درجات صورة الجسم وبعديها لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة.

- **الدرجة الكلية "النظرة المستقبلية"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية للنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى لمكان الإقامة (مدينة، مخيم، قرية)، أي أن مكان الإقامة لا يوجد له أثر على درجات النظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الحالية بأن العدوان الظالم على قطاع غزة لم يفرق في بطشه وعدوانه بين مدينة أو مخيم أو قرية، وبالتالي فإن أبناء هذه الأماكن يعيشون نفس ظروف العدوان والظلم الاسرائيلي بالإضافة إلى نفس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فبالتالي لم تجد الباحثة فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير الاغتراب النفسي، وهذا ينطبق على كل من صورة الجسم ببعديها (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس)، وينطبق على النظرة المستقبلية لديم .

وتتفق نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير مكان الإقامة في الدراسة الحالية مع دراسة (العروقي، 2014) ودراسة (ناصر، 2013) ودراسة (هدهود، 2013) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير مكان الإقامة.

كما وتتفق نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم وبعديها (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس) تعزى لمتغير مكان الإقامة في الدراسة الحالية مع دراسة (Hamarsheh & Rimawi، 2014) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير مكان الإقامة .

الفرضية السابعة– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى للمستوى الاقتصادي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One –Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى للمستوى الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف، متوسط، مرتفع)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.12): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى للمستوى الاقتصادي(ن=46)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الاغتراب النفسي	بين المجموعات	360.57 ،5	2	680.28 ،2	8.85	**0.00
	داخل المجموعات	178.80 ،8	44	302.92		
	المجموع	539.37 ،13	46			
نظرة الفرد لنفسه	بين المجموعات	221.21	2	110.61	5.08	**0.01
	داخل المجموعات	696.67	44	21.77		
	المجموع	917.89	46			
نظرته لنفسه من خلال الناس	بين المجموعات	701.19	2	350.59	9.31	**0.00
	داخل المجموعات	356.25 ،1	44	37.67		
	المجموع	057.44 ،2	46			
الدرجة الكلية صورة الجسم	بين المجموعات	522.80 ،1	2	761.40	7.60	**0.00
	داخل المجموعات	007.26 ،3	44	100.24		
	المجموع	530.06 ،4	46			
الدرجة الكلية النظرة المستقبلية	بين المجموعات	930.44 ،5	2	965.22 ،2	11.27	**0.00
	داخل المجموعات	893.80 ،7	44	263.13		
	المجموع	824.24 ،13	46			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "الاغتراب النفسي"**: لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في الدرجة الكلية للاغتراب النفسي لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى للمستوى الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن مصابي العدوان الذين مستواهم الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف) مستوى الاغتراب النفسي لديهم أعلى من مستوى الاغتراب لدى مصابي العدوان الذين مستواهم الاقتصادي متوسط، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين الفئات الأخرى.

- **الدرجة الكلية "صورة الجسم"**: لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في الدرجة الكلية لصورة الجسم لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى للمستوى الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن مصابي العدوان الذين مستواهم الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف) مستوى صورة الجسم لديهم أعلى من مستوى صورة الجسم لدى مصابي العدوان الذين مستواهم الاقتصادي متوسط، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين الفئات الأخرى.

- **البعد الأول "نظرة الفرد لنفسه"**: لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في درجات نظرة المصابين لأنفسهم لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى للمستوى الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن مصابي العدوان الذين مستواهم الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف) مستوى نظرتهم لأنفسهم أعلى من مستوى نظرة مصابي العدوان الذين مستواهم الاقتصادي متوسط، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين الفئات الأخرى.

- **البعد الأول "نظرة الفرد من خلال الناس"**: لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في درجات نظرة الناس لهم لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى للمستوى الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن مصابي العدوان

الذين مستواهم الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف) مستوى نظرة الناس لهم أعلى من مستوى نظرة الناس لمصابي العدوان الذين مستواهم الاقتصادي متوسط، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين الفئات الأخرى.

- **الدرجة الكلية "النظرة المستقبلية"**: لوحظ وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value<0.05) في الدرجة الكلية للنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى للمستوى الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف، متوسط، مرتفع)، ولكشف الفروق تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتجانس التباين، فقد لوحظ بأن مصابي العدوان الذين مستواهم الاقتصادي (ضعيف جداً، ضعيف) مستوى النظرة المستقبلية لديهم أقل من مستوى النظرة المستقبلية لدى مصابي العدوان الذين مستواهم الاقتصادي متوسط، وهذه الفروق ذات دلالة إحصائية، في حين لم تلاحظ أي فروق بين الفئات الأخرى.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الحالية أن الشعب الفلسطيني بشكل عام ومصابي العدوان بشكل خاص، يعيشون وضعاً اقتصادياً صعباً، فمثلاً يعاني الموظفون الفلسطينيون من انقطاع الراتب والذي يعتبر عند البعض المصدر الرئيس لحياتهم وإعالة أسرهم، مما يعيق هذا المصاب من القيام بتلبية متطلبات الحياة الكريمة تجاه أسرته إذا أضيف هذا الأمر إلى ظروف إصابة هذا الفرد .

فمعاناة الوضع الاقتصادي تضيف لدى الفرد المصاب معاناة أخرى بجانب معاناته جراء الإصابة، وكلاهما يسير نحو إضافة ضغوطات وإحباط ويأس من المستقبل عند الفرد المصاب . فهذا يفسر بأن مصابي العدوان الذين مستواهم الاقتصادي ضعيف وضعيف جداً لديهم اغتراب نفسي أعلى من المصابين الذين مستواهم متوسط ومرتفع، وهذا ينطبق على كل من صورة الجسم وبعديها (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس) والنظرة المستقبلية لهم .

وتختلف نتيجة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى للوضع الاقتصادي في الدراسة الحالية مع دراسة (هدهود، 2013) ودراسة (شحادة، 2011) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب تعزى لمتغير الوضع الاقتصادي .

جدول (5.13): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين درجات مقياس الاغتراب النفسي ومقياس صورة الجسم ومقياس النظرة المستقبلية بالنسبة للمستوى الاقتصادي لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة.

الأبعاد	المستوى الاقتصادي	العدد	المتوسط الحسابي	المقارنات البعدية		
				1	2	3
الدرجة الكلية الاغتراب النفسي	ضعيف جدا	15	61.00	1	//0.589	**0.001
	ضعيف	9	56.38	-	1	**0.004
	متوسط	20	32.08	-	-	1
نظرة الفرد لنفسه	ضعيف جدا	15	25.45	1	//0.795	**0.006
	ضعيف	9	24.83	-	1	*0.044
	متوسط	20	20.22	-	-	1
نظرته لنفسه من خلال الناس	ضعيف جدا	15	27.42	1	//0.496	**0.000
	ضعيف	9	25.56	-	1	**0.006
	متوسط	20	18.22	-	-	1
الدرجة الكلية صورة الجسم	ضعيف جدا	15	53.10	1	//0.453	**0.001
	ضعيف	9	49.17	-	1	*0.029
	متوسط	20	38.29	-	-	1
الدرجة الكلية النظرة المستقبلية	ضعيف جدا	15	54.33	1	//0.202	**0.000
	ضعيف	9	65.60	-	1	*0.040
	متوسط	20	83.44	-	-	1

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 \\ غير دالة إحصائيا

الفرضية الثامنة- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى لنوع الإصابة.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One -Way ANOVA) لدراسة الفروقات في درجات الاغتراب النفسي، وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى لنوع الإصابة (بتر أطراف سفلية، شلل، كسور متفرقة، أخرى)، والنتائج المتعلقة بهذه الفرضية موضحة من خلال الجدول التالي:

جدول (5.14): نتائج تحليل التباين الأحادي لكشف الفروق في درجات الاغتراب النفسي وصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة تعزى لنوع الإصابة (ن=46).

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	اختبار ف	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية الاغتراب النفسي	بين المجموعات	147.41، 1	2	382.47	0.80	//0.50
	داخل المجموعات	391.96 ،12	44	476.61		
	المجموع	539.37 ،13	46			
نظرة الفرد لنفسه	بين المجموعات	65.67	2	21.89	0.77	//0.52
	داخل المجموعات	937.57	44	28.41		
	المجموع	003.24 ،1	46			
نظرته لنفسه من خلال الناس	بين المجموعات	88.74	2	29.58	0.53	//0.66
	داخل المجموعات	990.64 ،1	44	55.30		
	المجموع	079.38 ،2	46			
الدرجة الكلية صورة الجسم	بين المجموعات	206.81	2	68.94	0.48	//0.70
	داخل المجموعات	323.81 ،4	44	144.13		
	المجموع	530.62 ،4	46			
الدرجة الكلية النظرة المستقبلية	بين المجموعات	176.54، 1	2	392.18	0.94	//0.44
	داخل المجموعات	988.20 ،12	44	418.97		
	المجموع	164.74 ،14	46			

** دالة إحصائياً عند 0.01 * دالة إحصائياً عند 0.05 // غير دالة إحصائياً

تبين من خلال الجدول السابق ما يلي:

- **الدرجة الكلية "الاغتراب النفسي"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p-value>0.05) في الدرجة الكلية للاغتراب النفسي لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى لنوع الإصابة (بتر أطراف سفلية، شلل، كسور متفرقة، أخرى)، أي أن نوع الإصابة لا يوجد له أثر على درجات الاغتراب النفسي لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة.

- **الدرجة الكلية "صورة الجسم"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p−value>0.05) في الدرجة الكلية لصورة الجسم وبعديها (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس) لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة تعزى لنوع الإصابة (بتر أطراف سفلية، شلل، كسور متفرقة، أخرى)، أي أن نوع الإصابة لا يوجد له أثر على درجات صورة الجسم وبعديها لدى مصابي عدوان(2014)م على قطاع غزة.

- **الدرجة الكلية "النظرة المستقبلية"**: لوحظ عدم وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية (p−value>0.05) في الدرجة الكلية للنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة تعزى لنوع الإصابة (بتر أطراف سفلية، شلل، كسور متفرقة، أخرى)، أي أن نوع الإصابة لا يوجد له أثر على درجات النظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان (2014)م على قطاع غزة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة في كل من المتغيرات الثلاثة أن الإصابة عند الفرد هي إصابة نوعية خاصة فمثلاً كل مصاب مهما كانت إصابته يشعر أن إصابته شديدة، وأنها أضافت له معاناة لم تكن موجودة لديه، وترى الباحثة أنه لا يمكن التقليل من شأن أي نوع من الإصابات، لأن نظرة الفرد لإصابته لا يشعر بها سواه فمهما نظر الناس إلى أن المصاب بالبتر مثلاً هو أشد الإصابات، لأن فقد جزء من جسمه، وأن المصاب بالشلل أخف منه لأن جسمه كما هو ولم يفقد أجزاء من جسمه، فإن الباحثة ترى بأن ذلك كله ليس له علاقة بما يعانيه الفرد من معاناة وأن شعوره بالاغتراب مثلاً لا يتأثر بنوع الإصابة، حيث إنه من الممكن أن يكون الفرد المبتور قد حصل على أطراف صناعية عوضت لديه النقص الموجود لديه بينما المصاب بالشلل لم يجد له نوعاً من العلاج أو الأدوات التأهيلية المساعدة لتعويض النقص الموجود لديه، خاصةً إذا كان الأمر يتعلق بإصابات النخاع الشوكي مثلاً، كما ترى الباحثة أن هذه النتيجة هي نتيجة متوقعة ومنطقية .

وتتفق نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاغتراب النفسي تعزى لمتغير نوع الإصابة في الدراسة الحالية مع دراسة (شحادة، 2011) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الإصابة .

كما وتتفق نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم وبعديها (نظرة الفرد لنفسه، نظرة الفرد من خلال الناس) في متغير نوع الإصابة في الدراسة الحالية مع نتيجة

(الطهراوي، 2013) ودراسة (الأشرم، 2008) والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير نوع الإصابة، كما وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (ضيف الله، 2012) والتي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في صورة الجسم تعزى لمتغير نوع الإصابة . كما وتختلف نتيجة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النظرة المستقبلية في الدراسة الحالية مع دراسة (صالح، 2013) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة تعزى لمتغير نوع الإصابة.

5-2 توصيات الدراسة

1 – إنشاء نوادي ترفيهية ورياضية متخصصة تمكن المصابين وبخاصة المبتورون منهم من ممارسة كافة الأنشطة الرياضية .

2 – توجيه المؤسسات الأهلية للتعاون مع مؤسسات خارجية ترعى فئة المصابين لتقديم الأدوات المساعدة لهم لإكمال القصور الذي تسببت به الإصابة..

3 – إيجاد فرص عمل مناسبة لقدرات مصابي العوان وتتناسب مع إمكاناتهم واستغلال طاقاتهم ليكونوا أشخاص منتجين في المجتمع.

4 – توفير برامج تدريبية مناسبة لتأهيل مصابي العدوان.

5 – تزويد الجامعات والمؤسسات التعليمية بأماكن ميسرة ومساعدة للمصابين حتى يتسنى لهم إكمال تعليمهم بسهولة ويسر ومحاولة دمج المصابين ذوي الإصابات الخفيفة في المؤسسات التعليمية .

6 – توفير مؤسسات تعليمية خاصة بالمصابين المبتورين، وذوي الإعاقة الدائمة أو مؤسسات تأهيلية يجد فيها المصاب نفسه ويشعر بأنه ذو فائدة في المجتمع.

7 – ضرورة وجود تعاون مشترك بين أسرة المصاب والجمعيات الأهلية وتوفير ما يلزم المصاب إن أمكن للتخفيف من الأعباء المادية للأسرة .

5-3 مقترحات الدراسة:

ترى الباحثة أن موضوع الدراسة مازال في حاجة إلى دراسات نفسية في المجتمع الفلسطيني حيث إن الموضوع يعتبر من الدراسات المهمة في مجتمعنا الفلسطيني خاصة مع فئة هذه الدراسة، وعليه تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات النفسية في هذا المجال، وتقترح ما يلي:

1 – دراسة موضوعات تتعلق بفئة مصابي العدوان مثل (الاغتراب السياسي – الصلابة النفسية – الاضطرابات النفسية – جودة الحياة).

2 – الاغتراب النفسي وعلاقته بسمات الشخصية لدى مصابي العدوان على غزة.

3 – إجراء دراسات تتناول الكشف عن تطور طبيعة الاغتراب عند مصابي العدوان من مرحلة عمرية إلى أخرى.

4 – إجراء دراسات مقارنة تتناول الكشف عن الفروق بين الاغتراب عند مصابي العدوان والذي خلف لديهم العدوان إعاقة دائمة وبين الأشخاص العاديين الذين سلموا من العدوان جسدياً في قطاع غزة .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم .
- السنة النبوية.

أولاً: المراجع العربية:

الآجري، محمد بن الحسين. (1983). *الغرباء*. تحقيق: بدر البدر. الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

الأشرم، رضا ابراهيم محمد. (2008م). *صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لذوي الإعاقة البصرية* (دراسة سيكومترية اكلينيكية). جامعة الزقازيق، مصر.

البرزنجي، ذكريات عبد الواحد. (2010). *التفاؤل والتشاؤم وعلاقته بمفهوم الذات وموقع الضبط*. عمان: دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع.

البرعاوي، أنورعلي. (2010م). دراسة لبعض العوامل النفسية المرتبط بالحصار في قطاع غزة لدى عينة من الآباء الفلسطينيين. *مجلة الجامعة الإسلامية*، *18*(1)، 105-146.

بركات، حليم. (2006م). *الاغتراب في الثقافة العربية. متاهات الإنسان بين الحلم والواقع*. ط1. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

بريالة، هناء. (2013). *صورة الجسم لدى المصابين بتشوهات ناتجة عن الحروق* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد خيضر، بسكرة.

جابر، عبدالحميد وكفافي، علاء الدين. (1989م). معجم *علم النفس والطب النفسي*، (ج2). القاهرة : دار النهضة العربية.

الجبوري، كاظم جابر وحافظ، ارتقاء يحيى. (2007م). صورة الجسم وعلاقتها بالقبول الاجتماعي لدى طلبة الجامعة . *مجلة القادسية للعلوم الإنسانية* ع(10)، 351-383.

الجماعي، صلاح الدين .(2009م). *الاغتراب النفسي الاجتماعي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي*. ط1. عمان: دار زهران.

حجازي، جولتان حسن. (2010م). *الاغتراب النفسي وعلاقته بمستوى الدافعية للإنجاز والتوجه المستقبلي لدى الشباب الجامعي الفلسطيني*. جامعة الأقصى، غزة.

حليمة، مهدي مجيد عبدالله .(2002م). *القلق النفسي*. الأردن: جريدة الاتحاد.

أبو حطب ، فؤاد وصادق، أمل. (1991). *مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

حمام، فادية والهويشي، فاطمة. (2010م). الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية 2*(2)، 63-138.

الحمادي، هناء (2012). التخطيط للمستقبل خطوة أولى على طريق تحقيق الأهداف .أبو ظبي مقالة منشورة . جريدة الإتحاد، تاريخ الاطلاع: 1 يناير 2016، الموقع: (http://www.alittihad.ae/ details. Php

الختاتنة، سامي محسن. (2013). *دليل المقاييس والاختبارات التربوية والنفسية*. عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع.

خطاب، هبة محمد خطاب. (2014م). *صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من النساء البدينات في قطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية .غزة

الخفاجي، حيدر عبد الرضا. (2013). *أثر برنامج إرشادي نفسي في تنمية الرضا عن صورة الجسم لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل .مجلة كربلاء لعلوم التربية الرياضية. 1*(3)، 278-317.

خلف، مهيرة سهيل. (2012). مبتورو الأطراف خلال الحرب على غزة .(دراسة اكلينيكية). (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

خلو، ليلى. (2012). *صورة الجسم لدى الأطفال المعتدى عليهم جنسيا من (6-12) من خلال اختبار رسم الرجل* (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .الجزائر.

خليفة، عبد اللطيف. (2003م). *دراسات في سيكولوجية الاغتراب*. القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر.

خليل، نجلاء عاطف. (2006م). *في علم الاجتماع الطبي ثقافة الصحة والمرض*. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

دسوقي، كمال. (1979م). *النمو التربوي للطفل والمراهق دروس في علم النفس الارتقائي*. ط1. بيروت: دار النهضة العربية للطباعة والنشر.

الدسوقي، محمد مجدي. (2006م). *اضطراب صورة الجسم: الأسباب –التشخيص– الوقاية – العلاج*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

الرازي، محمد بن أبي بكر. (1985م). *مختار الصحاح*. دمشق: دار القبلة للثقافة الإسلامية.

الريشهري، محمد. (1995م). *ميزان الحكمة*. (ج3). ط2. بيروت، لبنان: مؤسسة دار الحديث الثقافية.

زاهي، منصور. (2007م). *الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات . دراسة ميدانية بشركة سوناطراك بالجنوب الجزائري* (رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة منتوري، قسنطينة.

زليخة، جديدي. (2012م). الاغتراب. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية* جامعة وادي سوف، الجزائر. 8، 34–66.

زهران، حامد. (2004م). *إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب*. القاهرة: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

زهران، سناء حامد. (2002م). *فعالية برنامج إرشاد صحة نفسية عقلاني انفعالي لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب لطلاب الجامعة* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة المنصورة. دمياط.

الشبراوي، أنور محمد، (2001م). علاقة صورة الجسم ببعض المتغيرات الشخصية لدى المراهقين. *مجلة كلية التربية* .جامعة الزقازيق. 38، 127–153.

شحادة، أسماء. (2011). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرياً في محافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية .غزة.

الشريف، ناصري محمد. (2010). *مظاهر الاغتراب النفسي لدى طلبة التربية البدنية والرياضية وانعكاساته على الطمأنينة النفسية .دراسة ميدانية على بعض جامعات الشرق الجزائري (عنابة، سوق أهراس)*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد خيضر، بسكرة.

شقير، زينب محمود. (2005م). *الشخصية السوية والمضطربة*. ط3. القاهرة: دار النهضة المصرية.

صالح، عايدة شعبان. (2013). الشعور بالسعادة وعلاقتها بالتوجه نحو الحياة لدى عينة من المعاقين حركيا المتضررين من العدوان الإسرائيلي على غزة. *مجلة جامعة الأقصى* (سلسلة العلوم الإنسانية)، *17*(1)، 189-227.

الصنعاني، عبده سعيد. (2009م). *العلاقة بين الاغتراب النفسي وأساليب المعاملة الوالدية لدى الطلبة المعاقين سمعياً في المرحلة الثانوية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة تعز، الجمهورية اليمنية.

ضيف الله، حبيبة. (2012). *صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات لدى المشلولين والمبتورين المصابين بالإعاقة الحركية المكتسبة .دراسة ميدانية بمقر الديوان الوطني بولايتي المسيلة وبرج بوعريريج* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أبو القاسم سعد الله، الجزائر.

الطهراوي، جميل. (2013م). صورة الجسم والحساسية الانفعالية لدى مصابي الحرب الفلسطينيين. *مجلة جامعة الأمة للتعليم المفتوح*. 4، 167-203.

العبادسة، أنور عبدالعزيز. (2013). الرضا عن صورة الجسم وعلاقته بالاكتئاب لدى عينة من المراهقات الفلسطينيات بقطاع غزة . *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*. *21*(2)، 41-61.

عبازة، أَسيا (2014م). *صورة الجسم وعلاقتها بالتوافق الدراسي لدى المراهق المتمدرس بالسنة الثانية ثانوي .دراسة ميدانية بمدينة ورقلة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة قاصدي مرياح، ورقلة.

عبد المنعم، عفاف محمد. (2010م). الاغتراب النفسي مظاهره والنظريات المفسرة .دراسة تطبيقية. ط1. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبدالنبي، سامية محمد صابر. (2008م). صورة الجسم وعلاقتها بتقدير الذات والاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة *مجلة البحوث النفسية والتربوية بكلية التربية*، جامعة المنوفية. *23* (1)، 186-235.

عبود، هيام سعدون. (2009). *صورة الجسد وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طالبات كلية التربية الرياضية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة ديالي، العراق.

العجمي، سعيد رفعان. (2015م). *جودة الحياة وعلاقتها بالتوجه نحو المستقبل* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

العروقي، أسمهان نبهان. (2014م). *الاغتراب النفسي وجودة الحياة لدى الأسرى المحررين المبعدين إلى قطاع غزة ضمن صفقة وفاء الأحرار* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة .

عطية، عز الدين جميل. (2003م). *الأوهام المرضية أو الضلالات في الأمراض النفسية والعنف*. ط1. القاهرة : عالم الكتب .

العقيلي، عادل بن محمد. (2004م). *الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي. دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

علي، بركات حمزة حسن. (1988م). *تصور طلبة الجامعة للمستقبل. دراسة سيكولوجية* . (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

علي، بشرى. (2008م). مظاهر الاغتراب لدى الطلبة السوريين في بعض الجامعات المصرية. *مجلة جامعة دمشق .24*(1)، 513-561.

علي، قيس محمد. (2010). علاقة عمل طلاب المرحلة الإعدادية بعد الدوام باتجاهاتهم المستقبلية . *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، 10*(3)، 23-51.

عياد، وائل. (2011). *الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

غانم، محمد حسن (2004م). التدين وعلاقته بقلق الموت والأحداث السارة والنظرة إلى الحياة. *مجلة دراسات عربية في علم النفس*. 3، 197-254.

فليه، فاروق عبده والزكي، أحمد عبدالفتاح. (2003م). الدراسات المستقبلية منظور تربوي. ط1. عمان، الأردن: دار النسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

القاضي، وفاء. (2009م). *قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

كفافي، علاء الدين و النيال، مايسة أحمد. (1995م). *صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية*. القاهرة: دار المعرفة.

كفافي، علاء الدين والنيال، مايسة أحمد. (1995م). *صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقات .دراسة ارتقائية ارتباطية عبر ثقافية*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

مبيض، هبة خليل. (2010). *اللاجئون الفلسطينيون بين الاغتراب والاندماج السياسي دراسة حالة مخيم بلاطة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

محمد، صابر حارص. (1999م). الاغتراب المهني للصحفيين المصريين وانعكاساته على الأداء الصحفي . *مجلة البحوث الإعلامية* ع10، 63-150.

المرشدي، عماد حسين. (2014). تطور فهم صورة الجسم لدى المراهق. *مجلة العلوم الإنسانية*، *1*(22)، 289-302.

المصري، نيفين عبدالرحمن. (2011). *قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة الأزهر بغزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

ناصر، فداء محمود عبدالفتاح .(2013م). الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة في فلسطين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية 2*(7)، 55-92.

نعيسة، رغداء. (2012). الاغتراب النفسي وعلاقته بالأمن النفسي .(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة دمشق القاطنين بالمدينة الجامعية). *مجلة جامعة دمشق*، *28*،(3) 113-158.

النيسابوري، مسلم بن الحجاج. (206-261هـ). *صحيح مسلم*. ط1. تحقيق: محمد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء الكتب العربية.

الموسوعة الحرة ويكيبيديا (2016). العدوان على غزة. تاريخ الاطلاع 2 يناير 2016. الموقع: www.wekipidia.org/wiki

ثانياً: المراجع الأجنبية

Wang, Q., Gould, T., Hou.Y. (2015). Is the future always brighterthan the past ? *Anticipation of changes in the personal future after recall of past experiences*, *23* (2), 178-186

Lovu,M.(2015). Future expectations of senior high schoolers in Romania. *International journal of Adolescence and Youth*, *20*(4), 518-527.

Stacy. A. Kelly (2000). *Amount of influence selected groups have on the perceived body image of fifth graders* (Unpublished Master's thesis). university of wisconcin stout Menomonie.

Hans, S. & EW, N. (1999). *Feldenkraisand body image*. (Unpublished Master's thesis). University of sentral arkanca, conway, Arkansas.

Rachel, S. (2009). *Future orientation: Developmental and Ecological perspestives*, New York: springer science +Business Media.

Hamarsheh, A. & Rimawi, O. (2014). Concept of body image as *perceived by students of AL Quds university*, *31*(121),11-25.

Avitia, M. (2011). *Thenoncustodial parents description of the experience of parental alienation syndrome. Apheno menological study* (Unpublished PhD. Thesis). capella university, USA.

Romero, A.(2013). *Educational future orientation of middle school latino students. Dissertation Georgia State University* , Atlanta.

Shrivastava, A. & Mukhopadhyay, A. (2009). Alienation and Emotional intelligence of adolescents with internalizing symptoms. *Journal of the indian academy of appied psychology*, *35*(1),99-105.

Yetzer, EA., Schandlers, R., Trunbaughk. (2004). *Self –Concept and Body Image in persons who are spinal cord injured with and without lower limb amputation , Health care system* , California U.S.A: Long Beach.

Hong, D.(2014). *Eighth grade male students conceptions of physical body image* (Unpublished PhD. Thesis). Greensboro.

Kean, A.(2012). *The development of body image in early child hood. Thesis submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of master of arts in early childhood education*. (Unpublished Master's thesis). Mills College.

ملاحقُ الدراسة

ملحق رقم (1): أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	الجامعة
.1	أ.د. زياد الجرجاوي	أستاذ التربية وعلم النفس	جامعة القدس المفتوحة
.2	د.أنور العباسة	أستاذ الصحة النفسية	الجامعة الإسلامية
.3	د.باسم علي أبو كويك	أستاذ علم النفس المشارك	جامعة الأزهر
.4	د.جميل الطهراوي	أستاذ الصحة النفسية المشارك	الجامعة الإسلامية
.5	د.ختام السحار	أستاذ الصحة النفسية	الجامعة الإسلامية
.6	د.عاطف الأغا	أستاذ الصحة النفسية	الجامعة الإسلامية
.7	د.عبدالعظيم المصدر	أستاذ علم النفس	جامعة الأزهر
.8	د.عطاف أبو غالي	أستاذ الصحة النفسية المشارك	جامعة الأقصى
.9	د.نجوى فوزي صالح	أستاذ فلسفة التربية المساعد	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
.10	د.نعيم العبادلة	أستاذ علم النفس الإكلينيكي المساعد	جامعة الأقصى
.11	د.هشام أحمد غراب	أستاذ الصحة النفسية المساعد	الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية
.12	د.ياسرة أبو هدروس	أستاذ الصحة النفسية المشارك	جامعة الأقصى
.13	د.يحيى النجار	أستاذ الصحة النفسية	جامعة الأقصى

ملحق رقم (2): استبانة آراء المحكمين (الاغتراب النفسي)

الجامعة الإسلامية غزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية التربية – قسم علم النفس

السيد الدكتور /ة ..... حفظه الله

تحية طيبة وبعد، ،

الموضوع / التكرم بتحكيم أدوات الدراسة (مقياس الاغتراب النفسي) .

تقوم الباحثة /هدى رمضان النجار بعمل دراسة لنيل درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية– قسم علم النفس /صحة نفسية، وهذه الدراسة بعنوان **(الاغتراب النفسي وعلاقته بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة)**

علما بأن الاغتراب النفسي هو : الانفصال عن الذات أو عن الواقع، مما يشعر الفرد أنه غريب عن هذا العالم بل غريب عن نفسه ويشعر بعدم الانتماء وفقدان الثقة، ويرفض القيم والمعايير الاجتماعية، والمعاناة من الضغوط النفسية مما يؤدي إلى تعرض الشخصية للضعف والانهيار.

ونظراً لخبرتكم العملية نرجو من سيادتكم الاطلاع على هذا المقياس وتحكيمه، وتحديد مدى ملائمة فقرات المقياس ووضوحها ومناسبتها لما وضعت لقياسه، وإبداء الرأي في صلاحيتها للتطبيق على البيئة الفلسطينية، كما نرجو من سيادتكم أن تقوموا بتعديل ما يلزم من خلال إضافة فقرات مناسبة وملائمة، أو حذف أي فقرة من الفقرات التي ترونها غير ملائمة أو غير مناسبة، أو إعادة صياغة لبعض الفقرات في المقياس من وجهة نظركم المحترمة .

مع فائق احترامي وتقديري لجهودكم الكريمة ...

الباحثة: هدى رمضان النجار

ملحق رقم (3): استبانة آراء المحكمين (صورة الجسم)

الجامعة الإسلامية غزة

شؤون البحث العلمي والدراسات العليا

كلية التربية –قسم علم النفس

السيد الدكتور /ة .....حفظه الله

تحية طيبة وبعد، ،

الموضوع / التكرم بتحكيم أدوات الدراسة (مقياس صورة الجسم) .

تقوم الباحثة /هدى رمضان النجار بعمل دراسة لنيل درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية– قسم علم النفس /صحة نفسية، وهذه الدراسة بعنوان **(الاغتراب النفسي وعلاقته بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة)**

علما بأن صورة الجسم: هي الفكرة الذهنية التي يرسمها الفرد عن جسمه سواء كانت هذه الفكرة سلبية أو إيجابية.

ونظراً لخبرتكم العملية نرجو من سيادتكم الاطلاع على هذا المقياس وتحكيمه، وتحديد مدى ملائمة فقرات المقياس ووضوحها ومناسبتها لما وضعت لقياسه، وإبداء الرأي في صلاحيتها للتطبيق على البيئة الفلسطينية، كما نرجو من سيادتكم أن تقوموا بتعديل ما يلزم من خلال إضافة فقرات مناسبة وملائمة، أو حذف أي فقرة من الفقرات التي ترونها غير ملائمة أو غير مناسبة، أو إعادة صياغة لبعض الفقرات في المقياس من وجهة نظركم المحترمة .

مع فائق احترامي وتقديري لجهودكم الكريمة ...

الباحثة هدى رمضان النجار

ملحق رقم (4): استبانة آراء المحكمين

الجامعة الإسلامية غزة

شئون البحث العلمي والدراسات العليا

كلية التربية – قسم علم النفس

السيد الدكتور / .....حفظه الله

تحية طيبة وبعد، ،

الموضوع / التكرم بتحكيم أدوات الدراسة (مقياس النظرة المستقبلية) .

تقوم الباحثة /هدى رمضان النجار بعمل دراسة لنيل درجة الماجستير في الجامعة الإسلامية– قسم علم النفس /صحة نفسية، وهذه الدراسة بعنوان **(الاغتراب النفسي وعلاقته بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة)**

علماً بأن النظرة المستقبلية هي: الصورة التي يتخيلها ويتوقعها الفرد عن ذاته المستقبلية بناءً على وعيه بالأحداث التي قاساها في الماضي ويعيشها في الحاضر، وهذه النظرة خاصة بآراء الفرد نفسه عن نفسه، ويظهر هذا التأثير إما في صورة تقبل وتوقع أو رفض وإحجام أي أن الفرد يكون على أحد طرفين أحدهما إيجابي والآخر سلبي.

ونظرا لخبرتكم العملية نرجو من سيادتكم الاطلاع على هذا المقياس وتحكيمه، وتحديد مدى ملائمة فقرات المقياس ووضوحها ومناسبتها لما وضعت لقياسه، وإبداء الرأي في صلاحيتها للتطبيق على البيئة الفلسطينية، كما نرجو من سيادتكم أن تقوموا بتعديل ما يلزم من خلال إضافة فقرات مناسبة وملائمة، أو حذف أي فقرة من الفقرات التي ترونها غير ملائمة أو غير مناسبة، أو إعادة صياغة لبعض الفقرات في المقياس من وجهة نظركم المحترمة .

مع فائق احترامي وتقديري لجهودكم الكريمة ... الباحثة هدى رمضان النجار

ملحق رقم (5): استبانة الاغتراب النفسي في صورتها الأولية

الجامعة الإسلامية– غزة

عمادة الدراسات العليا

كلية التربية–قسم علم النفس

الصحة النفسية والمجتمعية

عزيزي الأخ/عزيزتي الأخت:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

استمارة الاستبيان التي بين يديكم هي جزء من دراسة علمية للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، بعنوان:

(الاغتراب النفسي وعلاقته بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لمصابي عدوان 2014 على قطاع غزة)

والتي تعدها الباحثة/ **هدى رمضان النجار** ويحتوى هذا الكراس على العديد من القضايا والأسئلة المتصلة ببعض البيانات الشخصية. وقد تم توزيع هذه القضايا والأسئلة في ثلاثة أجزاء، لكل جزء طريقة في الإجابة. نأمل منكم أن تتعاون/ي معنا وأن تجيب/ي على ما يشمله هذا الكراس في أجزائه الثلاثة، وفقا لما هو موضح ومبين في بداية كل جزء من هذه الأجزاء الثلاثة. وتذكر/ي أن المطلوب منك هو أن تعبر/ي عن خبرتك وفكرتك أنت عن نفسك وعن خبرتك عما تشعر به أنت. حيث إن المعلومات والإجابات التي تجمع من خلال كراس الاستبيان هذا سوف تستخدم لأهداف وغايات علمية فقط ولن تستخدم لأي غرض آخر.

أولاً– البيانات الأولية:

1. **نوع الجنس :** ❑ ذكر ❑ أنثى
2. **العمر**.....
3. **الحالة الاجتماعية :** ❑أعزب ❑ متزوج ❑ مطلق ❑ أرامل
4. **المؤهل العلمي:** ❑ إعدادية فما دون ❑ ثانوية ❑ جامعي فما فوق
5. **نوع المواطنة:** ❑مواطن ❑ لاجئ
6. **مكان الإقامة:** ❑ مدينة ❑ مخيم ❑ قرية
7. **الوضع الاقتصادي للأسرة:**

❑ضعيف جداً ❑ ضعيف ❑ متوسط ❑ مرتفع ❑ مرتفع جداً

8. **نوع الاعاقة:**

❑بتر أطراف علوية ❑بتر أطراف سفلية ❑ شلل ❑ كسور متفرقة ❑ أخرى..

ثانياً : مقياس الاغتراب النفسي

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1.	أشعر بأنه لا حول لي ولا قوة .					
2.	أشعر أنني أستطيع أن أفعل شيئاً لمواجهة ما يعترضني من مشكلات.					
3.	أستطيع أن أعبر عن رأيي بصراحة.					
4.	أعتقد أنه من الصعوبة أن أتمسك بحقوقي.					
5.	أشعر بأن إرادتي مسلوبة.					
6.	أشعر بأنه لا خيار لي في تحديد نوع العمل بعد التخرج.					
7.	أفقد الكثير من الفرص لأنني لم أستطيع أن أبت في الأمور قطعيا.					
8.	أعتقد بأنني أستطيع أن أخطط لحياتي.					
9.	لا أستطيع أن أدافع عما اؤمن به.					
10.	أشعر بأنني أرفض الواقع الذي أعيشه.					
11.	لا أستطيع أن أحقق أي هدف.					
12.	أشعر بأن الموت راحة لي.					
13.	أعتقد بأن الحياة لا معنى لها .					
14.	يشغلني التفكير : لماذا أنا موجود.					
15.	أشعر بأن الكلمات التي نتداولها في حياتنا لا معنى لها.					

16.	ينتابني احساس بأنه لا معنى لما أقوم به أو أنتجه.					
17.	أشعر كما لو أنني وحيد في هذا العالم.					
18.	أشعر انه من السهل أن نجد أصدقاء حقيقيين .					
19.	أشعر أن علاقتي بالآخرين سطحية.					
20.	أشارك في النشاطات والمناسبات .					
21.	أحب أن أقضي وقت فراغي وحيدا مع نفسي.					
22.	أتمنى لو أعتزل الناس وأعيش وحيداً مع نفسي.					
23.	أعتقد أن تقدم أو تأخر المجتمع لا يهمني بشيء.					
24.	(الغاية تبرر الوسيلة) شعار صحيح من وجهة نظري.					
25.	معظم الناس مستعدون لأن يكذبوا من أجل التفوق على غيرهم.					
26.	أفعل أي شيء حتى أبلغ غايتي وهدفي.					
27.	في سبيل مصلحتي ما يهمني أن أخالف المعايير الاجتماعية.					
28.	كل شيء مباح ما دمت أستطيع أن أحقق ما أريد.					
29.	أنا لا أهنم بما تعرضه وسائل الإعلام حتى لو أهتم به معظم الناس.					
30.	أشعر أنني ملتزم بتعاليم ديني.					
31.	أشعر بأن العنف هو احدى الوسائل لتغير ما هو قائم في المجتمع.					

32.	أخشى أن يأتي على يوم أكون فيه فقدت كامل إيماني.					
33.	أشعر بالرضى عن وضعي الحالي.					
34.	أشعر بأنني لا أساوي شيء.					
35.	أشعر بأنني عديم الفائدة.					
36.	أعتقد بأن الإنسان عبارة عن سلعة يباع ويشترى في هذه الحياة.					

ملحق رقم (6)

ثالثاً- استبانة صورة الجسم في صورتها الأولية :

والتي تتكون من 29 فقرة، وأمام كل فقرة من فقرات الاستبانة ثلاثة بدائل هي كالتالي

موافق غير متأكد غير موافق

لذا نرجو وضع علامة أمام البديل الذي تراه مناسباً مع العلم أنه لا يوجد هناك عبارة صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد وسيتم التعامل معها بسرية تامة .

م	العبارة	موافق	غير متأكد	غير موافق
1.	أشعر بالرضا عن هيئتي وجسمي.			
2.	أشعر بأن أدائي منخفض بسبب تغير جسمي.			
3.	أعتقد أن مفهومي عن جسمي منخفض وغامض.			
4.	أرفض مقارنة جسمي بالآخرين.			
5.	أشعر بتغير في مظهر جسمي عما أتوقعه عندما أنظر للمرآة ..			
6.	أفضل لو أن مظهري مختلف عما أنا عليه الآن.			
7.	أشعر أن رؤية نفسي في المرآة أمر مزعج.			
8.	أعتقد بأن ثقتي بنفسي ضعيفة بسبب مظهري وجسمي.			
9.	أفكر كثيرا بما حدث لي من تغيرات في جسمي.			
10.	أشعر بأنني لا أصلح لشيء لأني أقل كفاءة .			

م	العبارة	موافق	غير متأكد	غير موافق
.11	أشعر بمكانتي الحقيقية داخل أسرتي.			
.12	أشعر بالسعادة عندما أكون وحيداً.			
.13	لدي القدرة على أن أكون عنصر فاعل ومنتج في المجتمع.			
.14	يتركز تفكيري في اتجاهات محددة تناسب وضعي الجديد.			
.15	أشعر بعدم الإرتياح عندما أتحدث مع الآخرين لتغير جسمي عنهم.			
.16	أشعر أن لي صداقات قليلة بسبب اختلاف شكلي عنهم.			
.17	اتجنب بعض الزملاء لتعليقاتهم السلبية حول مظهر جسمي.			
.18	أشعر بالحرج عندما ينظر إلي الآخرين.			
.19	أرفض الذهاب للأماكن العامة حتى لا يراني أحد.			
.20	لدي قدرة كافية لاحتمال تعليقات الاخرين .			
.21	يشغلني كثيراً آراء الاخرين تجاه شكلي وجسمي.			
.22	أعتقد أن رؤية الناس تسبب لهم بعض المضايقات .			
.23	أتحاشى الناس الذين لا أعرفهم.			
.24	أشعر أنه لا يوجد لي شعبية بين الناس بسبب إصابتي.			
.25	أشعر بالخجل عندما أكون بين الناس.			
.26	أشعر أني أقل قيمة من الآخرين بسبب			

م	العبارة	موافق	غير متأكد	غير موافق
	اصابتي .			
27.	أفضل العمل بمفردي بسبب شكلي المختلف عن الناس.			
28.	أشعر أن أفراد الجنس الآخر يرتاحون لمظهر جسمي.			
29.	أشعر أن معظم الناس يبدون في مظهر أفضل مني.			

ملحق رقم (7)

رابعاً- استبانة النظرة المستقبلية في صورتها الأولية :

والتي تتكون من 31 فقرة، وأمام كل فقرة من فقرات الاستبانة خمسة بدائل هي كالتالي:

دائماً غالباً أحياناً نادراً أبداً

لذا نرجو وضع علامة أمام البديل الذي تراه مناسبا مع العلم أنه لا يوجد هناك عبارة صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد وسيتم التعامل معها بسرية تامة.

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1.	أشعر بأنه لاقيمة لي في هذه الحياة.					
2.	أحب أن يشاركني أفراد أسرتي في همومي ومشاكلي.					
3.	أكره الحياة.					
4.	أشعر بالعزلة والوحدة .					
5.	أشعر بعدم قربي من عائلتي.					
6.	أنظر إلى الحياة على أنها هادفة .					
7.	أشعر بأن الفرصة موجودة من أجل تقدمي.					
8.	سوف أشغل منصب مرموقا في المستقبل.					
9.	لدي ثقة كبيرة في نجاحي في الحياة.					
10.	أهتم بالمستقبل وأشعر بجدية نحوه.					
11.	حياتي لا تخلو من المشاكل لكنني أتغلب عليها.					
12.	سوف تتحقق أحلامي في حياتي.					
13.	يخبئ لي الزمن مفاجئات سارة.					
14.	أفكر في الأمور المفرحة.					
15.	أنظر إلى أن الآمال والاحلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا.					
16.	أتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الأحوال .					

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
17.	أعتقد أن المستقبل أفضل من الحاضر .					
18.	أتوقع شيئا ايجابيًا في المستقبل مع الإحساس.					
19.	أرى الجانب المشرق من الأمور التي تواجهني .					
20.	أستسلم للحزن بسهولة .					
21.	أعتقد أن حياتي ستكون أفضل من المستقبل.					
22.	تبدو لي الحياة جميلة.					
23.	أعتقد أن حياتي ستكون أفضل في المستقبل.					
24.	يسيطر علي اليأس.					
25.	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي.					
26.	أشعر أنني مظلوم وسيء الحظ.					
27.	أشعر انني أمتلك الكثير من القدرات.					
28.	أشعر بانني عبئ على الاخرين .					
29.	أشعر بأنه ليس لي ثقة في الآخرين.					
30.	أشعر بأن الحياة لا تستحق أن يفكر بها الإنسان.					
31.	أشعر بأنني غير متكيف مع الحياة والناس.					

ملحق رقم (8): استبانة الاغتراب النفسي في صورتها النهائية

الجامعة الإسلامية– غزة
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية– قسم علم النفس

الصحة النفسية والمجتمعية

عزيزي الأخ/عزيزتي الأخت:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

استمارة الاستبيان التي بين يديكم هي جزء من دراسة علمية للحصول على درجة الماجستير من كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة، بعنوان:

(الاغتراب النفسي وعلاقته بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لمصابي عدوان 2014 على قطاع غزة)

والتي تعدها الباحثة/ **هدى رمضان النجار** ويحتوى هذا الكراس على العديد من القضايا والأسئلة المتصلة ببعض البيانات الشخصية. وقد تم توزيع هذه القضايا والأسئلة في ثلاثة أجزاء، لكل جزء طريقة في الإجابة. نأمل منكم أن تتعاون/ي معنا وأن تجيب/ي على ما يشمله هذا الكراس في أجزائه الثلاثة، وفقا لما هو موضح ومبين في بداية كل جزء من هذه الأجزاء الثلاثة. وتذكر/ي أن المطلوب منك هو أن تعبر/ي عن خبرتك وفكرتك أنت عن نفسك وعن خبرتك عما تشعر به أنت. حيث إن المعلومات والإجابات التي تجمع من خلال كراس الاستبيان هذا سوف تستخدم لأهداف وغايات علمية فقط ولن تستخدم لأي غرض آخر.

أولاً– البيانات الأولية:

1. **نوع الجنس :** ❑ ذكر ❑ أنثى
2. **العمر**.....
3. **الحالة الاجتماعية :** ❑أعزب ❑ متزوج ❑ مطلق ❑ أرامل
4. **المؤهل العلمي:** ❑ إعدادية فما دون ❑ ثانوية ❑ جامعي فما فوق
5. **نوع المواطنة:** ❑مواطن ❑ لاجئ

6. **مكان الإقامة:** ❑ مدينة ❑ مخيم ❑ قرية

7. **الوضع الاقتصادي للأسرة:**

❑ضعيف جداً ❑ ضعيف ❑ متوسط ❑ مرتفع ❑ مرتفع جداً

8. **نوع الاعاقة:**

❑بتر أطراف علوية ❑بتر أطراف سفلية ❑ شلل ❑ كسور متفرقة ❑ أخرى..

ثانياً- استبانة الاغتراب النفسي

والتي تتكون من 33 فقرة، وأمام كل فقرة من فقرات الاستبانة خمسة بدائل هي كالتالي:

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

لذا نرجو وضع علامة أمام البديل الذي تراه مناسبا مع العلم أنه لا يوجد هناك عبارة صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد وسيتم التعامل معها بسرية تامة .

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1.	أشعر بأنه لا حول لي ولا قوة .					
2.	أستطيع أن أواجه ما يعترضني من مشكلات.					
3.	أستطيع أن أعبر عن رأيي بصراحة.					
4.	يصعب علي التمسك بحقوقي والدفاع عنها.					
5.	أشعر بأن إرادتي مسلوبة .					
6.	أشعر بأنه لا خيار لي في تحديد نوع العمل بعد التخرج.					
7.	أفقد الكثير من الفرص لأنني لم أستطيع أن أبت في الأمور قطعياً.					
8.	أعتقد بأن لدي القدرة على التخطيط لحياتي.					
9.	لا أستطيع أن أدافع عما اؤمن به.					
10.	أشعر بأنني أرفض الواقع الذي أعيشه .					
11.	لا أستطيع أن أحقق أي هدف أو غاية.					
12.	أشعر بأن الموت راحة لي.					
13.	أعتقد بأن الحياة لا معنى لها .					
14.	تشغلني فكرة : لماذا أنا موجود.					
15.	أشعر بأن الكلمات التي نتداولها في حياتنا لا معنى لها.					
16.	ينتابني احساس بأنه لا معنى لما أقوم به من إنجازات.					
17.	أشعر بالوحدة في هذا العالم.					
18.	أشعر انه من السهل أن نجد أصدقاء حقيقيين.					

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
19.	أشعر أن علاقتي بالآخرين سطحية .					
20.	أشارك في النشاطات والمناسبات الاجتماعية.					
21.	أحب أن أقضي وقت فراغي وحيدا مع نفسي.					
22.	(الغاية تبرر الوسيلة) شعار صحيح من وجهة نظري.					
23.	معظم الناس مستعدون لأن يكذبوا من أجل التفوق على غيرهم.					
24.	أفعل أي شيء حتى أبلغ غايتي وهدفي.					
25.	في سبيل مصلحتي ما يهمني أن أخالف المعايير الاجتماعية.					
26.	كل شيء مباح ما دمت أستطيع أن أحقق ما أريد.					
27.	أنا لا أهتم بما تعرضه وسائل الإعلام حتى لو أهتم به معظم الناس.					
28.	يمكنني الالتزام بتعاليم ديني.					
29.	أشعر بأن العنف هو احدى الوسائل لتغير ما هو قائم في المجتمع.					
30.	أخشى أن يأتي على يوم أكون فيه فقدت كامل إيماني.					
31.	أشعر بالرضى عن وضعي الحالي.					
32.	أشعر بأنني عديم الفائدة .					
33.	أعتقد بأن الإنسان عبارة عن سلعة.					

ملحق رقم (9)

ثالثاً: استبانة صورة الجسم في صورتها النهائية :

والتي تتكون من 29 فقرة، وأمام كل فقرة من فقرات الاستبانة ثلاثة بدائل هي كالتالي

موافق غير متأكد غير موافق

لذا نرجو وضع علامة أمام البديل الذي تراه مناسبا مع العلم أنه لا يوجد هناك عبارة صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد وسيتم التعامل معها بسرية تامة .

م.	العبارة	موافق	غير متأكد	غير موافق
.1	أشعر بالرضا عن هيئتي وجسمي.			
.2	أشعر بأن أدائي منخفض بسبب تغيرات جسمي.			
.3	أعتقد أن مفهومي عن جسمي منخفض وغامض.			
.4	أرفض مقارنة جسمي بالآخرين.			
.5	أشعر بتغير في مظهر جسمي عما أتوقعه عندما أنظر للمرآة .			
.6	أفضل لو أن مظهري مختلف عما أنا عليه الان.			
.7	أشعر أن رؤية نفسي في المرآة أمر مزعج.			
.8	أعتقد بأن ثقتي بنفسي ضعيفة بسبب مظهري وعدم لياقة جسمي.			
.9	أفكر كثيرا بما حدث لي من تغيرات في جسمي.			
.10	أشعر بأنني لا أصلح لشيء لأني أقل كفاءة من الاخرين.			
.11	أشعر بمكانتي الحقيقية داخل أسرتي.			
.12	أشعر بالسعادة عندما أكون وحيدا.			
.13	لدي القدرة على أن أكون عنصر فاعل ومنتج في المجتمع.			
.14	يتركز تفكيري في اتجاهات محددة تناسب وضعي الجسمي الجديد.			
.15	أشعر بعدم الارتياح عندما أتحدث مع الاخرين لتغير جسمي عنهم.			
.16	أشعر أن لي صداقات قليلة بسبب اختلاف شكلي عنهم في الناحية الجسمية .			
.17	اتجنب بعض الزملاء لتعليقاتهم السلبية حول مظهر جسمي.			
.18	أشعر بالحرج عندما ينظر الآخرون إلى جسمي.			
.19	أرفض الذهاب للأماكن العامة حتى لا يراني الناس.			

م.	العبارة	موافق	غير متأكد	غير موافق
.20	لدي قدرة كافية لاحتمال تعليقات الآخرين حول جسدي وشكلي .			
.21	يشغلني كثيرا آراء الآخرين تجاه شكلي وجسمي.			
.22	أعتقد أن اختلاطي بالناس تسبب لهم بعض المضايقات النفسية.			
.23	أتحاشى الناس الذين لا أعرفهم.			
.24	أشعر أنه لا يوجد لي قبول بين الناس بسبب وضعي وحالة جسمي.			
.25	أشعر بالخجل عندما أكون بين الناس.			
.26	أشعر أني أقل قيمة من الآخرين بسبب إصابتي الجسمية.			
.27	أفضل العمل بمفردي بسبب شكلي المختلف عن الناس.			
.28	أشعر أن أفراد الجنس الآخر يرتاحون لمظهر جسمي.			
.29	أشعر أن معظم الناس يبدون في مظهر أفضل مني.			

ملحق رقم (10)

رابعاً: استبانة النظرة المستقبلية في صورتها النهائية :

والتي تتكون من 30 فقرة، وأمام كل فقرة من فقرات الاستبانة خمسة بدائل هي كالتالي

دائما غالبا أحيانا نادرا أبدا

لذا نرجو وضع علامة أمام البديل الذي تراه مناسبا مع العلم أنه لا يوجد هناك عبارة صحيحة وأخرى خطأ، وإنما هي تعبير عن الآراء الشخصية للفرد وسيتم التعامل معها بسرية تامة .

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
.1	أحب أن يشاركني أفراد أسرتي في همومي ومشاكلي.					
.2	أكره الحياة.					
.3	أشعر بالعزلة والوحدة عن الاخرين.					
.4	أشعر بعدم قربي من عائلتي.					
.5	الحياة هادفة بالنسبة لي.					
.6	هناك فرص متاحة للتقدم وتحقيق الأهداف.					
.7	سوف أشغل منصب مرموقا في المستقبل.					
.8	لدي ثقة كبيرة في نجاحي في الحياة ومستقبل زاهر.					
.9	أهتم بالمستقبل وأشعر بجدية نحوه.					
.10	حياتي لا تخلو من المشاكل لكنني أتغلب عليها.					
.11	أحلامي قابلة للتحقق في المستقبل.					
.12	لدي أمل في المستقبل.					
.13	أفكر في الأمور المفرحة والوردية.					
.14	أنظر إلى أن الآمال والاحلام التي لم تتحقق اليوم ستتحقق غدا.					
.15	أتقبل الحياة ببشاشة مهما تكن الأحوال الصعبة.					
.16	أعتقد أن المستقبل أفضل من الحاضر .					
.17	أتوقع شيئاً إيجابياً في المستقبل مع الإحساس.					
.18	أرى الجانب المشرق من الأمور التي تواجهني.					
.19	أستسلم للحزن بسهولة وبدون أي تفكير.					
.20	أعتقد أن حياتي ستكون أفضل في المستقبل.					
.21	تبدو لي الحياة جميلة.					
.22	يسيطر علي اليأس والملل.					
.23	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي.					

24.	أشعر أنني مظلوم وسيء الحظ.					
25.	أشعر أنني أمتلك الكثير من القدرات.					
26.	أشعر بأنني عبئ على الآخرين.					
27.	أشعر بعدم الثقة في الآخرين.					
28.	أشعر بأن الحياة لا تستحق أن يفكر بها الإنسان.					
29.	أجد صعوبة في التكيف مع المحيطين بي.					
30.	لدي القدرة على التغلب على المشاكل.					

ملحق رقم (11)
تسهيل مهمة باحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/
التاريخ Date 2016/01/23

الاخوة الافاضل/ جمعية السلامة الخيرية حفظه الله،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو التكريم بمساعدة الطالبة/ هدى رمضان حافظ النجار، برقم جامعي **220130493** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص الصحة النفسية والمجتمعية في تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات، لمساعدتها في أعداد رسالة الماجستير والتي بعنوان:

الاغتراب النفسي وعلاقته بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف على المناعمة

صورة إلى:-
- الملف

PO Box 108, Kimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 هاتف ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم ..... ج س غ/35/ ... Ref
التاريخ ..... 2016/01/23 Date

الأخوة الأفاضل/ الجمعية الوطنية لتأهيل المعاقين حفظهم الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم بمساعدة الطالبة/ هدى رمضان حافظ النجار، برقم جامعي **220130493** المسجلة في برنامج الماجستير بكلية التربية تخصص الصحة النفسية المجتمعية وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعدادها والتي بعنوان:

الاغتراب النفسي وعلاقته بصورة الجسم والنظرة المستقبلية لدى مصابي عدوان 2014 على قطاع غزة

والله ولي التوفيق،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف على المناعمة

صورة إلى:-
- الملف

ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف +970 (8) 286 0700 فاكس +970 (8) 286 0800
P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine Tel. +970 (8) 286 0700 Fax +970 (8) 286 0800
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps